الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — السبت ٢٨ ايار ١٩٩٤م ١٧ ـ ذو الحجة ـ ١٤١٤ هـ ـ العدد ـ ٨٧٤٠ السنة السابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق — السعر : ديناران

قرار غير مسوغ لوزارة الخارجية الامريكية

■ بغداد / واع : صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية [illegible] يأتي : ان وزارة خارجية جمهورية العراق تعرب عن استغرابها الشديد للقرار غير المسوغ الذي اتخذته وزارة الخارجية الامريكية حيث طلبت من مسؤول شعبة رعاية المصالح العراقية في واشنطن مغادرة الولايات المتحدة الامريكية وقد غادرها فعلا وهو موجود في بغداد حاليا .. لقد تذرعت وزارة الخارجية الامريكية لتبرير قرارها غير المسوغ ان الدبلوماسي العراقي مارس نشاطات دبلوماسية واعلامية تتعارض مع اتفاق فتح شعبتي رعاية المصالح العراقية والامريكية في عاصمتي البلدين . [illegible] نؤكد عدم قيام مسؤول شعبتنا في واشنطن باي عمل او تصرف او نشاط يتعارض مع ابسط مهام العمل الدبلوماسي بين الدول حتى عندما تكون قناة الاتصال بينهما في حدها الادنى وهو مستوى شعبة لرعاية المصالح كما هو الحال الراهن بين العراق والولايات المتحدة الامريكية .. كما نؤكد على ان مسؤول شعبتنا في البقية ص٢

شخصيات مصرية : الحصار يستهدف الامة العربية

■ القاهرة / واع : طالبت شخصيات فكرية وحزبية مصرية مجلس الامن الدولي لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي دون ابطاء بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته الدولية . واجمعوا في احاديث اجرتها معهم صحيفة المغرب العربي الدولية ، نشرتها في عددها الصادر امس ان فك الحصار المفروض على العراق يتم بعمل عربي واسع [illegible] مشترك ضاغط على متخذي القرار في العالم . وداز الدكتور محمد عصفور عضو اللجنة العليا بحزب الوفد سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الامم المتحدة ضد العراق وتساءل لماذا لم تحترم قرارات مجلس الامن الاخرى في اماكن مختلفة ويجري تطبيقها على العراق فقط الا يعد ذلك مهانة كبرى للعرب واكد عبدالعزيز محمد نقيب محامي القاهرة ان الامم المتحدة وبالتحديد مجلس الامن اصبح اداة بيد الولايات المتحدة الامريكية تسخره وتنتزع منه ما تشاء من قرارات جائرة ضد العراق والامة العربية الامر الذي افقد مجلس الامن شرعيته ودوره العالمي البقية ص٢

مطران حلب : الرئيس صدام حسين يمتلك رؤية واضحة في وحدة الامة العربية

■ بغداد / رسمية منور هاشم . ابدى المطران يوحنا ابراهيم مطران مدينة حلب وتوابعها للسريان والارثوذكس في سوريا وعضو اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي اعجابه بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى ان لسيادته شخصية قوية تمتلك رؤية واضحة في وحدة الامة العربية وعبر في حديث لـ (الجمهورية) عن استنكاره الشديد لمواصلة الحصار على هذا البلد الأمن والشعب الطموح مؤكدا انه دافع عن العراق وحقوقه في جميع المؤتمرات العالمية لاسيما في اجتماعات مجلس الكنائس العالمي وفي دوائر الفاتيكان وفي اللقاءات السنوية التي تدور حول الحوار المسيحي الاسلامي .

واضاف بان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد يعني قيام الاقوياء بابتلاع الضعفاء ذلك ان تفرد امريكا في الوقت الحاضر ليس في صالح الانسانية لانها ستفرض سياسة القمع والارهاب على الشعوب والامم المختلفة مستخدمة في ذلك كل انواع الاسلحة الفتاكة ضد تلك الشعوب التي تفتقر الى القوة للدفاع عن نفسها تجاه قوة امريكا . واعرب عن اعجابه الشديد بعملية البناء والاعمار التي يشهدها العراق مشيرا الى تضامن الشعب العراقي في اعادة بناء كل ما دمرته قوى الشر اثناء حربها ضد العراق . اذ اثبت العراقيون من خلال ذلك عن عظمتهم وعمق حضارة هذا البلد

واختتم المطران حديثه ان السوريين على اختلاف اديانهم يتطلعون الى اليوم الذي يرفع فيه الحصار عن العراق . مشيرا الى ان العراقيين والسوريين شعب واحد ولهم تاريخ مشترك نامل ان تتم الوحدة بينهم لان في هذا تقريبا لوجهات النظر بين بقية الدول العربية □

رئيس البرلمان الروسي : سنعمل بكل الوسائل لرفع الحصار

■ موسكو / واع : استقبل رئيس مجلس الدوما / البرلمان / الروسي السيد ايفان ريبكين في مبنى البرلمان في موسكو امس الاول سفير جمهورية العراق لدى روسيا الاتحادية . واعرب السيد السفير في بداية المقابلة عن شكر العراق لموقف روسيا الاخير في مجلس الامن الدولي ومطالبتها برفع الحصار الاقتصادي عنه وضرورة تطوير هذا الموقف وصولا الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق بعد ان نفذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي . واطلع سفير العراق السيد ريبكين على تطورات الاوضاع في العراق وما قام به على طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي البقية ص٢

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس الطاجكستاني

■ بغداد / واع : كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد امام علي رحمانوف رئيس الدولة رئيس البرلمان في طاجكستان لمناسبة عيد الاضحى المبارك . وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس

تفضلوا بقبول اطيب التهاني لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وتمنياتي بدوام الصحة والسعادة والرخاء . فليعزز الله تعالى اواصر الصداقة بين شعبينا وليغزل علينا النعمة والرفاهية والازدهار □

المخلص امام علي رحمانوف

رئيس الدولة رئيس البرلمان في جمهورية طاجكستان

تهنئة للقائد من جبهة التحرير الارتيرية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ادم صالح شيدلي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية والمجلس الوطني لمناسبة عيد الاضحى المبارك . وجاء في البرقية .. يطيب لي نيابة عن شعبنا الارتيري الباسل ان ازف اليكم اجمل التهاني والتبريكات متمنيا لشعبنا العراقي الشقيق ان يرفل بالعز والكرامة في ظل قيادتكم التاريخية الرشيدة . لايفوتني في هذه المناسبة الكريمة ان احيي باعتزاز كبير دور العراق القومي في الوقوف بهمة عالية تجاه قضايا امتنا المصيرية واثمن باكبار الدعم اللامحدود الذي تلقاه منكم شعبنا الارتيري خلال سنوات كفاحه البطولي بوجه قوى الاحتلال كما يطيب لي ان اجدد عهد جماهيرنا الارتيرية بالوقوف الى جانب شعبنا البقية ص٢

غالي : الامم المتحدة مترددة في وضع حد لمذابح رواندا

■ كيغالي / العواصم / انصات ومتابعة الجمهورية : اعلن المبعوث الدولي الخاص الى رواندا اقبال رضا بان الجبهة الوطنية الرواندية المعارضة وافقت على البحث في هدنة مع القوات الحكومية . واكد عقب لقائه بزعيم الجبهة الوطنية بان الطرفين اعربا عن استعدادهما للقاء يوم الاثنين المقبل . وذكرت الانباء الواردة من العاصمة كيغالي ان وسط العاصمة تعرضت الى قصف مدفعي عقب مغادرة المبعوث الدولي حيث تمكنت قوات الجبهة الوطنية الرواندية من احتلال احدى المناطق المجاورة للمطار .

ومن جهة اخرى قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الحاجة تدعو الى استخدام القوة لفرض القانون والنظام في جمهورية رواندا التي تمزقها الحرب الاهلية . واضاف الامين العام للامم المتحدة ان المجتمع الدولي سيتردد في وضع حد للفضائح التي ترتكب في رواندا وكذلك عجز عن التكيف مع التغيرات التي تطرا على ازمات العالم . واشار الى ان القائمين على صياغة دستور الامم المتحدة كانوا مهتمين بالصراعات بين الدول وان العديد من الصراعات الراهنة تندلع داخل حدود الدولة الواحدة □

غالي

لجنة طبية دائمة لرعاية مفكري العراق ومثقفيه

■ بغداد / سلام الشماع : تقرر في وزارة الصحة تشكيل لجنة طبية دائمة تضم عددا من الاطباء الاختصاصيين وممرضة ومضمد للاشراف على الوضع الصحي للمرضى من مفكري العراق ومثقفيه . وقال الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة خلال استقباله وفدا من مثقفي العراق ومفكريه نظمه نادي الجمهورية ان هذه اللجنة التي تضم ابرز الاطباء في اختصاصات الجراحية والنفسية والقلبية والباطنية والتمريض ستتابع الوضع الصحي لهؤلاء المفكرين والمثقفين وما يحتاجونه من الرعاية الصحية والدواء .. مشيرا الى ان سيارة اسعاف ستكون تحت تصرف هذه اللجنة . وستبدأ اللجنة عملها بالاشراف على الحالة الصحية لعالم الاجتماع العراقي الكبير الدكتور علي الوردي والشاعرة الكبيرة نازك الملائكة والشاعر وليد الاعظمي والاديب الباحث خضر الولي .

واكد الدكتور وزير الصحة ان تقديم الرعاية لرموز الفكر والثقافة في العراق هو دين اخلاقي ووطني في اعناقنا واجب السداد . ودعا الدكتور وزير الصحة نادي الجمهورية الى تقديم اسماء المثقفين والمفكرين والكتاب العراقيين الذين يحتاجون الى رعاية صحية عاجلة الى مكتب الوزير لاحالتهم الى لجنة طبية تقوم بفحصهم ورعايتهم .

وتقرر خلال اللقاء ، الذي استغرق حوالي ثلاث ساعات تاليف لجنة تضم الدكاترة حسين علي محفوظ ومحمد محروس المدرس وكمال احمد مظهر والسيدة البقية ص٢

اليوم .. تمر الذكرى الرابعة لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد
الرئيس القائد صدام حسين ادار انجح قمة عربية

■ بغداد / واع : تمر اليوم السبت الذكرى الرابعة لانعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد الذي عقد بدعوة من السيد الرئيس القائد صدام حسين عام ١٩٩٠ . وجاء انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في ظرف خطير تطلب انعقاده حيث اختلال التوازن الدولي ومحاولة الولايات المتحدة الامريكية الانفراد بالساحة الدولية .. ولتصنع الامة العربية لنفسها دورا يليق بها في خلق التوازن الدولي المطلوب لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تقودها الولايات المتحدة وتسهم في تنفيذ حلقاتها دول الغرب الاستعمارية لايقاف عجلة المد القومي المتمثل بالعراق .. لقد كانت قمة بغداد الاخيرة قمة ايجابية تميزت بدلالات قومية هامة ابرزها التاكيد على ضرورة وحدة الصف العربي وتجاوز ماتبقى من الخلافات والتاكيد ايضا على ضرورة امتلاك الامة العربية لناصية العلم والتكنولوجيا وحقها في امتلاك القوة التي تمكنها من ردع العدوان ومواجهة التحديات الصهيونية والاستعمارية الطامعة . واعطت قمة بغداد دروسا غنية للعرب وللاخرين ورسمت قراراتها مسار الموقف العربي الجماعي حيث اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين في مداخلة له في المؤتمر .. الى مرارة الواقع العربي وقساوته على النفس معربا عن ثقته بادراك العرب خطورة المرحلة وخطورة ماينتظرهم ومايدبر ضدهم وضرورة مواجهة التحديات بقوات كامنة وطاقة كثيرة وقدرات كبيرة لحماية الوجود العربي وبناء المستقبل . كما بلور البقية ص٢

السيد الرئيس القائد اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد

العراق يشارك في اجتماعات البرلمانيين العرب والافارقة

■ بغداد / مجيد اللامي : قال الدكتور خطاب عبدالكريم القيسي رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس الوطني رئيس وفد العراق الى مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الافريقي الذي سيعقد في السنغال يوم الاربعاء المقبل ان دعوة العراق للمشاركة في هذا المؤتمر هو بمثابة تضامن وتاييد من البرلمانات العربية والافريقية مع الشعب العراقي في ظرفه الراهن . واضاف ان الوفد العراقي سيشرح للمؤتمرين معاناة الشعب العراقي من جراء الحصار الجائر المفروض عليه منذ اكثر من اربع سنوات والاساليب الملتوية التي يمارسها البعض لادامة هذا الحصار الظالم . واشار الى ان المؤتمر الذي سيستمر يومين سيتناول عدة مواضيع منها : عشر سنوات من الحوار .. الواقع والافاق . تقييم تجربة السنوات العشر الماضية □

كريستوفر وبيريز يطالبان عرفات بتأكيد التزامه بالتسوية

■ العواصم / انصات الجمهورية : طلب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان يؤكد التزامه باتفاق التسوية الذي وقع الشهر الماضي في القاهرة . وقال كريستوفر الذي كان يتحدث في اجتماع مع وزير الخارجية الصهيوني شيمون بيريز في واشنطن ان مسيرة التسوية ستبقى فقط في جو من الثقة . وتاتي تصريحاته هذه في اعقاب حديث لعرفات في الاونة الاخيرة يقول الصهاينة انهم استشفوا منه ان اتفاق التسوية كان تحركا تكتيكيا يمكن تجاوزه . وكان بيريز قد انتقد قبل ذلك تحركا من الواضح ان منظمة التحرير ترمي من ورائه الى الغاء القوانين العسكرية في غزة واريحا

على صعيد اخر ترأس عرفات في تونس الاجتماع الاول للاعضاء المعينين في السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا وتم الاجتماع بحضور عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة فاروق القدومي ومحمود عباس ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون . وكان مسؤول فلسطيني قد صرح بان هذا الاجتماع سيحدد المهام وسيضع خطة البقية ص٢


جانب من مفاوضات التسوية

تمديد الامتيازات للصين مؤشر جديد على انحدار امريكا

■ واشنطن / انصات الجمهورية : قرر الرئيس الامريكي كلنتون وفي تغيير رئيسي للسياسة الخارجية الامريكية . فصل قضية التجارة مع الصين عن مسائل حقوق الانسان فيها . واثار هذا القرار الذي اعلن فجر امس في واشنطن ردود افعال متباينة . ويقول مراسل البي بي سي ان قرار كلنتون هذا سلط الاضواء ثانية على سياسة الولايات المتحدة الخارجية ككل . وهي السياسة التي تعرضت لانتقادات شديدة لاخفاقها في توفير قيادة امريكية قوية . ويقول مراسل البي بي سي في وزارة الخارجية الامريكية كريس موريس ان كلنتون جاء الى السلطة وهو عديم الخبرة في السياسة الخارجية . وهو اول رئيس ينتخب في عهد ما بعد الحرب الباردة .

وهكذا فان الامور لم تكن سهلة عليه .. وقد اثار كلنتون الانتقادات لسياسته □

بيكر ينتقد سياسة كلنتون

■ لندن / انصات تلفازي : انتقد وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر سياسة كلنتون الخارجية في شتى المجالات . ولاسيما مايتعلق بمنح الصين صفة (الدولة الاولى بالرعاية) .

وقال في حديث لشبكة تلفزيون الـ(B.B.C) يوم امس كان ينبغي عدم الربط بين مسالة (حقوق الانسان) ومنح وضع الدولة الاكثر حظوة في العلاقات التجارية . واضاف بيكر . ان المشكلة هي ان لايتوافق الكلام الطنان مع النتائج .. فعندما لاتنفذ التهديدات ولايحافظ على الوعود فان امريكا تفقد اهم شيء في ادارة السياسة الخارجية . وهو (المصداقية) □

وجهة نظر
أمريكا تهزم ، الصين تنتصر ، العراق يقترب من الانتصار النهائي

■ صلاح المختار

واخيرا وقع الرئيس الامريكي بيل كلنتون في فخ اخر نصبه هو لنفسه . او وضعه اخرون ودفعوه للوقوع فيه . حينما اعلن بالامس عن تجديد منح الصين صفة الدولة الاولى بالرعاية لمدة عام اخر ، مع انه اصدر ، انذارا ، شهيرا قبل الزيارة الاخيرة لوارن كريستوفر وزير خارجيته للصين . قال فيه بوضوح تام : ـ على الصين ان تحترم حقوق الانسان وتلتزم بها قبل حزيران والا فاننا ستلغي صفة الدولة الاولى بالرعاية التي تتمتع بها .

ولذلك ذهب كريستوفر الى الصين وهو مدجج باسلحة رئيسه الحادة وذات النبرة الصوتية العالية وبدا كلامه مع قادة الصين بعنجهية وهددهم وانذرهم بانه ، مالم تحترم الصين حقوق الانسان فسوف نعاقبها بشدة عن طريق الغاء صفة الدولة الاولى بالرعاية وان ذلك يجب ان يتم قبل حزيران ، ! فردوا عليه بهدوء وتواضع : ، لقد عشنا قبل منحنا هذه الصفة وسنعيش بعدها وبدون التجارة معكم ، .

ان صفة (الدولة الاولى بالرعاية) تعني منح دولة ما ، امتيازات ، تجارية وتكنولوجية لا تمنح لغيرها كتصدير انواع من التكنولوجيا المحظورة ، او السماح بتبادل تجاري فيه تسهيلات خاصة الخ . وتتبع اميركا هذه السياسة مع نوعين من الدول دولة تابعة لها لمكافاتها ، ودول غير تابعة ولكن يراد احتواؤها او التاثير في سياساتها . ولقد منحت الصين هذا الامتياز من اجل احتوائها والتاثير في سياساتها الداخلية والخارجية لان الصين بحاجة للتكنولوجيا المتقدمة وللاسواق التجارية الخ .

لماذا يعد هذا التطور خطيرا ومهما في العلاقات الدولية الراهنة ؟ ثمة اسباب عديدة تجعل من قرار كلنتون هذا تاكيدا جديدا ودليلا قويا على ان عملية تراجع الدور والنفوذ الامريكيين في العالم قد تسارعت بشدة ووضوح .

ومن المفارقات المؤلمة لكلنتون انه رفع عقيرته عاليا وهو يقول ، ان حقوق الانسان بالنسبة لامريكا هي التزام اخلاقي رفيع ولا مجال للتخلي عنه ، ! وهكذا تصور العالم ، خصوصا حركات حقوق الانسان ان كلنتون لن يكتفي بشيء يقل عن انحناء الصين وقولها له : ، شبيك لبيك انا عبد بين يديك ، ! لكن هذا الرجل الجديد على السياسة الدولية وعقدها وتعقيداتها ، وجد نفسه ، في الواقع ، ازاء خيارين قاسيين : اما التمسك بشعار حقوق الانسان وعدم التراجع عنه وبذلك تخسر امريكا اكبر سوق تجاري في العالم في زمن هي فيه احوج ما تكون لتعديل ميزانها التجاري وتحسين ادائها الاقتصادي المتدهور ، او تفضيل ضرورات المصلحة الاقتصادية على شعار حقوق الانسان ، فيتحسن الاقتصاد لكن مقابل سقوط الشعار وظهور حقيقة انه مجرد عملية خداع وتمويه الاهداف الاستعمارية لامريكا في العالم .

وبعد صراع ونقاش وخلاف لعدة اسابيع بين انصار الخيارين السابقين برز اجماع في اوساط صناع القرار في امريكا ، وهم ممثلو مجالس ادارات الشركات الكبرى . يقول بان مصالح امريكا التجارية اهم من حقوق الانسان واذا تعارضت حقوق البقية ص٢

تساؤل سريع

اذا كانت امريكا تفصل بين التجارة وحقوق الانسان في الصين فباي منطق تبرر اصرارها على الربط بين ما يسمى بـ ، انتهاكات حقوق الانسان في العراق ، واستمرار الحظر الاقتصادي على العراق ؟ اليس ما ينطبق على الصين يجب بحكم المنطق ، ان ينطبق على كل الحالات الاخرى ، ومنها حالة العراق اذا كانت واشنطن تريد ان تحافظ على ، مصداقيتها ، وعلى ، اخلاقيات العمل السياسي والدبلوماسي ، □

أئمة وخطباء جوامع كردستان العراق يدعون سكانها الى مواجهة المرتدين
مصرع ٢٦ مسلحا في مجابهات انتقامية بين جماعتي الطالباني والبارزاني

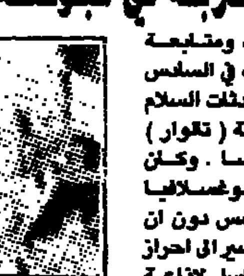
■ الجمهورية / ثلازانه ريمن / هاتفيا من كركوك : دارت صباح امس الجمعة وعصر يوم امس الاول الخميس مواجهات طاحنة بالقاذفات والاسلحة الرشاشة بين جماعات البارزاني والطالباني في منطقة (قوشتبه) والمجمعات السكنية التابعة لها ، اسفرت عن مصرع (١١) مسلحا تابعا للطالباني و (٩) مسلحين من اتباع مسعود البارزاني بينهم المدعو (حسن خوشناو) امر قوة في (الحزب الديمقراطي الكردستاني) . وتفيد معلومات (لم نتاكد لنا صحتها بعد) ان المدعو (ملوفان) الاخ الاصغر من (نيجيرفان ادريس البارزاني) والمسؤول في (ليواي تايبه تي) اي (اللواء الامني الخاص) التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني ، قد جرح خلال المواجهات برصاص المسلحين التابعين لجلال الطالباني ، ونقل الى مستشفى صدام العلم الواقع في محلة (سيطاقان) على طريق (كويسنجق) باربيل . وتعرض مساء الخميس الماضي مقر الفرع الثاني التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والواقع في محلة البقية ص٢

الاطراف المتحاربة في البوسنة تلتقي ثانية في فرنسا الشهر المقبل

■ جنيف / انصات ومتابعة الجمهورية : تستانف في السادس من حزيران المقبل محادثات السلام حول البوسنة في مدينة (تالوار) جنوب شرقي فرنسا . وكان المؤتمر الخاص بيوغسلافيا السابقة قد انفض امس دون ان يصدر عنه اي بيان يشير الى احراز تقدم يذكر . ونقل مراسل لاذاعة صوت امريكا عن وفد الصرب الى المحادثات قولهم انها كانت تبادلا مفيدا في وجهات النظر المتعلقة بالنزاع .

وفي جنيف نقلت برقيات وكالات الانباء عن مصدر دبلوماسي مشارك في مؤتمر السلام حول البوسنة ان بعض التقدم قد احرز اثناء المحادثات التي استمرت يومين بين مجموعة الاتصال التي تضم القوى الدولية الكبرى والاطراف المتنازعة في تالوار

وفي باريس صرح وزير الخارجية البريطاني (دوغلاسهيرد) امس الاول عقب لقاء استغرق ٤٥ دقيقة مع رئيس الوزراء الفرنسي (ادوار بالادور) ان بريطانيا لا ترغب في ابقاء قواتها في البوسنة الى ما لا نهاية . وكانت فرنسا قد هددت بدورها مؤخرا بسحب قواتها في حالة تعذر التوصل الى حل دبلوماسي سريع □


بالادور

صور القائد تزين دور الباكستانيين

■ بغداد / الجمهورية : اكد السيد طه احمد الداوود نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني رئيس وفد المجلس الذي زار مؤخرا كلا من الفلبين واندونيسيا وباكستان ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يحظى بشعبية كبيرة لدى شعوب هذه الدول لاسيما في باكستان . ونقل السيد الداوود عن احد الوزراء الباكستانيين قوله ان اغلب المواطنين الباكستانيين يعلقون صور الرئيس القائد في دورهم باعتباره بطلا شعبيا وصلاح الدين العصر □

رأي الجمهورية
وفجر العراق يوشك على الانبلاج
جريمة اخرى لفهد

من التقاليد الاسلامية العريقة المعروفة تقليد يقول بان الحج مناسبة تكرس لاستذكار قيم المحبة والتقوى والخير والوفاق والتآزر بين المسلمين ووقوفهم صفا واحدا ضد اعدائهم ، خصوصا نصرة المظلومين والمضطهدين من ابناء الاسلام .

ولذلك مرت مئات السنين والمسلمون يتجهون الى الكعبة الشريفة وقبر الرسول (ص) لتاكيد ايمانهم وتضامنهم وحرصهم على سلامة المسلمين وبلدانهم والبحث في اصلاح شؤونهم وحل مشاكلهم عبر الحوار وروح الاخوة الاسلامية .

لكن الملك فهد لم يستطع هذا العام ان يخفي حقده وتبعيته للاستعمار الامريكي والصهيونية العالمية فخرج على تلك التقاليد المقدس واستخدم كلمته الموجهة للحجيج لشتم العراق وتحريض المسلمين وغير المسلمين في مجلس الامن وخارجه على عدم رفع الحصار عن الشعب العراقي ، اذ انه ادعى : ان العراق يتحايل على قرارات مجلس الامن ولاينفذها ، و ، ان ذلك سيمنع حصول تحولات اقليمية ودولية تجاهه ، ! واخيرا اطلق الدعوة الامريكية ـ الصهيونية التي صارت معروفة ومثار سخرية العارفين والمطلعين على مايجري ، حينما قال بان ، المنطقة لن تشهد الاستقرار الا بعد ان يتغير الوضع الحالي في العراق ، .

وفهد حينما يفعل ذلك يدرك عدة حقائق اولها ان هذه الدعوة لمواصلة الحصار على الشعب العراقي تستهدف الحاق المزيد من الاذى والخسائر بالشعب العراقي ، بالاضافة لما تحمله حتى الان من جرائم السعوديين خدم الاستعمار والصهيونية ، سواء بتقديم ارض محمد (ص) لتكون قاعدة انطلاق لضرب العراق المسلم وتدمير شواهد تقدمه وقتل مئات الالاف من العراقيين ، او بمواصلة عمليات تخريب الاقتصاد العراقي عبر التهريب والتزوير في العملة والمواد الصناعية او الثروة الحيوانية والزراعية ، او رشوة الدول والمنظمات لابقاء الحصار ومواصلة جريمة قتل الاف العراقيين يوميا .

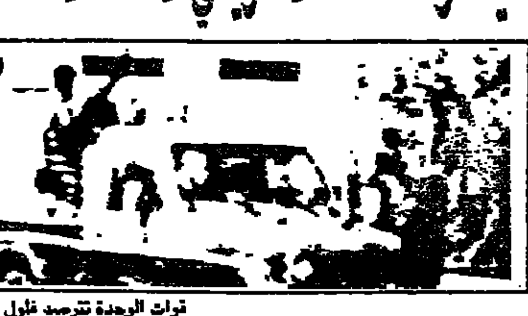
ان هذه الحقيقة قد اصبحت واضحة وراسخة في عقل وضمير كل عراقي ومسلم ولايحتاج اي انسان لاي دليل للتاكد من الطابع الاجرامي لسياسة ال (سعود) ازاء العراق .

اما الحقيقة الثانية فهي ان (فهد) يعرف جيدا ان الوضعين الاقليمي والدولي قد تبدلا وبصورة واضحة واصبحا مهيأين لاسقاط الحصار اورفعه تدريجيا ، وليس كما ادعى ، ولعل تحولات مجلس الامن التي تميزت بوقوف كل المجلس الا اميركا وبريطانيا ، مع الدعوة لرفع الحصار جزئيا او كليا هي التي جعلت فهد يفقد توازنه وهو يرى العراق يتهيأ لاستئناف حياته الطبيعية ودوره المناسب لحجمه وتاريخه وقدراته . وذلك امر يعني زيادة حالة التداعي التي تشهدها السعودية وزيادة عزلة الحكام الخونة فيها عن الجماهير هناك وتضاؤل الدور السعودي التخريبي في الساحة العربية والاسلامية .

والحقيقة الثالثة تقول ان اميركا تفقد كل يوم احد مصادر نفوذها العالمي والاقليمي لصالح قوى الحرية والتقدم في كل مكان . ومن ثم فان العملاء السعوديين يشعرون ان مراهنتهم على الحماية الاميركية لهم من غضبة الشعوب التي عانت من جرائمهم قد اصبحت محاطة بشكوك عميقة . خصوصا وانهم يعرفون جيدا ان البقية ص٢

اليمن تدين التحركات المشبوهة للسعودية والضغط الامريكي لانقاذ الانفصاليين

■ العواصم / انصات ومتابعة الجمهورية : رفضت الحكومة اليمنية التحركات المشبوهة للسعودية في مجلس الامن الدولي لاصدار دعوة لوقف اطلاق النار في اليمن . ونقلت الانباء عن وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني قوله : ان صنعاء ترى ان هذه سابقة خطيرة جدا وهي تدخل صارخ في الشؤون الداخلية لليمن ـ وقال ان اليمن يعتقد ان الدول العربية التي قد يكون لديها مشكلات اكثر خطورة مما في اليمن ستجد نفسها تدفع الثمن . واشارت الانباء الى ان السعودية تمارس ضغوطها من اجل التوصل الى حل يتم بمقتضاه فرض حظر على مبيعات الاسلحة الى اليمن والدعوة الى تطبيق هدنة فورية وقد قدم بندر بن سلطان سفير ال سعود في واشنطن مسودة مشروع قرار بهذا الخصوص الى مجلس الامن . وتوقعت المصادر الصحفية ان لا يتخذ مجلس الامن اي اجراء من هذا النوع في الوقت الراهن على الاقل . الا ان سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة بيليد هاني اكد ان مجلس الامن الدولي قد يصدر قريبا اعلانا او قرارا حول الازمة اليمنية . وتقوم الجامعة العربية باتصالات مع الامم المتحدة لعرض وساطة جديدة من اجل وقف فوري لاطلاق النار في البقية ص٢


قوات الوحدة تترصد فلول الانفصاليين

نفي

■ نفت البانيا اتهامات اليونان بانها اعتقلت عشرات الاشخاص المنحدرين من اصل يوناني في جنوب البانيا كمحاولة منها لارهاب الاقلية اليونانية في البانيا □

بكتيريا آكلة للحم البشري

اعلنت السلطات الصحية البريطانية ان ١٥ شخصا اصيبوا منذ بداية العام الحالي في بريطانيا ببكتيريا (ستربتوكوكس) المسماة آكلة اللحم وان ١١ منهم توفوا . وقالت مديرة مختبر الصحة العامة ان عدد الحالات المؤكدة مايزال منخفضا مما يؤكد من وجهة نظرها ان مرض تآكل الانسجة الناجم عن (ستربتوكوكس) وهي من المكورات العقدية مايزال مرضا نادرا □

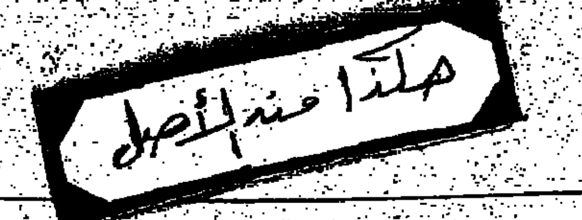
سوء التحجب

■ شن حرس النظام الايراني هجوما وحشيا ضد النساء واعتقلوا عددا من النساء بتهمة ، سوء التحجب ، التي اختلقها خميني على حد تعبير اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة □

انفجار

■ هز انفجار ثلاثة خزانات مصنعا للكيمياويات في ولاية اوهايو الامريكية مما ادى الى اجراء عمليات اخلاء للسكان من المنطقة المحيطة بالمصنع الذي اشتعلت فيه الحرائق ويقوم (٥٠٠) رجل اطفاء للسيطرة على الحريق الذي امتد دخانه الى غربي ولاية فرجينيا □

هكذا من الأصل



اخبار وتقارير

الجمهورية ... اعتماد وسائل حضارية وعلمية وهادئة في الحوار

ملاحظة لابد منها

من الامور التي لم نقصدها في الجمهورية ، وحصلت رغما عنا ، ظاهرة الحوار بالقبضات والمطارق الحديدية ! فمقالة السيد صباح اللامي التي عبرت عن رايه الشخصي ، وقصد فيها مجموعة من الاكاديميين وليس كلهم ، اثارت ردود فعل سلبية تجاوزت في عنفها اسلوب السيد صباح اللامي اللاذع .

واحتراما لجميع الاراء نشرنا ردين على مقالة السيد صباح احدهما اتسم بالانفعال والثاني تميز بالهدوء والرصانة العلمية . وبعد مرور اكثر من شهر وردنا رد باسم (قسم الاعلام/ديوان وزارة التعليم العالي) اثار انتباهنا واستغرابنا لعدة اسباب : فاولا اعتمد الرد اسلوبا اقل ما يقال عنه انه لايليق بالمستوى الراقي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تعلم على اعتماد وسائل حضارية وعلمية وهادئة في الحوار حتى لو افترضنا ان الطرف الاخر كان غير ملتزم بنفس الوسائل ! .

وثانيا لم يتناول الرد الافكار التي اثيرت وانما اكتفى بالعموميات والانفعالات وكانما اراد كاتبه فقط الطعن بالسيد صباح اللامي ! وثالثا خلا الرد من اسم المسؤول عن قسم الاعلام والذي كان يوقع الردود باسمه الصريح ولا ندري لماذا ؟ هل كتبه غيره ؟ .. انا اذ ننشر نص الرد مع تحفظنا عليه نرجو من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي قراءته وملاحظة الاساءة التي يشكلها للوزارة قبل الاعلام . املين ان يتحلى من ينطق باسم اعلام التعليم العالي بالصفات الاساسية لهذه الوزارة الاساسية وفي مقدمتها النضج والهدوء والتوازن . كذلك سيكون هذا الرد خاتمة لاسلوب الحوار بالهراوات .

« الجمهورية »

التعليم العالي ترد على مقالة « مجتمع الدكاترة »

بسم الله الرحمن الرحيم

نشرت جريدة الجمهورية الغراء في عددها ٨٧١١ في ١٩٩٤/٤/١٣ تحت عنوان (المنبر) مجتمع الدكاترة ؟؟ بقلم السيد صباح اللامي نرجو نشر تعليقنا الاتي على المقال .

(رحم الله امرءا عرف قدره ولم يتعد طوره) من الامور الاساسية والبديهية والتي لاتحتاج الى عمق تفكير وبعد نظر ان الانسان لايحكم على غيره الا ان يكون قد طلب اليه ذلك او ان يكون عالما بعلم ذلك الغير ومن نفس اختصاصه . فالحكم على الناس لاياتي سليما والحاكم عليهم جاهل بما هم عليه . والسيد صباح قد اطلق حكمه واستثنى بعض حملة الشهادات العليا حتى لايقال عنه بانه قد عمم الحكم . فلا ندري من اين اتى بحكمه هذا ؟ . فليس من المعقول ان يكون السيد صباح اللامي يعرف كل اختصاصات حملة الشهادات العليا بفروعها العلمية والانسانية . وهذا محال فكيف يصدر حكمه عليهم ؟ . وانه لو خصص اختصاصا واحدا لقبلنا بعض قوله وماذا يقصد السيد اللامي بقوله ممحلين ومجدبين ؟ . باي اختصاص الاختصاص الادبي ام الثقافة العامة ؟ . وهل جالسهم جميعا فعرف ذلك ؟ . وهل عدم معرفة حاصل الشهادة بالفاظ الكلام القاسية يعني انه لاعلم له باي علم من العلوم ؟ . وهل من النقد البناء ان تستعمل العبارات القاسية (لعبت نفسك) (خبصة) (من جدة وجديد) . ثم من اين للسيد صباح كل هذه الثقافة العالية حتى يحكم على الناس ؟ . وهل علمه كان عن طريق الوحي ام بقراءته لما كتبه حملة الشهادات العليا فاخرجوه من الوحل ؟ . فصار يرميهم بسهامه التي تدل على عدم الوفاء لمن اخذ عنهم . ثم ان علماء العراق قد شهد لهم بالعلمية والتفوق من قبل اعدائهم قبل اصدقائهم وهذا هو سر الهجمة الظالمة الكافرة على هذا البلد الامن فدمر مادمر منه ثم بهرتهم قوة العراقيين باعادة اعمار مادمر . لابل من شروط فك الحصار عن العراق الاطلاع وتدمير كل البرامج العلمية المتطورة في البلد والتي لايراد لها البقاء وقد دمر مادمر منها ومعظم من قام بهذا البرنامج الجبار من حملة الشهادات العليا فما راي السيد صباح اللامي بما نقول ؟ . وكنا نود ان يكون كلام السيد صباح اللامي بناء غير هدام ونحن بحاجة الى من يبني ولا يحقرن من المعروف شيئا وان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اخذت الدرجات عند القبول بنظر الاعتبار لا بل الاعتبار الاول . واخيرا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا لم تستح فاصنع ماشئت □

قسم الاعلام

ديوان وزارة التعليم العالي

اعتذار صريح لمجتمع الدكاترة

■ صباح اللامي

اني الصحفي (الموقع اعلاه) اعلن اعتذاري ـ على رؤوس الاشهاد ـ للدكاترة والماستيريين ، كبيرهم وصغيرهم ، طويلهم وقصيرهم ، نحيفهم وبدينهم ، اعتذر لهم جميعا بلا استثناء من يوم ان صار في العالم دكتور وماجستير الى ان يصير ـ في اخر الدنيا ـ دكتور وماجستير .

واني اذ اعلن للملا هذا (الاعتذار) واسفي وحزني على ماحصل ودار ، ساصلي لله تعالى اناء الليل واطراف النهار ليغفر لاحد الدكاترة الذي اتهمني بـ (تجسيد العدوان الثلاثيني على العراق وصفحة الغدر والخيانة) وليرحم احد الماستيريين الذي حاول ان يشتمني من وراء حجب (العذوبة وطلاوة اللسان) فاخفق ايما اخفاق . وساتضرع الى الله العلي القدير ، ان يمن على مدير اعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بسعة الصدر وقصر اللسان حتى لايبقى (ناطقا شتائميا) باسم وزارة من اهم الوزارات في بلدنا .

واني لاشكر الزميل العزيز الذي دافع عن مقالتي ، لا لشيء الا لانه سينال (جزاءه العادل) ذما وشتما .. واني بعد كل هذا اشكر السيد رئيس التحرير (الاستاذ السابق في كلية العلوم السياسية) على ما تحمله بسببي من (عتاب) عدد لا حصر له من اصدقائه وزملائه الدكاترة والماستيريين ، الذين طالبوه حيثما وجدوه ، بقطع لساني وكسر قلمي وحذف اسمي من قائمة كتاب الجمهورية ، جزاء وفاقا على ما ارتكبت من (جرائم !!) بحق من اخرجوني من (الوحل !!) على حد تعبير الصديق مدير اعلام وزارة التعليم العالي !

وعلي هنا ان انكر ـ للتاريخ لا لاحد ـ ان مقالتي (مجتمع الدكاترة) لم تكن تعني الا شريحة في (الدراسات الانسانية) استمرات الدخول الى الجامعات بثياب الاستاذية دون ان تكون مؤهلة او لها ما للاساتذة الجهابذة العلماء في اول عهدهم بالتدريس من موهبة وعلم وبداية تبعث على الامل والتفاؤل .

وختاما اقول : كثر ... كثر .. ولاحصر لهم اولئك الدكاترة والماستيريون الذين ناصروا مقالتي وايدوا افكارها بل وكشفوا لي اسرارا لم اكن اعرفها من قبل .. والله من وراء القصد □

في الهدف

المعتدون .. ولعنة العراق

■ د . سامي سعدون

المرض الغامض المتفشي بين الجنود الامريكيين الذين شاركوا في العدوان على العراق عام ١٩٩١ .. كان سببه ، وفقا لاخر فرية امريكية « القذائف الكيمياوية التي اطلقها العراقيون على القوات الامريكية !! .. » هذا ما جاء في الوثيقة التي قدمها السناتور (دونالد ريغل) الى مجلس الشيوخ الامريكي في ٢٦ / مايس الجاري . ولم تشر الوثيقة الى الكيفية التي توصلت اليها اللجنة المكلفة بالتحقيق عن اسباب هذا المرض الذي اودى بحياة الاكثر من (٢٠٠٠) جندي امريكي اضافة الى اعداد كبيرة من المصابين كما جاء في اخر نشرة طبية بريطانية صادرة في اذار الماضي .. وما جاء في وثيقة (ريغل) يناقض ما تبنته اللجنة المكلفة بالتحقيق في تقريرها امام الكونغرس اواخر العام الماضي اذ قالت ، تاكد للجنة .. بان القذائف المسماة بـ (AGENT ORANGE) التي اطلقتها القوات الامريكية على سلاح الدروع العراقي كانت ملوثة بفضلات اليورانيوم مما تسبب في تفشي هذا المرض ، وان عددا من هذه القذائف . وباعتراف الجنرال (رونالد بلانك) امر مركز (والتريد) الطبي في واشنطن ، قد اطلقت ، خطا ، على عدد من ناقلات الجنود الامريكية مما اصاب غالبية من ظل حيا بالشظايا الملوثة باليورانيوم اضافة الى انتشار اثارها لمساحات واسعة بسبب الرياح وحركة الميدان في حرب كهذه .. وقد اعترف السناتور (لان ايفنز) عضو الكونغرس ورئيس لجنة التحقيق عن اسباب هذا المرض .. بوجود اعداد من هذه القذائف وشظاياها مدفونة في الصحارى والاراضي العراقية .. وفي اعتراف السناتور (ايفنز) هذا اقرار للحقيقة فالقذائف هي داخل الاراضي العراقية وليس خارجها لكي تتهم القوات العراقية باطلاقها . وهو رد على من يحاول الاساءة للعراق بمثل هذه الاكاذيب وهي واضحة الاهداف والمرامي .. فالمشرفون على السياسة الخارجية الامريكية صعقوا بالتفهم الدولي الواسع لموقف العراق والمطالبة بانصافه ورفع الحظر الجائر عنه لاسيما بين الاعضاء الدائمين ولدى غالبية اعضاء مجلس الامن في الوقت الذي لم تكن ادارة كلنتون راغبة ولا مهياة في هذه الفترة بالذات لاتخاذ قرار بخصوص هذا الموضوع ، مما جعلهم يواجهون هذه المواقف بتشنج وهستيريا واضحين . وهذا ما لمس في المراجعة الاخيرة للمقاطعة حول العراق والتي جرت في المجلس في نيويورك في ١٨ مايس الجاري . وفي مقالة كريستوفر الاخيرة وتصريحاته في الرياض وتهديده لمن يحاول من دول الخليج اجراء اتصالات مع العراق . وفي كلمة (اولبرايت) ممثلة الولايات المتحدة لدى المجلس حيث ركزوا في ايراد الادعاءات السابقة مضافا اليها حادث السفارة العراقية في بيروت . واخيرا فرية المرض الغامض ومسؤولية العراق عنه .. فالمرض الغامض فضيحة حاولت ادارة كلنتون التستر عليها الا ان عوائل الجنود القتلى والمصابين بهذا المرض لم يسكتوا وقد اقاموا الدعاوى على حكومتهم .. مما دفع بهذه الادارة الى اختلاق هذه الفرية التي لن يصدقها احد ، والتي يهدفون من خلالها ، اضافة الى ما ذكر ، الى اشغال الراي العام الامريكي بها بعد ان تعددت فضائح الرئيس كلنتون الاخلاقية والمالية حيث الفضائح والاعتداءات الجنسية التي اقترفها بحق العديد من المشتكيات اللاتي فضحن سيرته لوسائل الاعلام وما تبع ذلك من ملاحقة وتصفية لهن حيث اعلن مؤخرا عن انتحار (بولاجونز) الزوجة السابقة للشرطي (داني فرغسون) احد عناصر الحماية الخاصة لكلنتون الذي هدده بكشف مغامراته الجنسية مع (باولا) وغيرها .. وقد سبق ذلك اختفاء العديدات ، ولعل ابرزها حادثة انتحار (فنسنت فوستر) المستشار القضائي للبيت الابيض وهو احد ابطال فضيحة (وايت ووتر) والذي يعد من ابرز اصدقاء كلنتون وهيلاري المقربين .

كلنتون مشغول كليا بفضائحه ومن يشرف على تصريف شؤون السياسة الخارجية الامريكية يتصرف بما يشغل الراي العام بمثل هذه الاكاذيب المختلقة ضد هذا الطرف او ذاك وصرف الانظار عن الفضائح التي تحوم فوق البيت الابيض ، فاحياء موضوع (المرض الغامض) ومحاولة القاء تبعيته على العراق تاتي في اطار التاليب والتشويش على التفهم الواسع لموقف العراق والمطالبة الدولية برفع الحصار الجائر عنه فضلا عن انها محاولة للتهرب من المسؤولية الانسانية تجاه شعب العراق الذي اقترفت بحقه العديد من الجرائم والتي منها هذه الجريمة البشعة التي تفضح حقيقة السياسة العدوانية والبشاعة الامريكية في التعامل مع الانسان .

ان الاكاذيب التي تروج ضد عراقنا الصامد لن تجدي نفعا .. وان مشاغلة الراي العام بمجافاة الواقع وعكس الوقائع لن تنجح في طمس الحقائق .. فكثير من الاكاذيب والادعاءات ضد العراق قد تهاوت وثبت بطلانها بمرور الوقت .. والفرية الامريكية الجديدة ما هي الا واحدة من هذه الاباطيل الزائفة التي لن تحول دون نجاح العراق في جهاده لانهاء الحصار الجائر عنه والذي سيشهد العالم الحالي ، بعون الله ، نهايته المحتومة □

دعوة من صندوق دعم الفقراء

يدعو صندوق دعم الفقراء السادة ميسوري الحال للتبرع لدعم الصندوق وقد بلغ عدد العوائل المستفيدة من صندوق دعم الفقراء ثمانية الاف ومئة وخمسين عائلة . وفيما يلي قائمة باسماء اخر دفعة من المتبرعين:

١ ـ اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.. مليون وثلاث مئة وخمسون الف دينار.

٢ ـ غرفة تجارة بغداد.. مئة وخمسون الف دينار.

٣ ـ الفنان كاظم الساهر.. مئة الف دينار.

٤ ـ فاعل خير.. (٢٠) الف دينار.

٥ ـ فاعل خير.. (١٥) الف دينار.

٦ ـ فاعل خير.. (٥١) الف دينار.

٧ ـ ثامر محسن.. (١٥) الف دينار.

٨ ـ حسين سعيد.. (١٥) الف دينار.

٩ ـ احمد راضي.. (١٥) الف دينار

١٠ ـ ليث حسين.. (١٥) الف دينار.

١١ ـ سعد قيس.. (١٥) الف دينار.

١٢ ـ محلة الفضل.. (١٧٠٠) الف وسبع مئة دينار.

١٣ ـ سمير شاكر.. (٥١) الف دينار.

١٤ ـ هشام عطا عجاج.. (١٥) الف دينار.

١٥ ـ مؤيد البدري.. (١٥) الف دينار.

١٦ ـ احمد عبداللطيف.. مئة دينار شهريا.

١٧ ـ فائق محمود حسن.. (١٥) خمسة عشر دينار شهريا.

١٨ ـ عبدالله محمد علي.. (٢٥) خمسة وعشرون دينار شهريا.

منظمة التحرير تعلن تشكيلتها الوزارية للحكم الذاتي

■ تونس/ انصات الجمهورية : اعلنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشكيلة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود في قطاع غزة ومدينة اريحا .

وتوزعت الحقائب على النحو التالي : احمد قريع (ابو علاء) (٥٣) سنة وهو ابرز المفاوضين السريين الفلسطينيين في اوسلو عاصمة النرويج وزيرا للاقتصاد والتجارة ، نبيل شعث (٥٥) عاما كبير المفاوضين الفلسطينيين في طابا والقاهرة وزيرا للتخطيط والتعاون الاقتصادي ، سمير غوشه امين عام جبهة النضال الشعبي لم تحدد له وزارة ، محمد زهدي النشاشيبي مصرفي فلسطيني وزيرا للمالية ، (ام جهاد) انتصار الوزير (٥٢) عاما للشؤون الاجتماعية ، ياسر عمرو لوزارة التعليم ، وياسر عبد ربه (٤٩) عاما احد ابرز قادة الانشقاق عن الجبهة الديمقراطية وزيرا للثقافة والفنون ، فريح ابو مدين (٥٠) عاما رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة وزيرا للعدل ، زكريا الاغا (٥٢) عاما معروف في جامعة النجاح وزيرا للاسكان ، صائب عريقات (٣٩) عاما مفوض وزيرا للحكم المحلي ، الياس فريج رئيس بلدية في الضفة الغربية للسياحة والاثار ، رياض الزعنون رئيس مجلس الصحة الاعلى في مدينة غزة وزيرا للصحة ، عزمي الشعيبي رئيس الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني للشباب والرياضة ، عبدالحافظ الاشهب شخصية من مدينة اريحا وزيرا للاتصالات والبريد .

وتفيد التقارير ان حركة حماس رفضت المشاركة في هذه التشكيلة وكذلك جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش والجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة رفضهما لاتفاق غزة اريحا ومشاركتهما في التشكيلة الادارية الجديدة لقطاع غزة ومدينة اريحا كما اعلنت حنان عشراوي وعدد من الشخصيات الفلسطينية المعروفة مثل فاروق قدومي عدم المشاركة في التشكيلة □

انتصار الوزير

ياسر عبد ربه

قائد عسكري بوسني : القوات البوسنية تدخل مرحلة التحرير

■ سراييفو/ انصات ومتابعة الجمهورية : اكد القائد العام للجيش البوسني راسم ديليج ان جيش البوسنة استعرض الشروط اللازمة لتحرير عدة مدن بوسنية كان الصرب قد استولوا عليها سابقا .. وقال ديليج ان الجيش البوسني لم يحقق حتى الان انتصارا ملموسا الا انه استوفى الشروط الحقيقية لتحرير تلك المدن .

واوضح ان هذا الجيش يسعى الى تحسين موقعه التكتيكي الذي يتلخص بتحرير بعض المرتفعات المشرفة على تلك المدن تمهيدا لشن عمليات هجومية واسعة النطاق واعترف ديليج بان انشاء فيدرالية كرواتية ـ مسلمة لم يؤد الى تعاون اكبر بين القوات الكرواتية والمسلمة ميدانيا وان الوحدات العسكرية التابعة لكروات البوسنة تتصرف بشكل سلبي على الصعيد العسكري . من ناحية اخرى اندلع القتال مجددا في شمال شرقي البوسنة . ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان القوات البوسنية التي يساندها الكروات شنت هجوما بالقرب من بلدة (بلزكو) الشمالية التي تسيطر على خطوط الامدادات الحيوية للصرب .. هذا وتبادل زعماء الاطراف المتحاربة في البوسنة الاتهامات باعاقة احراز تقدم في المحادثات التي عقدت في مدينة تالوار الواقعة جنوب شرقي فرنسا □

نواز شريف يوافق على مقترح بوتو بتقديم استقالتها

■ اسلام اباد/ واع : اعرب نواز شريف زعيم المعارضة في البرلمان الباكستاني وخصم السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء امس عن موافقته على العرض الذي قدمته بوتو بتقديم استقالتها .. وكانت السيدة بوتو قد صرحت الليلة قبل الماضية لدى عودتها من زيارة للنيبال استمرت ثلاثة ايام بانها على استعداد للاستقالة اذا قدم نواب الرابطة الاسلامية التي يتزعمها نواز شريف في البرلمان وعددهم اثنان وسبعون

استقالة جماعية

من ناحية اخرى ترى الدوائر السياسية في اسلام اباد ان هذا العرض يعد حيلة من جانب السيدة بوتو لتوجيه ضربة قاضية لنواز شريف لانه في حالة استقالتها من رئاسة الوزراء فان بوسعها ترشيح رئيس اخر للوزارة من حزب الشعب الذي تتزعمه ولكن استقالة نواب الرابطة الاسلامية من البرلمان ستعني ازاحة نواز شريف من على الخريطة السياسية في باكستان □

حرب تركيا ضد الاكراد كلفتها ١١ ألف قتيل و٣٥ مليار دولار

■ انقرة/ انصات الجمهورية : كشف تحقيق خاص اعدته هيئة الاذاعة البريطانية عن ان الهجمات التي شنها حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي تركيا ، كلف تركيا (١١) الف قتيل و(٣٥) الف مليون دولار خلال عشر سنوات . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية في تحقيقها ان المبالغ الضخمة التي تتكبدها تركيا لصد هجمات حزب العمال تصل الى قرابة (٣٥٠٠) مليون دولار سنويا وهو ما يعادل عشرة اضعاف المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لتركيا . واضافت ان نصف الجيش التركي الذي يبلغ تعداده اكثر من (٤٠٠) الف رجل يشاركون في العمليات العسكرية المستمرة منذ سنتين ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني فضلا عن اكثر من (١٠٠) الف من الجندرمة والميليشيات القروية المتعاونة مع الحكومة □

عقوبات مشددة لمطلقي العيارات النارية

■ بغداد/ واع : اكد الفريق اول الركن عبدالجواد محمد ذنون وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية ان مرتكبي جرائم اطلاق العيارات النارية سيواجهون عقوبات مشددة طبقا للقانون لما تسببه هذه الجريمة من اضرار بالغة بالمجتمع والامن العام . وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان القرار (٥٧٠) لسنة ١٩٨٢ نص على حبس مرتكب جريمة اطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة او الخاصة داخل المدن والقرى والقصبات لمدة لاتقل عن سنة واحدة ولاتزيد على ثلاث سنوات في حالة ثبوت ارتكاب اي شخص لاطلاق العيارات النارية اضافة الى الاجراءات القانونية التي تتخذ بحق المسؤول عن المناسبة التي تم خلالها اطلاق العيارات النارية سواء في مناسبات الاعراس او الحفلات او الدعوات او اية مناسبة اخرى . واضاف السيد الوكيل ان الاجهزة المعنية في الوزارة مستمرة بكل تفان واخلاص ودون اي تهاون في تنفيذ هذه التوجيهات حفاظا على حياة المواطنين وممتلكاتهم بعد ان ادى انتشار هذه الظاهرة الى العديد من الخسائر في الارواح والممتلكات □

تتمات

مؤتمر كوالالمبور : على الامم المتحدة تنفيذ التزاماتها تجاه العراق

تتمة المنشور ص١ العراق سيسهم بتحسين الاوضاع الاقتصادية المتازمة في البلدان التي تتعامل مع العراق والتي الحق بها الحصار المفروض على العراق اضرارا بليغة . واعلن المشاركون في المؤتمر في بيانهم الختامي بان الحصار المفروض على العراق ليس فقط لا انساني وغير عادل وانما حصار غير قانوني وغير شرعي . وحيا المؤتمرون باعتزاز وتقدير عاليين شعب العراق البطل لشجاعته وصموده وصبره وتفانيه وتضحياته من مواجهة العدوان والحصار المستمر منذ اكثر من ثلاث سنوات . وطالب البيان حكومات العالم كافة وبالاخص حكومات دول العالم الثالث لممارسة مختلف الضغوط على مجلس الامن لاجباره على رفع الحصار عن العراق فورا . وطالب البيان حكومات العالم كافة باطلاق اموال العراق المجمدة لتمكينه من شراء احتياجاته من الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الاخرى لتخفيف معاناة شعب العراق . وطالب البيان ايضا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومجلس السلم العالمي والمنظمات الاقليمية والدولية كافة للتضامن مع العراق وهو يعيش ظروف الحصار القاسية . ودعا البيان هذه القوى كافة لمواجهة ومقاومة محاولات الهيمنة الامريكية والغربية ونظامهم العالمي الجائر وان تعمل هذه القوى مجتمعة لوضع برامج كاملة وفاعلة ومؤثرة لخلق نظام عالمي عادل . كما دعا البيان شعوب العالم افرادا ومجموعات والمنظمات غير الحكومية للوقوف الى جانب شعب العراق وتخليص العالم من شرور الهيمنة والتسلط المتاصلة في نفوس هذه القوى المعادية لتعيش شعوب العالم بسلام وامان وان لاتمس طموحات هذه الشعوب ومعتقداتها وعاداتها وقيمها . وقرر المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق في بيانه الختامي تشكيل مجموعة عمل منبثقة عنه للدفاع عن قضايا العراق العادلة وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر المفروض عليه وعدم المساس بسيادته وكشف الحقائق ودحض الاكاذيب التي تلفق ضده □

الحكومة اليمنية في انتظار رد سياسي من الانفصاليين

تتمة المنشور ص١

اصدار قرار من شانه ان يمس بسيادة اليمن . ولاتستبعد المصادر الدبلوماسية العربية ان تدخل الدول الاعضاء بمجلس الامن تعديلات جوهرية سريتها المصادر الفرنسية والبريطانية والصينية على مشروع القرار العماني ـ السعودي . واوضحت ان فرنسا ترغب بادخال اشارة صريحة للمحافظة على وحدة التراب اليمني . وترغب بريطانيا بالاشارة الى المحافظة على نتائج العملية الديمقراطية والمؤسسات الدستورية بينما تريد الصين الاشارة الى حث الدول المجاورة على عدم التدخل في شؤون اليمن . وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تريد من ناحية اخرى تجنب الاشارة الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهو الفصل المعروف بفصل المقاطعة والحظر . وقالت مصادر مقربة من بعثة اليمن في الامم المتحدة ان ايا من هذه التعديلات سيضعف الى حد كبير الافكار السعودية التي وردت في مشروع القرار ولم تستبعد هذه المصادر ان ينتهي الامر ببيان رئاسي وليس بقرار ، وفي كل الاحوال سيكون ذلك هزيمة سياسية للانفصاليين . واجرت بعثة اليمن من جانبها امس الاول اتصالات واسعة النطاق في الامم المتحدة فتلقى الامين العام بطرس غالي اتصالين هاتفيين من رئيس الوزراء اليمني الدكتور محمد سعيد العطار ومن وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة . وعقد السفير عبدالله الاشطل اجتماعات جديدة مع عدد اخر من اعضاء مجلس الامن الدولي ، بينما بحث الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من جهته موضوع اليمن خلال زيارته لواشنطن مع الرئيس الامريكي كلنتون صباح الجمعة الماضي . كما عقد غالي اجتماعا مع محسن العيني سفير اليمن في واشنطن واجتماعين مع سفير السعودية بندر بن سلطان .

من جانبه هدد حيدر ابو بكر العطاس باستخدام قوة خارجية من دول عربية مشيرا الى ان جماعته تسعى للحصول على تاييد الدول العربية لانسحاب القوات الشرعية الى الشريط الحدودي السابق قبل الوحدة اليمنية . ويقوم العطاس بجولة في بعض الدول العربية فتوجه من القاهرة الى سوريا والتقى كبار المسؤولين السوريين ويتوقع ان يجتمع برئيس النظام السوري حافظ اسد . وعلى الصعيد الاقتصادي اكد وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالكريم الارياني على ان صادرات اليمن من النفط الخام عبر مرفا الحديدة على البحر الاحمر حافظت على مستواها الطبيعي رغم المعارك المندلعة منذ الخامس من ايار الجاري . وقال ان اليمن يصدر حاليا النفط الخام مقابل الحصول على النفط المكرر من بعض المصادر التي لم يشا ان يحددها . وينتج اليمن ٣٢٠ الف برميل من النفط الخام يوميا يخصص ثلثها للاستهلاك المحلي ويقدر احتياط النفط لديه بقرابة اربعة مليارات برميل . وفي اليمن اعلن تلفزيون صنعاء سيطرة القوات المسلحة اليمنية على قاعدة ضخمة للصواريخ المضادة للطائرات تابعة للانفصاليين على جبهة القتال الجنوبية الشرقية . وعرض التلفزيون صورا لستة صواريخ يبلغ طول الواحد منها ستة امتار محمولة على قاذفات متحركة في الصحراء كما عرض صورا للعشرات من صناديق الصواريخ في حظيرة للطائرات . وظهرت في الموقع هوائيات ضخمة يرجح انها لاجهزة رادار ومراكز قيادة وسيطرة متنقل . وذكر التلفزيون ان القوات المسلحة اليمنية عثرت على هذه الصواريخ والمعدات في جبهة قتال شبوة ـ حضرموت الا انه لم يذكر اسماء اماكن اخرى . وكانت قوات الانفصاليين قد كثفت جهودها لاستعادة مناطق حول مدينة عدن فاغارت طائرات حربية للعناصر الانفصالية امس الاول على قاعدة العند العسكرية الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال عدن .

المؤتمر العالمي للتضامن

تتمة المنشور ص١ اكثر من اي وقت مضى باتخاذ الاجراءات الفعالة والسريعة لرفع الظلم الذي لحق بالشعب العراقي . واختتمت الطاهر حديثها بالقول لقد شرفني القائد المجاهد صدام حسين عندما امر بمنحي نوط الاستحقاق العالي تثمينا لدوري في سفينة السلام ابن خلدون ويبقى الحلم الاكبر لقاء القائد المجاهد صدام حسين . وذكر الصحفي البلجيكي لوك فلكوبزغ ان الحصار الغربي المفروض على العراق هو حرب ضد اطفال العراق وذلك حسب ما اكدته منظمة اليونسيف في اخر تقرير لها حيث اشارت الى ان مليون طفل يعانون بشدة من الحصار الذي يستهدف تدمير كل القدرات والامكانيات العراقية . واوضح ان الشعب العراقي يعاني بشدة لكنه يتغلب على معاناته ويتحداها مستمدا قوته من النصر العظيم الذي يسجله يوميا في مواجهته للحصار الظالم المكمل للعدوان الثلاثيني الذي دمر الجسور والمصانع والمدارس والمستشفيات وحتى الجوامع .. لكن العراقيين المجاهدين بسواعدهم وهممهم المشحوذة اعادوا بناء كل ما دمره العدوان ، في وقت قياسي ضمن حملة اعمار جبارة تثير الاعجاب وتستحق كل التقدير . وقال بان استمرار الحصار يعد جريمة انسانية ترتكب باسم حقوق الانسان ، لا يمكن السكوت عنها خاصة ان الحصار بلغ مرحلة خطيرة تعاني منها كل اوجه الحياة فالمستشفيات بحاجة ماسة الى الدواء والمستلزمات الطبية الاولية والجامعات تواجه مشاكل كبيرة لدرجة ان الباحثين انقطعوا عن المشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية لكون الحصار يطال كل شيء □

رئيس الاركان الامريكي

تتمة المنشور ص١

لاجراء التجارب عليهم .. قال الجنرال الامريكي ان صلة هذا العقار الذي اعطي للجنود الامريكيين هي مسالة تخمين . ويحاول خبراء الطب تحديد ما حدث بالضبط للقوات الامريكية واسباب المرض الذي انتشر في صفوف القوات الامريكية التي شاركت في « حرب الخليج » □

مسودة دستور

تتمة المنشور ص١ سياسي لهذه السلطة التي ستتولى مسؤولية الحكم الذاتي في غزة واريحا . واشارت تقارير الانباء الى ان الجلسات الرسمية خصصت لبلورة الملامح العامة للخطة السياسية والادارية لاول حكومة فلسطينية مؤقتة وقد تم تاجيل مراسيم اداء القسم لاعضاء السلطة الفلسطينية الى ان تتم عودة عرفات الى اريحا في الاسابيع المقبلة وبررت الاوساط الفلسطينية هذا التاجيل بالحرص على ان تؤدي الحكومة الفلسطينية اليمين داخل الاراضي الفلسطينية التي انسحب منها الكيان الصهيوني □

سرقة سيارة

سرقت من داري سيارتي المرقمة (٣٠٢٥٦٧) سوبر بيضاء اللون موديل ١٩٨٥ . يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالهواتف (٥٥٤٧١٨٤ و٥٥٤٧١٨٦) وله مكافاة مجزية □

عادل الدلي

(م)

المنبر

ضريبة التكافل

■ رافد حداد

في ايام المحن والازمات تمتحن المواقف ويسجل التاريخ الصالح والطالح منها .

وعندما يقترب الحصار الظالم المفروض على بلادنا من تسجيل عامه الرابع .. علينا ان نتساءل : ماهي المواقف التي جسدت في الميدان لمواجهة هذا الوحش المقيت ؟ . وماذا فعل كل منا لتعزيز روح الصمود واطالة امد الصبر على المحنة ؟

والجواب ياتينا مسجلا مواقف متباينة بعضها سيكتبه التاريخ بمداد من ذهب ، فيما يصب لعنته على مواقف اخرى لا يمكن ان نصفها إلا بكونها انتهازية ولا تمت للشعب ومصلحته العليا باية صلة .

لقد وقفت الدولة بكل ثقلها وقوتها مجاهدة من اجل تخفيف اعباء حرب الخبز والتجويع ضدنا ، ولتوفير فرص العيش الكريم للمواطن . وكانت مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه الانسانية خير عون .. ودعم للمواطن في اجتياز هذه المرحلة والعبور الى الضفة الاخرى ، فقد بادر القائد الحبيب باتخاذ اجراءات سريعة ومعالجات جذرية في مقدمتها :

□ تاسيس صناديق للتكافل الاجتماعي لدعم المواطنين محدودي الدخل .

□ مكارم سيادته الى العوائل المتعففة ..

□ الزيادات المستمرة في الحصص التموينية بالبطاقة الانموذج التي كفلت الحاجة الاساسية للمواطن .

□ تكريس مبدا دعم الدولة للانتاج الزراعي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي .

وعلى الرغم من هذه المبادرات .. القدوة في كيف يكون التآزر والتكاتف .. بقي الكثير من الميسورين المتخمين بعيدين عن معاناة المواطن .. وركنوا الى قصورهم واجوائهم الخاصة يراقبون ثرواتهم وهي تكبر وتنتفخ بفعل الحصار ومضاربات السوق وتقلباته ، دون ان يتركوا اي فسحة للضمير ان يقول كلمته ، بل يبدو انهم قد منحوا الضمير الانساني اجازة طويلة ، ووضعوه في سبات عميق لا يفيق منه .

واستنادا الى هذا الموقف ، ولكوننا نمر بمرحلة طارئة وزمن استثنائي ، وان مثل هذا الظرف يبيح الاقدام على حالات اضطرار حفاظا على الشعب وحياته فانني اقترح الاتي :

□ اولا : استحداث ضريبة يمكن تسميتها (ضريبة التكافل) تفرض على مهن واعمال ورؤوس اموال واستثمارات معينة ، وكل حسب مستوى ارباحه ، ويخصص ريع هذه لدعم محدودي الدخل والعوائل المتعففة ، اما باسلوب تخصيص مرتب شهري لكل عائلة او تحويل هذه الاموال الى بضائع توزع عليها .

□ ثانيا : وضع صناديق في البنوك والجوامع والكنائس ومراكز التجمعات الواسعة يكتب عليها (صناديق التكافل) بهدف جمع التبرعات واضافتها الى ريع (ضريبة التكافل) بهدف توسيع مواردها ، واتمنى ان تشرف اللجنة الاولمبية على هذه الصناديق ، سيما وهي صاحبة خبرة متميزة في هذا الميدان من خلال مبادرتها الكريمة السابقة في تاسيس (صندوق دعم الفقراء) .

هذان المقترحان من شانهما ان يضيفا رافدا جديدا يعين الدولة في جهادها اليومي لمجابهة الحصار واثاره .. وهما مطروحان للمناقشة والدراسة المستفيضة .

واخيرا اقول : إن الثروات والاموال وجدت لخدمة الانسان وحياته لا لتكتنز في الدهاليز المظلمة فليبادر الميسورون بمساعدة اخوتهم المعوزين ، ففي ذلك اسناد كبير لعراقنا العظيم وشعبه المكافح ، ولنتذكر جميعا هنا مقولة عروة بن الورد :

أوزِّعُ جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماءِ والماءُ باردُ

الرئيس القائد يواسي بوفاة المرحوم شيخ عشائر آل عيسى

□ الكوت/ واع : أوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ حسين سلطان عضوات شيخ عشائر آل عيسى احدى عشائر المياح . وعبرت عائلة الفقيد وعشيرته عن اعتزازها بالالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلة الى الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق وشعبه الابي □

شكر للقائد من عشائر السراي وعتاب

□ الكوت/ واع : تتقدم عشائر السراي وعتاب في محافظة واسط بوافر الشكر والاحترام للسيد الرئيس القائد صدام حسين/ حفظه الله ورعاه/ لارساله المقدم روكان عبدالغفور ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح الشيخ محسن حسن ال خيون شيخ عشائر السراي وعتاب . وعبرت عائلة الفقيد وعشيرته عن اعتزازها بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد لابناء شعبه وتضرعت الى الباري عز وجل ان يحفظ سيادته من كل مكروه ويكلل جهاده ضد اعداء العراق والامة بالنصر والظفر □

تصميم الصفحة الاولى والثانية : محمد الربيعي ■ تنفيذ : فاروق الحمداني ■ عبدالحميد محيي جاسم

لماذا (شؤون الناس) الاسبوعي؟

قد لايتنبه بعض ابناء مهنة الصحافة الى حقيقة ان تشخيص النواقص والسلبيات والتجاوزات لايقصد به الاساءة لاحد او اثارة الجماهير . بل تسليط الضوء على واقع او حالة تحتاج لعلاج ربما تفرض الضرورة ان يكون سريعا . وعلى هذا الاساس فان الضرر (العقوبة) الذي قد يلحق بالمسؤول عن النواقص والسلبيات ليس هدفنا ولا هو مانطمح اليه . كذلك فان الاثارة والصخب اللذين قد يقترنان بتناول الموضوع . لايشكلان شرطا لعملنا ولا هما من همومنا

من الجانب الاخر فان البعض من ابناء المهنة يظن واهما ان الواجب الوحيد للصحافة هو النقد والتعرية وتسليط الضوء على السلبيات . ولهذا يغمض عينيه عمدا عن الايجابيات . وهو امر خاطىء تماما : خصوصا في المجتمعات النامية التي تحتاج للتوجيه والنصح عن طريق الاشارة الى الايجابيات والانجازات والمواقف الصحيحة من اجل تكريسها والمحافظة عليها وزيادتها . وبهذا المعنى فان الاطراء والمديح هما الوجه الاخر للنقد وكشف السلبيات . ولايوجد عمل صحفي بوجه واحد تماما كالعملة التي لابد ان يكون لها وجهان .

الا ان الاطراء يختلف عن الدعاية . لان الاطراء هو تحديد موضوعي لقيمة شيء موجود فعلا وبدون مبالغة . فالاستقامة والنزاهة وتجاوز الحدود العليا للانتاجية والابداع الفني والتقني وكسر قيود البيروقراطية وابتكار طرق متطورة للخدمات العامة الخ . هي المسوغات الشرعية والموضوعية للاطراء وليس العوامل الشخصية او المصلحية التي تشكل ما نسميه ب(الدعاية) .

ان صحافتنا بحاجة للجراة والموضوعية والعدالة واستهداف الصالح العام . ولذلك استحدثنا هذه الصفحة لتكون في وقت واحد منبرا للمعرضين للاذى وهدر الحقوق وضوءا يسلط على التقصير والاخطاء من اجل معالجتها . كما انها مسرح نعرض فيه الصور الانسانية المشرقة والابداعات التي تتحدى الحصار والابتكارات التي تخدد العراقي وهو يواجه المصاعب والتحديات فهي . اذن . ليست سكينا تجرح او سوطا يعاقب ولاهي قصيدة مديح لهذا الوزير او ذلك المدير . بل هي مراة تعكس الانجازات والاعمال الايجابية .

تلك هي وظيفة هذه الصفحة . وذلك هو نهجها . ونحن نامل ان تؤدي الغرض النبيل الذي وضعناه عن طريق اشراك الجماهير في عملنا ومشاركتنا لها في همومها .

■ رئيس التحرير

> الطريق الصحيح لجعل اجهزة الاعلام تمارس دورها الرقابي في التوعية الجماهيرية لا يكون في رفض هذا الدور ولكي تكون اجهزة الاعلام في الاطار الصحيح يجب علينا ان نتفاعل معها بايجابية وان تعاونها بايمان ومثابرة .
>
> الرئيس القائد صدام حسين
>
> من حديث في مجلس التخطيط في ٢٦ ٧ ١٩٧٧

(هكذا يكافأ المبدعون!)

دائرة الضرائب (تفترس) واحدا من رواد التصوير الفوتوغرافي

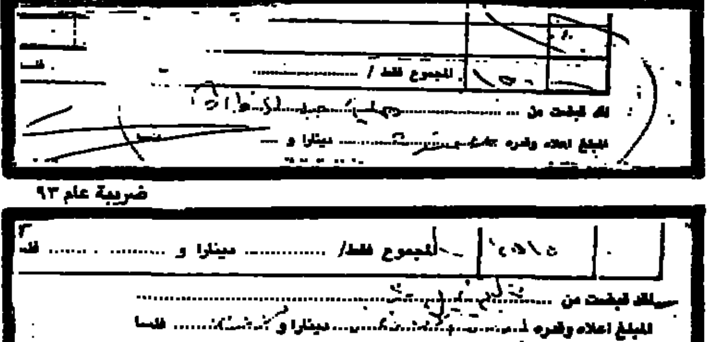
■ ماجد عزيزة

الفرق كبير وكبير جدا .. بين الفن كهواية وابداع .. وبين المتاجرة والعمل التجاري كمهنة لكسب الرزق .. والبون شاسع بين الاثنين من كل النواحي لكن وعلى مايبدو ان دائرة الضرائب لاتعرف هذا حين اغمضت عينيها وخلطت في طريقة فرض الضرائب بين فنان وهب نفسه وافنى عمره لخدمة بلده خلال العدسة .. وبين مصور امتهن حرفة التصوير لكسب رزقه والعيش من ممارسة مهنة التصوير والتقاط صور الناس للمعاملات الرسمية وماشابه ذلك .. انا هنا اصطف وبانحياز تام الى جانب الفنانين المبدعين من الذين عشقوا العدسة والصورة وخاصة الرواد منهم وهم قلة لايتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة في المهنة التي يعيشونها في الوقت الحاضر جراء فرض الضريبة المتصاعدة عليهم .. ومنهم الفنان الرائد (حليم الخطاط) هذا الرجل الذي عشق العراق من خلال الصورة .. واللقطة ووثق النشاطات العديدة منذ قرابة (نصف قرن) وقبل ان اخوض في تفاصيل المشكلة اقول عن الرائد الفنان (حليم الخطاط) انه بدا هوايته مع العدسات والكاميرات عام (١٩٤٨) ومنذ ذلك الحين وحتى الان اقام العديد من المعارض وعرض الاف اللقطات التي توضح عظمة العراق وتاريخه وحضارته .. منها معرضه الشخصي الذي اقامه تحت شعار (بلادي بلا رتوش) عام ١٩٧٣ عن العراق السياحي .. فيما حصل على المركز الاول والجائزة الذهبية في معرض كراتشي (بالباكستان) للصور الفوتغرافية .

وعلى مدى اكثر من ٣٠ سنة اعتمدت الجهات المشرفة على السياحة في العراق على صورة في طبع الملصقات السياحية والبطاقات البريدية الخاصة بالعراق

وخاصة تلك التي تم طبعها باشرافه عام ١٩٨٠ في اليابان .. وقد طلبته اليابان للعمل في احدى شركات التصوير المشهورة هناك كمصور خاص لها لكنه فضل توثيق صور

بلده .. وهو اضافة الى ذلك وكما يشير اسمه انخطاط فهو من ابرز الخطاطين المولعين



المجموع فقط /	
لقد قبضت من	
مبلغ اعلاه وقدره .... دينارا و	

ضريبة عام ٩٣

المجموع فقط/ .... دينارا و .... فلسا	٥٥١٥
لقد قبضت من	
المبلغ اعلاه وقدره .... دينارا و .... فلسا	
اسم القابض .... عنوان الوظيفه	

ضريبة عام ٩٤

بالخط والزخرفة العربية حيث عمل محاضرا للخط العربي والزخرفة في معهد الفنون الجميلة علمي ٩٥٣ ـ ١٩٥٤ .

هذا هو تاريخ حليم الخطاط المبدع الذي يجمع في خزانته الخاصة العديد من الجوائز والهدايا التقديرية التي حصل عليها في

مشاركته في معالأض الجمعية العراقية للتصوير ..

فما هي المشكلة ؟

يقول في رسالة بعثها إلينا يحكي فيها قصة محنته مع (الضرائب) التي فرضت على محل التصوير (الاستوديو) الذي يمتلكه ويوثق فيه تاريخا حضاريا وسياحيا طويل .. وليس (استديو) لالتقاط الصور بمختلف اشكالها وانماطها (السريعة .. والرسمية وللمعاملات) لايخفى عليكم انني ومنذ فترة طويلة جدا (اصور للعراق) سياحيا وتاريخيا بالاسود والابيض وبالشرائح (السلايدات الملونة) واتعاطى بيعها لمن يحتاجها كبطاقات بريدية او ملصقات جدارية او تقاويم سواء اكان ذلك للمؤسسات والدوائر الرسمية ام غيرها .. واتخذت من اجل ذلك مكتبا منذ سنة (١٩٨٧) اعمل فيه واحتفظ بداخله بارشيف كبير لذلك وكانت (تلاحقني) ضريبة الدخل بشكل او باخر لكني كنت قد فوضت امري لله لقلة مبلغ الضريبة الذي كنت ادفعه والذي كان في عام ٩٩٢ لايتجاوز (٧٥) دينارا وفي العام الثاني ١٩٩٣ تضاعف المبلغ واصبحت الضريبة (١٥٠) دينارا وكنت ادفع رغم عدم اقتناعي بذلك على اعتبار ان ممارسة بيع الشرائح السلايدات متوقف بشكل يكون تاما لعدم توفر وسائل الطباعة ومستلزماتها بسبب ظرف الحصار الذي نعيشه جميعا ونعمل على قصم ظهره وسنفعل باذن الله .

ويضيف .. وقد طلبت في وقتها من دائرة الضرائب اجراء كشف على مكتبي لمعرفة عملي وثبت في المحضر الكشفي موجودات المكتب حيث اثبت الكشف عدم ممارستي مهنة التصوير الشخصي . لكني فوجئت قبل فترة بفرض مبلغ (٦٠٠٠) دينار كضريبة على مكتبي .. وبعد مراجعات طالت وقصرت خفضت الى (٤٥١٥) دينارا . وهنا اقول هل هذا معقول ؟ ولماذا يتساوى الفنان المبدع الذي افنى عمره في عمل (فني صرف) مع من يمتهن التصوير ؟

وكيف تفسر دائرة الضرائب ذلك ؟

لقد حاولت تقسيط مبلغ الضريبة لكني اصطدمت بمصيبة اخرى يترتب على دفع غرامة بنسبة ٦٪ في حالة التقسيط لهذا والولها وانا اتحسر على ايام الشباب التي انقضت مع العدسة والصورة علما باني قدمت طلبا الى مديرية الرقابة في وزارة الثقافة والاعلام (لالغاء اجازة العمل) .. وفعلا ابلغت الوزارة مديرية ضريبة الدخل بترقين اجازتي بموجب الكتاب المرقم ٨٢٦ في ١٩٩٤/٣/١٩ .. ونحن نوجه سؤالنا الى دائرة الضريبة ونقول اهكذا يكافأ المبدعون اوليس هناك استثناءات للرواد وهم قلة بكل تاكيد ؟!

ابداع ولكن

للتذكير

الفنان الراحل (الرائد) مراد الدغستاني والحاصل على ١٦ جائزة دولية و٢٤ جائزة عربية لم يعش طيلة عمره مع العدسة والكاميرا على مايدره عليه محله بقدر ماكان يعيش مع توثيق حضارة العراق من خلال توثيقه لحضارة مدينة الموصل (ام الربيعين) ..

للتاريخ

المرحوم احمد شوقي الحسيني اول مدير عام للمصايف والسياحة في العراق في اوائل الخمسينات اصدر امرا بتعيين حليم الخطاط مصورا اختصاصيا للسياحة .. بعدها دعا فناني العراق من الرسامين الرواد (حافظ الدروبي وفائق حسن واسماعيل الشيخلي ونجيب يونس لرسم لوحات عن مصايف العراق .. فيما دعا حليم الخطاط لتوثيق تلك المصايف بالصورة .

يتقدم طلبة وطالبات حي الخورنق المحلة ٨٤٢ واولياء امورهم بالشكر والتقدير الى دائرة الكهرباء المنطقة لتكرار قطع التيار الكهربائي عن منطقتهم مساء كل يوم وخلال الاسبوع الماضي .. ويذكرون الاخوة المسؤولين في الدائرة المذكورة بانهم مازالوا يؤدون امتحاناتهم النهائية للسنة الدراسية الحالية كما يؤكدون ان زملاء وزميلات لهم ينتظرون امتحان البكالوريا . في بداية حزيران المقبل ويعلن الطلبة المذكورون عن تبرعهم لمدة شهر كامل في البحث عن دار سكن لاحد مسؤولي الكهرباء في منطقتهم كي يضمنوا استمرار سريان التيار الكهربائي في اسلاك منطقتهم

لقد تحدثنا كثيرا حتى اصبح البعض منا يحير ما كتبه وللاسف الشديد لم تضع لنا نقابة النقل والمؤسسات ذات الصلة المباشرة بارتفاع اجور النقل .. لهذا سنواصل الكتابة ونكتب حتى نجد من يترجم كتاباتنا ويجد لها اذنا مصغية .. وهنا اريد ان اسال نقابة النقل ماذا فعلت بما كتبناه ونكتبه اليوم .. فهل يعقل ان اجور النقل بسيارة الريم من حي اور الى باب المعظم وصلت الى ٥ دنانير بعد ان كانت ٢٥٠ فلسا مجرد سؤال نطرحه على نقابة النقل وفي الاسبوع القادم سنطرح لهم جدولا بجشع اصحاب السيارات وكيف وصل النقل الكيفي وتسعيراته الى الحد الذي لايطاق ؟

عيون الرقيب

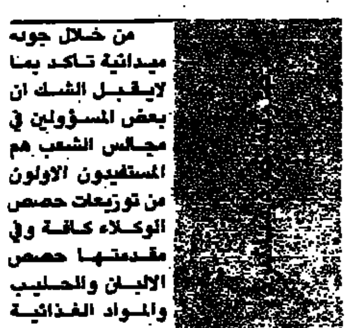
تحت جنح الظلام وبعد ان تهدا حركة الناس تبدا جموع من الوطلويط الزحف نحو اكداس الحديد والشيلمان والشيش والانابيب المتروكة في موقع العمل المنتهي بجسر القائد ذي الطبقتين من جهة الدورة .. هذا يحمل انبوبا وتلك تهرب بشيلمانة واخر شيشا حديديا !! رغم وجود حراسة على الموقع عيون الرقيب رصدت تلك الحالة وتابعت الوطلويط تاقل تلك المواد الى الدور القريبة من الموقع المذكور في منطقة (البو عيثة مقابل مجزرة الدورة .

لاتقرأ هذا الخبر ..

اصبح سعر عود الكبريت للشخاطة الواحدة ب(١١٠) فلوس هذا اذا كانت عيدان الكبريت داخل الشخاطة كاملة تماما لالشيء الا الان سعرها كاملا اصبح (٥) دنانير اما اذا امتدت اليها الايدي (لتستلف بعضا من عيدانها) لتوضع في شخاطة اخرى فارغة فان سعر العود يرتفع الى ربع دينار هذا المبلغ يضاف الى سعر السيكارة الواحدة بالنسبة للمدخنين (وعوافي)

جدول (بس بالاسم) .

اصدرت هيئة وقاية المزروعات مجموعة جداول بمواعيد رش المبيدات فوق المناطق الزراعية وطلبت من المزارعين ابعاد الدواجن والاسماك ومربي النحل عن المنطقة ايام رش المبيدات وفق الجدول المعلن لكن .. الجدول لم يطبق وفق مواعيده .. حتى ان اصحاب المناحل (مربي النحل) قد اخلوا مناحلهم منذ ثلاثة اسابيع وفق تعليمات الهيئة وخاصة في بغداد .. ولكن الرش لم يتم .



☐ بركة ماء كبيرة تكونت تحت الجسر الخامس من الجهة اليسرى للنهر بسبب الامطار التي هطلت في الموصل قبل اسبوعين مما تسبب في قطع طريق السيارات .. وسبب ذلك انسداد المجاري بلدية نينوى .. للعلم .

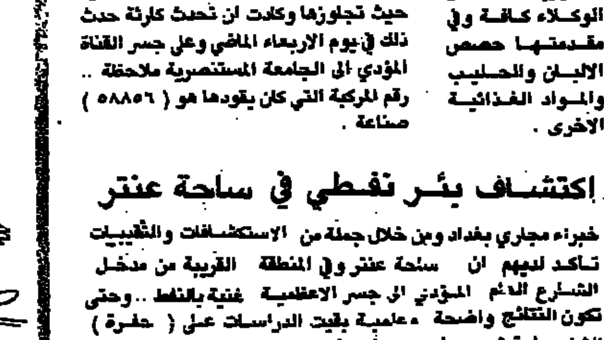
من خلال جوله ميدانية تاكد بما لايقبل الشك ان بعض المسؤولين في مجالس الشعب هم المستفيدون الاولون من توزيعات حصص الوكلاء كافة وفي مقدمتها حصص الالبان والحليب والمواد الغذائية الاخرى .

بلا رتوش

اخر ما ابتكره البعض من السواق هو ابقاء المنبه (هورن) مفتوحا باعلى صوته مع الاشارات الاربعة الامامية والخلفية ليوحي للاخرين ان لديه واجبا مهما يستدعي مثل هذا السلوك لم يكتف احدهم بذلك فقام بتجاوز الاشارة الضوئية حيث تجاوزها وكادت ان تحدث كارثة حدث ذلك في يوم الاربعاء الماضي وعلى جسر القناة المؤدي الى الجامعة المستنصرية ملاحظة .. رقم المركبة التي كان يقودها هو (٥٨٨٥٦) صناعة .



شهاب الحميري



إكتشاف بئر نفطي في ساحة عنتر

خبراء مجاري بغداد ومن خلال جملة من الاستكشافات والثقبيات تاكد لديهم ان ساحة عنتر وفي المنطقة القريبة من مدخل الشارع الدائم المؤدي الى جسر الاعظمية غنية بالنفط .. وحتى تكون النتائج واضحة وعلمية بقيت الدراسات على (حفرة) الشارع لمدة شهر ونصف مما ساعد على اختناق حركة المرور في ساحة عنتر .. واخيرا قرر الخبراء في المجاري اجراء التصليحات لهذه الحفرة وقطع الطريق .. وتصليح العطل !

رد وتعقيب

طرق تربوية راقية والكيمياء في خبر كان

تلقينا ردا من اللجنة الاتحادية في اعدادية الشهيد عدنان خير الله للبنين حول الموضوع الذي نشرته جريدتنا بعددها (٨٦٨٨ في ١٢ اذار ١٩٩٤) ننشر نصه عملا بحرية ابداء الراي

انه لشيء يسر القلوب ان نرى صحافتنا المجاهدة تولي كل هذا الاهتمام بامور الطلبة والمستوى العلمي في مدارسنا ورصد كل ما يعكر صفو المسيرة التربوية وهي تمضي الى امام تحت راية المعلم الاول السيد الرئيس القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه .. وكم كان يثلج صدورنا لو ان كاتب المقال السيد ماجد عزيزة قد توخى الحقيقة في تحقيقه عن اعدادية الشهيد عدنان خير الله للبنين والواقع الذي تعيشه المدرسة . فاضافة الى ان معظم ماجاء في المقال لم يكن صحيحا ابتداء من ادعائه بقيام المدير بضرب الطلبة واهانتهم الى اجبارهم على تنظيف مرافق المدرسة فاين اذن اللجان الاتحادية ودورها في تعزيز وتطوير العلاقة التربوية بين الطلبة والادارة فكان حريا بكاتب المقال ان يطلب زيارة اللجنة الاتحادية للوقوف على وجهة نظرها بشان الشكاوي التي يزعم انها وردته

ونحن لسنا بصدد الدفاع عن مدير المدرسة بقدر مانسعى لابراز الحقيقة كما هي . ومايلفت النظر هو ان السيد كاتب المقال وبعد لقاءاته مع بعض الطلبة بتشنج وبصورة لاتقبل الجدل (حسب رايه) ان الشكوى صحيحة ولاندري هل ان الاحكام تطلق جزافا وبهذه البساطة حيث تقرا الادلة في عيون الشهود والذي نود ان نؤكد هنا بان شيئا لم يحصل ولم تشهده المدرسة من كل ما ذكره كاتب المقال الذي اثار استغراب طلبة الاعدادية مما جعلهم يتوافدون الى مقر اللجنة الاتحادية في المدرسة ومعرفة مايمكن اتخاذه بشان الرد على ما جاء في هذا الموضوع . لذلك فاننا نؤكد هنا استعداد اللجنة الاتحادية للتعاون مع اي جهة تحقيقية تنسبها وزارة التربية او الاتحاد الوطني لطلبة العراق بغية اظهار الحقيقة ومعرفة الاسباب الكامنة وراء السعي المقصود من كتابة ونشر الموضوع .

١٩٩٤/٣/٢٧

المحرر

نود ان نوضح بعض الامور للاخوة والاعزاء في اللجنة الاتحادية في اعدادية الشهيد عدنان خير الله للبنين والذين يبدو انهم لم يقرأوا موضوع التحقيق بدقة لانهم لو تذكروا ... بين سطوره

فقد اعترف السيد المدير بعدم قيامه بالتدريس خلال فترة ممتدة واعترف بتشكيل فرق في الصفوف لتنظيفها . كما ان المدرسة (يوم زيارتنا لها) كانت نظيفة جدا رغم وجود عاملتين للتنظيف فقط !! ثم ان هناك عددا من الطلبة التقيناهم خارج المدرسة شهدوا على ماقلناه في الموضوع ثم ان هناك شكاوى فعلا وصلت الجريدة من طلبة ومن اولياء امور ايضا وليس ذلك زعما كما قال الاخوة اعضاء اللجنة الاتحادية

الذين يؤكدون في رسالتهم انهم على استعداد ... بعد التحقيق في الشكاوى والبقية على الجهات المعنية

وهنا لابد ان نقول للاخوة اعضاء اللجنة الاتحادية ونسالهم اين كانوا يوم زيارتنا للمدرسة رغم ان الدوام لم ينته بعد في ذلك اليوم ولماذا لم يدلوا برايهم حين تجولنا مع مدير المدرسة في بعض الصفوف ؟

وتحدثنا مع مجاميع من الطلبة في غرفة المدير نفسه ؟ ...

هكذا منه بالأصل

الجمهورية تكشف بالوقائع والاسماء اسرار التطاحن الدموي في كردستان العراق

هل يتمرد ابناء الشعب الكردي على جلاديهم ؟

« مفارز خاصة » طالبانية وبارزانية تنفذ عمليات اغتيال « العناصر القيادية »

قبل ان تنشب حرب التصفية الشاملة بين اتباع برزاني والطالباني ، كانت حرب الاغتيالات وخلال السنة الاخيرة بشكل خاص ، هي لغة التفاهم بين الجماعتين اللتين يرجع عداؤهما كما بينا في قسمي الاستطلاع المنشورين الى سنوات طويلة خلت .. اما الان فان كل المطلعين والعارفين بخفايا الامور في منطقة الحكم الذاتي يرون ان القطيعة باتت نهائية ، وان فاصلة (حرب الدم) بين الطرفين قد اوصلت الحال الى (اللارجعة) فلا البارزاني يطيق بقاء الطالباني حليفا او ندا له ، ولاالطالباني يستطيع من الان فصاعدا ضمان امنه الشخصي بعد ان وصل الصراع الى ما وصل اليه .

■ الحلقة الاخيرة

عدد من زملاء الطالب المنتحر - عامر حمه نوري -

سجل المعلومات وشاهد الاحداث ئازادنه ريمان السليمانية

■ كتب الاستطلاع صباح اللامي

لهذا فان القناعات تتجه الى ان احد الاثنين لابد ان ينهي الاخر ، وان كلا المرتدين مرتبط بالغرب ومخططاته علنا ، وليس بـ(مشبوهية) كما كان عليه الحال قبل احداث ٢ اب ١٩٩٠ واكثر التصورات هنا في كردستان العراق - ترجح ان (التطاحن الدموي) سيستمر وستاكل نيرانه المزيد من مسلحي ومجاميع اتباع الحزبين (الديمقراطي الكردستاني) و (الاتحاد الوطني الكردستاني) اللذين لم يعودا مؤثرين في كردستان لاسيما بعد تفجر الانشقاقات والخلافات داخلهما وتزايد نقمة عموم الشعب الكردي على ماجراه على ابنائه من ويلات الجوع والدمار والدم والتشريد وفتح الابواب للاميركان والغرب والصهاينة ..

اغتيالات .. ومحاولات اغتيال

في السادس من الشهر الجاري قامت مفرزة خاصة تابعة لجماعة البارزاني تسمى (ليواي تايبه تي) اي (اللواء الخاص) الذي يرأسه (نيجرفان ادريس البارزاني) قامت بتنفيذ محاولة اغتيال (كوسرت عبد الله رسول) الشخص الثاني بعد جلال الطالباني وعضو المكتب السياسي لما يسمى (الاتحاد الوطني الكردستاني) وقد نجا كوسرت من محاولة الاغتيال التي نفذت في منطقة (كوري) قريبا من شقلاوة لكن ثلاثة من حمايته الذين كانوا يرافقونه قتلوا في الحال برصاص المفرزة البارزانية .

وقبل هذه المحاولة بيومين ، اي في الثالث من هذا الشهر ، اقدمت مفرزة بارزانية على تنفيذ خطة لاغتيال (العميد نريمان) الذي يحمل عنوان معاون مدير الشرطة العام في منطقة كردستان العراق .. والمحاولة التي استهدفت (نريمان) فشلت : لكن اخاه الذي كان يرافقه خلال عودته من (عينكاوة) الى اربيل قتل برصاص منفذي المحاولة .

كما نفذت جماعة تابعة لمسعود البارزاني عملية مخططة لاغتيال (ملا قادر) مسؤول مليشي بالمكتب العسكري في منطقة كويسنجق التابع لجلال الطالباني والعملية نفذت مطلع الشهر الجاري ايضا وقد نجا (عقيد الشرطة عبدالله معروف) اخو (اللواء وريا معروف) من محاولة اغتيال نفذتها مفرزة طالبانية قرب مركز شرطة الاسكان اثناء عودة (عبدالله معروف الى بيته .. وقتلت في محاولة الاغتيال هذه ابنته التي كانت ترافقه .

نكتة سياسية رائجة

■ بين الناس ، في الاسواق العامة و ... والقرى وفي البيوت انتشرت نكتة سياسية مفادها : ان شخصا على هيئة برميل ، يرتدي نظارات ، وهوايته اكل (العلي شيش) قد فقد فترة طويلة .. فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جامع (شيخ جولي) .

هل يتمرد ابناء الشعب الكردي

الذي يعيش في كردستان العراق منذ شهور يستطيع ان يرسم صورة حقيقية لجوانب التمرد الذي يجسده الشـ ... الشكل وممارسات مختلفة رفضا للحال الذي يعيشونه والماسي التي يعانونها .. لكن ذلك يحدث من وراء جدران الخوف ... وهم افراد مكممو الافواه بقوة السلاح اما وهم مجتمعون في التظاهرات ، فان الغضب والاحتجاج والرفض يصرخ بلا وجل ، ومن دون الالتفات الى مايمكن ان يعقبه من جرائم ترتكب بحق المتظاهرين ومنذ اليوم الاول من الشهر الجاري حتى الان والتظاهرات مستمرة في انحاء المنطقة خاصة في اربيل مركز الحكم الذاتي ويوم ٥/٧ تحديدا خرجت تظاهرة جماهيرية كبيرة انطلقت وروافدها من مناطق عدة لتلتقي امام مبنى المحافظة وطالب المتظاهرون بوقف اعمال التقتيل التي طالت نيرانها الناس الابرياء وبيوتهم ومصالحهم .

وكان اتباع مسعود البارزاني الذين يتقاسمون السيطرة على سطوح البيوت والمباني قد تصدوا للمتظاهرين باسلحتهم الرشاشة من اماكن متفرقة تحيط بهم فاسفرت عمليات الرمي عن مصرع ستة مواطنين وعدد كبير من الجرحى وتجددت التظاهرة الاحتجاجية يوم ٥/١٢ في منطقة (شارع العلم) باربيل واسفرت مواجهة حدثت بين المتظاهرين وبين المسلحين من اتباع البارزاني والطالباني عن مصرع ستة مواطنين اخرين بينهم ثلاثة اطفال فيما جرح العديد من المتظاهرين وقد قتل جراء المصادمات المواطنان خالد خليل محمد امين من مواليد ١٩٦٨ وحميد حسين مواليد ١٩٧٢ وفي عين كاوه باربيل خرجت في العاشر من الشهر الحالي تظاهرة احتجاج فرقها المسلحون المرتدون دون ان تسفر عن جرحى .. وخلال ايام عدة خرجت تظاهرات في مجمع داره تو وطوب زاوه وخه بات وتظاهرات اخرى في راونوز ، وشقلاوة ، والصديق .

الاحتجاج انتحارا

حزنت حكاية الطالب عامر حمه نوري كل من سمع بها من ابناء الشعب الكردي واليكم خلاصتها لقد خرجت يوم ٥/١١ تظاهرة كبرى شارك فيها الوف الطلبة الكرد من جامعة صلاح الدين باربيل وبعد التظاهرة انطلق طالب الكلية الطبية المرحلة الخامسة (عامر حمه نوري) الى شقته القريبة من جامع البكر وهناك اطلق الرصاص على راسه ووجده زملاؤه غارقا بدمائه... في غرفة نومه وقد فارق الحياة .

عملية الانتحار هزت المجتمع الكردي ، وقد اجرت احدى الصحف الصادرة هناك تحقيقا مصورا مع زملاء الطالب المنتحر وزميلاته ، الذين واللواتي اكدوا ان عامر انتابته حالة غضب شديدة وكان قد اخبر زملاءه ان الاوضاع التي يعيشونها لاتطاق وانه ليس امامه الا الانتحار .

وتحدث عدد من الطلبة زملاء عامر عن قضية انتحاره بحزن واسى شديدين ومنهم فارس قادر طالب قسم التاريخ في كلية الاداب وشيرين محمود طالبة في الادارة والاقتصاد وزكية ابو بكر طالبة في التربية ونافع انور حمه امين طالب في كلية الاداب وسامان احمد طالب في كلية الطب وشيار مصطفى طالب في كلية الهندسة .



تظاهرة احتجاج تسوية في اربيل



قتل الاهل .. من المسؤول عن بؤس اطفال كردستان

دورة في الـ (C.I.A)

فاضل مطني ميراني ، عضو المكتب السياسي لما يسمى (الحزب الديمقراطي الكردستاني) ومسؤول منطقة دهوك وبهدينان كان ملتحقا بامر مسعود البارزاني في دورة تجسس وتنفيذ عمليات الاغتيال لدى (C . I . A) المخابرات المركزية الاميركية وفي ١٩٩٤/٥/٣ الجاري استدعاه مسعود على الفور ، اثر تصاعد عمليات التطاحن والاقتتال في منطقة كردستان العراق جميعها تقريبا وقد توجه فاضل مطني هذا بقوة كبيرة تطوق الان منطقة (ماء قنديل) بهدف العبور الى مصيف صلاح الدين لقيادة مسلحي الحماية الخاصة بمسعود البارزاني وحتى الان لم يستطع (فاضل مطني ميراني) تحقيق هذا الهدف فهو مابرح عاجزا عن اختراق المجاميع المسلحة التابعة للطالباني والتي تسيطر على (جسر قنديل) هذه المجاميع مهمتها المكلفة بها منع عبور احد الى حيث مقر مسعود البارزاني كمحاولة من الطالباني لتطويق المنطقة وعزل (قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني عن اتباعها) .

الطالباني على الحدود ويخاف العودة عبر بهدينان الى مقره

الطالباني يخاف العودة

اضحى جلال الطالباني الشخصية الممقوتة رقم واحد في منطقة كردستان العراق باسرها ، ليس بسبب ارتباطاته الخارجية ودموية جرائمه حسب انما لانه وهذا كلام يدور بين الكرد عموما - يكثر من المكوث في عواصم الغرب والتنقل بينها تاركا وراءه (عصابات) حزبه المسمى (الاتحاد الوطني الكردستاني) وكان الطالباني قد زار لندن في السادس والعشرين من شهر نيسان الماضي ليلتقي (ليندا جوكر) وزير المساعدات الخارجية البريطانية ، ثم توجه بعد يومين الى اسبانيا ومنها الى دمشق حيث يمكث الان مع المدعو (نو شيروان) الذي كان قد خاصم الطالباني وهجر كردستان ليسكن لندن منذ قرابة السنة .

ويخشى جلال الطالباني ونو شيروان ومعهما عمر فتاح عضو المكتب السياسي للاتحاد العودة الى المنطقة خوفا من فتك جماعة مسعود البارزاني بهم فالطريق الى الداخل يمر عبر منطقة بهدينان التي تسيطر عليها تماما جماعات المسلحة التابعة للبارزاني لذا فان الطالباني ينتظر من البارزاني ان يؤمن له الطريق وقد تناقلت وكالات الانباء مؤخرا نبأ اشتراط الطالباني مرافقة البارزاني له لكن هذا الامر لم يلق اي صدى لدى مسعود فالاخير يعد الوضع الحالي (فرصته السانحة) لتصفية جماعات الطالباني وتقليص نفوذها الى الحد الذي قد يقضي على وجودها تماما في منطقة كردستان العراق كلها .

سيناريوهات الطالباني

غالبية سكان منطقة كردستان ترى ان جلال الطالباني يعد (سيناريوهات)الاقتتال والارهاب والاغتيالات قبيل كل سفرة له الى الخارج ، وغالبا ماتنفذ هذه السيناريوهات وهو في الخارج وكان الطالباني قبل سفرته الاخيرة ، الى لندن (اسبانيا ودمشق) قد زار السعودية والكويت وخلال فترة غيابه بعد ١٩٩٣/١٢/٢٦ حدثت عمليات الاقتتال والتصفية بين اتباعه واتباع مليشي (الحركة الاسلامية) حيث جرت معارك طاحنة وتصفيات بالجملة لعناصر هذه الحركة التابعة (سياسيا) لايران والممولة منها .. اما سفرة جلال الاخيرة فقد رافقتها عمليات التقتيل الجماعي بين اتباعه وجماعات (مسعود البارزاني) المستمرة حتى ساعة كتابة هذا القسم من الاستطلاع .

ويتهم الكرد (جلال الطالباني) بانه فقد اي احساس بالام الشعب الكردي ومايعانيه ، فهو لايشغل باله الا باصدقائه في الغرب !! وعلاقاته الخارجية التي يصفونها بانها (نتنة) وان رائحتها تشبه رائحة الاموات .. هذه المسالة (مسالة مقت الناس لجلال الطالباني) انتقلت الى داخل حزبه ، فعناصر الاتحاد الوطني الكردستاني) بدات تتململ من تركه جلال لها وانقضاء معظم وقته في عواصم الغرب ، ومن ابرز العناصر القيادية التي تلقي اللوم على جلال الطالباني الان (اريسلان بايز) مسؤول مه لبه ندي ٣) اي (المركز الثالث) ويشمل اربيل وضواحيها (وملا بختيار) عضو المكتب السياسي لما يسمى (الاتحاد الوطني الكردستاني) وهذان لايعلنان بالطبع خروجهما على جلال صراحة خوفا من بطش (العناصر الخاصة) التابعة له شخصيا الا انهما يعملان فعليا على التخلص من هيمنة جلال الطالباني)

حصص التموين .. من بغداد .. فالى اين ؟ !

هذه هي المقطع ماساة بتقدير الغالبية العظمى الفقيرة من ابناء كردستان العراق ، فحصص التموين الشهرية التي تسوق من بغداد الى محافظة نينوى ومن ثم الى اربيل ، بهدف توزيعها على سكان منطقة الحكم الذاتي كلها طبقا للبطاقة التموينية - كما هو حاصل في محافظات العراق الاخرى - هذه الحصص لم توزع على الناس منذ ستة واربعة اشهر ذلك لان جماعات البارزاني والطالباني كانت تستحوذ عليها وتحديدا في موقع (الشركة العامة للمواد الغذائية) في اربيل ، بذريعة توزيعها اولا على عناصر الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وكذلك على (البيشمركة) والحقيقة انها تبيعها مباشرة الى التجار باسعار السوق السوداء اما ابناء الشعب الكردي الذين تعضهم انياب الجوع فليذهبوا الى الجحيم !! هذه هي مبادىء (البارزاني والطالباني) .. وتلك هي رحمة الغرب واميركا التي تزعم انها تحمي الكرد في شمال العراق !!

اما المرة الوحيدة التي تسلم فيها الناس حصصهم التموينية منذ ستة واربعة اشهر كما قلنا فهي نهاية الشهر الماضي ، فالطالبانيون والبارزانيون انشغلوا بالاقتتال والتطاحن في كل مكان ثم ان عناصرهم المسلحة التابعة لهم انسحبت عن الدوائر قاطبة ومنها الشركة العامة للمواد الغذائية التي تولى موظفوها توزيع المواد التموينية على الوكلاء الذين قاموا من فورهم بتوزيعها على المواطنين حسب البطاقة التموينية المعدة من مركز الدولة في بغداد .

كلمة اخيرة

قد يسال القراء ، من هو (ئازاد نه ريمان) ؟ الذي يعيش في (السليمانية) بكردستان العراق فيتابع الاحداث ويسجل الوقائع ثم ليروي لنا تفاصيلها بدقة ، ويحرص شديد على عكس الصورة كاملة من ارض كردستان العراق ، ليطلع القراء على بعض ولا نقول كل ماتشهده المنطقة من صراعات دموية ستؤول بها حتما الى الانهيار الكامل ، الامر الذي يكشف تماما فشل هذه الصفحة من التامر على وحدة العراق الوطنية ووحدة شعبه بعربه وكرده .. نقول (ئازاد نه ريمان) كردي مخلص لابناء جلدته ووطنه ، وهو يؤدي واجبا عظيما بخرق ساحة المرتدين وفضح صراعاتهم ونحن إذ نتوقف عند هذا الفصل من استطلاعنا السياسي ، تحت العنوان اعلاه فلابد لنا من (كلمة اخيرة) تضع النقاط على الحروف كما يقال :

اولا : إن السنوات الاربع الماضية ، كانت مسرحا كبيرا ومفتوحا لافتضاح المرتدين بكل اتجاهاتهم ، ولقد وصلت بهم الحال الى العجز الكامل عن السيطرة على شيء في منطقة الحكم الذاتي العراقية .

ثانيا : إن (الازمة المركبة) هي تلك التي تعيشها الانفار العميلة من غير ابناء الكرد والتي شاءت لنفسها الاعتصام بحبل الاجنبي تحت يافطة المعارضة .. هذه الانفار تنبطح تحت الاقدام الان ، وهي تركل من كل جهة بما فيها (الجماعات الكريهة) المسلحة .

ثالثا : مالم نرد كشفه في هذا الاستطلاع او الحديث عنه الان هو ان غالبية الناس الكرد في المنطقة ونقول غالبية بثقة وعن اطلاع ومعرفة اكيدين - اصبحت تحلم (نعم تحلم) باليوم الذي تعود فيه كردستان الى ... بغداد ... الى احضان العراق الحبيب عراق القائد صدام حسين .. الاب الحنون لكل العراقيين بل الاب الذي يحب الاكراد بشكل استثنائي ويرى دائما ان المحن التي مروا بها والماسي التي عانوها استحقت من سيادته عناية لاحدود لها .. وقد تكون لنا عودة في استطلاع جديد .

اخر محاولة للطالباني

■ تاكد لنا ان (جلال الطالباني) اتصل صباح يوم ٥/٢٢ ثاني ايام عيد الاضحى المبارك بمسعود البارزاني تلفونيا من دمشق وكرر عليه طلب تامين طريق العودة الى مقره عبر بهدينان الا ان البارزاني رفض الطلب وقال له : (انا لااستطيع ان اوفر لك امن الطريق عبر بهدينان التي تعرض اهلها لجرائم القتل وقطع الاذان وجدع الانوف وحرق بيوت الناس في وضح النهار من قبل جماعتك المسلحة) وذكر ان جلال الطالباني اتصل هاتفيا بالعميلين (حسن النقيب) واحمد الجلبي) الموجودين حاليا في مصيف صلاح الدين كمحاولة اخيرة لاقناع (مسعود البارزاني) بعودة جلال غير ان شيئا لم يتضح حتى الان عن نتائج هذه المحاولة - وتجدر الاشارة الى ان المدعوة (هيرو ابراهيم احمد) زوجة جلال الطالباني لجات الى بيت مسعود في سرەرش يوم [illegible] عيد الاضحى لتتوسط عنده وتتوسل اليه ان يؤمن لزوجها العودة الى كردستان لكن مسعود رفض طلبها ، وهيرو حتى الان تمكث في مسكن مسعود خوفا من ان تهاجمها جماعته اذا خرجت للعودة الى هولير .

اعلانات

■ تصميم : صباح محسن ■ تنفيذ : زينب جبار غالي

■ عبد الزهرة زكي

- دائما . ثمة نهايات منقوصة او غير مكتملة في السياق الطبيعي . لياتي الفن ويجد اكتماله وتمامه في هذا النقص . حيث يستثمر الفجوة التي يبقيها (النقص) ويفيد عليها سلطته انها فجوة غير عيانية وهي المكان الاكثر اثرة لهذه السلطات غير العيانية ايضا حيث سلطة (الوهم) تقلق على مكان (الوهم) ومن اجل ادامة الحلم والامل الانسانيين . وحيث نتساءل دائما عن مكامن القوة . هيبة التاثير . الروح الغريب في جسد نص ما وعن مبرر هذه السلطة التي يمارس بفعلها الفن اثره المدوي في ارواحنا وهي تستعيد توازنها تحت تاثير تلك الروح وهذا الدوي الهائل

والفن . في ضوء هذا المقترح . لايقدم عزاءه ايضا للاخفاق البشري الطبيعي . بمثل ما لايقدم فيه منشطاته التي تبعث على قوة كاذبة يفجعنا زوالها بعد حين كما يفجعنا ضعفنا من غير الفن

والفن . بعد هذا لايفتح اعيننا على قوتنا وضعفنا بوضعيهما الطبيعيين وان كان هذا تحصيل حاصل في الكثير من اثار الفن فهو غير معني باستبيان ما هو طبيعي وقابل للادراك عبر وسائل اخرى ربما هي اكثر فاعلية في الفن في مضمارها

انــــــه معني بتشييد حضــارة الروح وتنظيف بريقها ومنحها خلاصاتها التي لا تركن الى ثبات في غمرة انسحابها وتحررها من محدودية اطارها الجسدي الخاص وبالتالي اطارها الطبيعي العام القائم على التفتت والزوال

تتدمر الطبيعة لتفنى . عبر التجسد المحدود لنظامها وقوانينها . فيما تتقدم الروح وتفتني عبر الفن . اغنية وجودنا التي تقاوم الصدأ بالتغيير وهكذا فنحن لا نتوارث الاجساد . حضارتوجودنا الطبيعي . لكننا نتوارث الفن . حضارة الارواح القلقة والحرة في الان نفسه

وليست ملحمة جلجامش وحدها . التي قدمت لنا (الخاتمة) على غير ما نتمنى حين ركنت الى اختيار مبدأ النقص . عدم اتمام النهاية بالسياقات الطبيعية (الممكنة) والانحراف بها عن خط التمام هذا قبلها وبعدها قدم لنا التاريخ والاديان والاساطير والكثير من الاعمال الكلاسيكية العظيمة النهايات على وفق خاتمة جلجامش . بابليس الذي خرج عن الملائكة فلم يصل لادم

وادم الذي تحت اغراء حواء (ومن خلالها ابليس) التهم التفاحة من دون ثمار الجنة جميعها ليطرد منها وارفيوس الذي تتبع اوريديس زوجته التي ماتت بعضة افعى (افعى ايضا) ليتنزل هاديس ويعيدها تحت اشتراط بلوتو في ان لا يلتفت . بيد انه التفت ليخفق في استعادة اوريديس والكثير من الشواهد التي تقدمها شخصيات التاريخ والاساطير والفن على حد سواء .

دائما . هنالك ابطال لا يذهبون بالخاتمة الى ما تريده مشاعرنا التي تتأسف [illegible] انفاس وتحسب [illegible] العظيمة للشخصيات العظيمة التي تمضي خارج انساق المتوقع والمعقول . انه فسحة الاكتمال التي يبني عليها الفن اسطورته وسلطته حتى لكن الفن (اعادة) تاليف لخلاصة في جوهر حضارة الروح هذه الاعادة استئناف وليست تكرارا فكل فن عظيم

يجوهر هذه الخلاصة برؤيته وطابع روحه لمنحها للعالم خلاصة اخرى لا تتقاطع مع تلك التي سبقتها كما لاتنضوي تحتها تابعا مقلدا ليتلقفها فن عتيد اخر وبعيد (تاليفها) ثم يطلقها في الفضاء الانساني وهكذا

وحوالي هذا التآلف والاطلاق تحود ملايين المحاولات البشرية بنوازع متباينة في الفن والحلم والخلق عبر مسار التاريخ

انها محاولات فانين متواضعين ومسجلي النوازع والارواح ومحاولات موهومين ومرضى ومحاولات مقلدين ببغاوات ومحاولات حالمين كبار من عبر وسجل في الفن ومحاولات بشر واقعيين ثوار وانبياء وعشاق يجترحون في السلوك اليومي ما يفقد خامه موازية لفعل الفن

وكلها محاولات معنتها الانشداد لهذا المطلق الذي يتيحه الفن وتفيده الحياة ولا يمسك به الا فن عظيم اخر وهو جهد الارواح الكبيرة التي تتصادى عبر الزمن في منبعثها السري تشييد حضارة الروح

ان هذه الاعادات المستمرة للخلاصات لا ينهض بها سوى ارواح غريبة تمتلك سرائر اعترافها ومن ثم تميزها . وبذلك تتوفر على (اصالة) طرائقها في الاعادة) التي لا تكرر قدر ما تستانف ولهذا يصدف ان نقابل في هذه الاعادات - الاستئنافات (اثارا) من اعادات سالفة . لا ترد هنا كملصق شانه وانما جزء من نسيج كل الوحدة يحتفظ بجينات سلفه

وتستطيع الفحوصات النقدية ان تعدد مباينات لا نهائية مثلا عن تمثل موضوعة النقص او اللا اكتمال في الالاف من الاعمال الابداعية . في الشعر والتشكيل والموسيقى والرواية والاساطير والملاحم والسير وحتى العمارة وهو تمثل قائد على الاختلاف من جهة والخصاصة والفرادة من جهة اخرى

انني استطيع ان اشير هنا . الى خطوط عامة في تمثل - اليد تكتشف لهذه الموضوعة واشتغال الكثير من نصوص الكتاب في ضوئها وحيث لا اتردد في اعلان تواصل هذا الكتاب بكلاسيكيات الادب الرافديني القديم عبر اكثر من وسيلة وليس الانتماء المكاني الا في الاخير من هذه الوسائل وذلك بدءا بالعنوان ذي الدلالة الميثولوجية اكثر منها حسية وبالاشكال الترتيلية لبعض جمل (جنائز الفراغ) فصيدة الكتاب الاولى [لتكن الشمعة التي لم اوقدها تمثال مطر] و [لتكن الارض التي لم اطاها جنائز يدي في الفراغ] ومرورا بالطابع ذي الابنية الحكمية لكثير من جمل الكتاب الشعرية اضافة الى المناخ الاسطوري والفولكلوري العراقي القديم في بعض القصائد [مقبرة الانكليز] و [سيسيل وجنياتها] و [ايقونة سوداء] وسواها ان (اليد تكتشف) كتاب كلاسيكي في الشعر . حيث تعيد قصيدة النثر . بمقترحها العراقي . الاعتبار الى الفنون التي اقامت قصيدة النثر بمنشئها الاوربي القطيعة معها

فالقراءة تستطيع ان تستشف مثل هذا التمثل لموضوعة النقص او اللااكتمال منذ جملتي التوطئة اللتين تستهلان الكتاب [اريد من كلماتك ما لا اريده من العقل] و [لم اكن بعيدا بما يكفي لاعرف انني اتذكر الان فقط] حيث (الارادة) في الجملة الاولى تنطوي على نقص يتخذ شكل الحاجة [اريد من كلماتك] فيما يشكل غياب المعرفة في الجملة الثانية [لم اكن بعيدا بما يكفي لاعرف] تبيانا اكيدا لنقص واضح وما يلاحظ هنا ان النقص المراد ايصاله في الجملتين هو نقص معرفي . عقلي . معلوماتي . وليس نقصا ذا دلالة مادية وهو اشارة واضحة الى السمة الروحية لما نصادف من مشكلات في النقص او اللا اكتمال مبثوثة في عموم الكتاب . تتخذ التصريح الواضح المعلن حينا كما في جملتي التوطئة المذكورتين وسواهما كـ (ثمة الالهة لا يصلون) و (اقف على قبر ينتظر بلا انقطاع) و (اتذكر جثثا طافية بلا مصير) او تاخذ شكل التمثل البنائي او التجسيد البنائي واللغوي للا اكتمال حيث يقدم الكتاب الكثير من الابنية اللغوية الناقصة لغويا والمكتملة دلاليا (الجنون او العائلة) و (لو انحنت الشجرة على الازميل) مثلا

وهي سمة استطيع ان ازعم باهميتها في تقديم قرائن بنائية - لغوية لاشتغال موضوعاتي مهيمن يقدر ان يغامر او يجرب فيه الشعر العربي

فيما نصادف من جانب اخر علما محتدما بالاشارات التي تذهب الى عدم اكتمال الاشياء والظواهر والامكنة والوعي [illegible] وهو موضوع اسهب في تناوله الكثير من القراءات التي تناولت الكتاب . عبر الدراسة النقدية او المتابعات

لقد قدمت في هذه الاشارة السريعة مفاتيح لقراءة (اليد تكتشف) بوصفي قارئا للكتاب [illegible] ليست المفاتيح الوحيدة قدر ما هي احدها [illegible] الجهد او هكذا ينبغي

تصعنا النهايه التي ارادها مؤلف (جلجامش) لبطله امام التساؤل عن مبرر هذا المصير المفجع . الخاتمة السوداء لمسعى انساني سيظل يشكل حلما بشريا مستحيلا في ضوء الملحمة العراقية الاولى

فالذي كان يمكن ان يحصل لو ان المؤلف استبعد الخطا البشري (هل كانت الاثرة خطا ؟) لبطله ومنحه فرصة استباق الافعى الى تناول عشبة الخلود (اي هكذا كما نتمنى النهايات سعيدة دائما)

ان الطبيعة الفنية (كون النص الموضوع . ملحمة جلجامش . نصا في الفن) توجب البحث عن الاجابات المبتغاة في اطار الخاتمة التي وضعها المؤلف لنصه

وفي اطار هذه الخاتمة حصرا فالافتراضات المضادة . او الاحتمالات الموازية الاخرى لهذه الخاتمة غير ممكنة اساسا ضمن الاشتراطات التي يمليها الفن الذي يريدنا ان (نقبله) بما هو عليه . لابما نتمناه ان هذه الامنيات . امنياتنا . هي حاجتنا نحن التي لايتوسلها الفن . بمثل مالا يتملقنا ويتزلف فيه الينا هذه الامنيات التي تتحكم في رفضنا الفن او قبوله حينا او تدفعنا حينا اخر الى صياغة خاتمتنا بما نريد او لانريد . فنا اخر . هو منجزنا الشخصي واضافاتنا للخاتمة الاولى التي وضعها مؤلف اول

مقابل اشتراطات الفن المتعسفة هذه . نحن نمتلك حريتنا في التصرف او التصور او التاويل ولكن في حدود حقولنا الاخرى خارج حقل الفن فحين نقدم على النص الموضوع كفلاسفة . فان لنا وسائلنا وغاياتنا التي تبيح لنا او تملي علينا تصورا او تصرفا او تاويلا بعينه وهي الوسائل والغايات ذاتها التي تسمح باعادة صياغة الخاتمة الملحمية على وفق تشكل اخر يقتضيه الدرس الفلسفي او حاجتنا الكامنة وراء اشتغال هذا الدرس ونتائجه وهكذا ايضا حين نقدم على النص ذاته كعلماء اجتماع او اثار او ميثالوجيا او تاريخ او اية هيئة اخرى غير هيئة الفن التي تستسلم لتعسف اشتراطاته وتشتغل في ضوئها تحديدا حيث لا تجد حريتها الا في ذلك الاستسلام وهذا الاشتغال

دائما . فلنتساءل . كبشر حالمين وطامحين . بمرارة عن مبرر . الجريمة التي ارتكبها مؤلف جلجامش بحق بطله . ومن ثم بحقنا نحن . حين سلبه العشبة لتسبقه اليها الافعى واذا ما تغاضينا في تساؤل كهذا عن طبيعتنا البايولوجية فانحين نقتنا للفن وقدراته في تجاوز المحدود البايولوجي والطبيعي الى طبيعته غير القابلة للتحديد فانه الفن يستغل لحظة صفائنا وانسجامنا مع نظامه ليستدرجنا الى قوانينه التي كنا توسلناها لتحقيق حلمنا حيث يستنفر النص وسائله في الاقناع الذي يقوم عادة على مواربة الضعف والعوز عبر اثارة الاسئلة . اسئلة الفن . اسئلتنا الاكثر قلقا مثلما هي الاكثر حيوية وقدرة على الديمومة والاثارة المستمرة التي تقفز على العابر والاني من اسئلة الحاجة اليومية الراهنة

فالذي يتبقى من اهمية الملحمة لو كان البطل (جلجامش) قد تناول عشبة الخلود . لوتناولنا العشبة من خلال جلجامش .

هكذا يدير الفن الاسئلة باتجاه منطقه الخاص انه يصوغ اسئلته بما تقرره الخاتمة المدونة لا المتمناة من قبلنا ما قيمة الحلم . في الفن . اذا ما تحقق في الواقع .

مالذي يتبقى من اهمية مسعى جلجامش ورحلته وهما مسعى ورحلة الفن . اذا ما تمتعنا بالخلود عبره . عبر جلجامش .

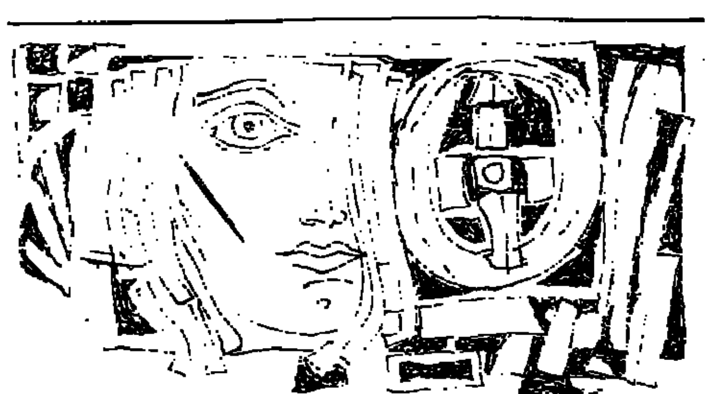
ان حاجاتنا تشكل جزءا مهما من قيمة الفن اي ان جانبا خطيرا في هذه القيمة تبرره حاجاتنا وهو ما يمنح القراءة قدرها الاعتيادي كفعل ليس متمما . وانما متواشج مع الفن

وحين نتفق على التنازل عن تساؤلنا الاول حول مبرر الخاتمة السوداء للملحمة . وهو تساؤل وجودنا البشري المتبرم ازاء التساؤل الثاني الذي هو تساؤل الفن فاننا ضمنا ننحاز الى فكرة المؤلف . مؤلف الملحمة . التي تذهب الى ان تحقيق الفن اهم من تحقيق الحياة .

لقد تنازل هذا المؤلف . مثلنا الان بالضبط . عن حاجته الى الخلود (الواقعي) في الحياة عبر استحواذ بطله على العشبة (حيث كانت تستخدم الفنون كمعادلات ووسائل تعويض وتمثيل) . لقد تنازل عن هذه الحاجة الى حاجة الفن . لاتساوقا مع الطبيعة البايولوجية للبشر غير القابلة للخلود والبقاء . وانما رغبة في تحقيق هذا الخلود عبر ممكناته الاكثر حيوية وبقاء . عبر الفن . الجوهر الاوفر اصالة في التعبير عن الحياة الحقيقية . حياة الاحلام والاوهام الانسانية . حياة الروح في انفلاتها من محدودية قيدها البايولوجي والزمني ورفعتها على انصياع المكان

حياة الامل الذي يجد عزاءه وملاذه الاخيرين في الفن

الفن . في ضوء هذا التصور الذي تطلقه خاتمة جلجامش . يتحرر اذا ويقوم على مبدأ النقص او اللا اكتمال ..



اشـــخاص

■ شعر : فاروق سلوم

(١)

كُلّما خابَ في دابه ارتد تحوي
غائرٌ من مراميه

يُخفي ارتجاج التدابير
نظّارتاه ضبابٌ
وسريرتُهُ منبتٌ للخرابْ

(٢)

يخلطُ الخطواتْ
يبحثُ عن منفذِ الليل في الطُرقاتْ
ياسرُهُ الزجاجُ في نوافذ الايام
عيناه من حزنٍ ومن اوهام
عينان في الزحام

(٣)

تركت إرثها نُتفاً من كلامْ
تركت خضرة الروح
وسنانةً فوق حزني تنامْ
تركت إرثها ومضت
دُميةً من حجرْ
كلما حاولت ان تقول كلا !!
سكتتْ

(٤)

لعينيك نبضُ النهارْ
لوجهك كلُ الزمان أستدارْ
لاجلك
اوقظُ كلَ النجومْ
ليزهر ليلي
وتهمي على كتفيك النجومْ

مــدارات ثقافيــة حــول العــالم

رحيــل اخر ابنــاء تومــاس مان

. عولومان المؤرخ المتميز بخاصيته واخر ابن موجود على قيد الحياة للكاتب الالماني المعروف - توماس مان - توفي مؤخرا في المانيا عن عمر ناهز الخامسة والثمانين وسوداء عولومان - الابن الثالث بين سته اطفال لتوماس مان وكاترين مان فقدت المانيا اخر الاعضاء البارزين في عائلة - مان - العائلة التي تركت اثرا بارزا في الحياة الثقافيه والحربيه لالمانيا

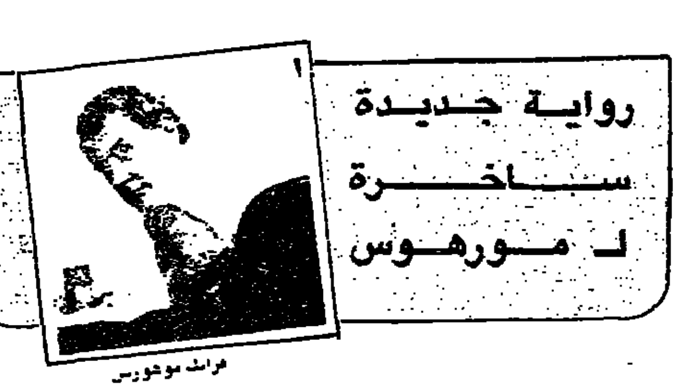
روايات توماس مان المبكرة مثل رواية - الجبل السحري - ورواية - عبير مان - وموت في فينيسيا - جعلته يحظى بجائزة نوبل لعام ١٩٢٩ وبعث من الكلاسيكيات الجيدة حتى بعد وفاته بوقت طويل كان توماس مان معروفا بعداوته للنازية الامر الذي دفعه الى الهروب مع عائلته من المانيا في عام ١٩٣٣ وكان عولو في الرابعة والعشرين من عمره انداك عاش في فرنسا وفي سويسرا قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة في عام ١٩٤٢ حيث درس هناك مادة التاريخ . في كلية اوليفيه في متشيغان وفي كليه كلارموت في كاليفورنيا

في عام ١٩٥٧ . قرر عولو العودة الى اوروبا وبعد تقاعده من منصبه العلمي السياسي في جامعة شتوتغارت في عام ١٩٦٤ . انتقل عولو مان الى العيش في سويسرا حيث عاش في كليجبرغ حتى وفاته بوقت قصير

اشتهر - عولومان - بكتابه السيري عن حياة الامير - البريخت فون ولنشتين - الجندي البوهيمي ورجل الدولة في القرن السابع عشر . واشتهر في المانيا كذلك بمذكراته التي صدرت في عام ١٩٨٦ وظلت شهورا طويلة تتصدر قائمة افضل المبيعات وكان لكتابه المعروف بعنوان - تاريخ المانيا في القرن التاسع عشر والقرن العشرين - اثر بارز في نفوس الطلبه الالمان بسبب عاطفته وتحليله الدقيق لحقبة النازية

في فترة السبعينيات كان - لعولو مان - برنامج تلفزيوني شعبي تحدث فيه عن ارائه وافكاره السياسية اذ كان عولو مان من المؤيدين لانفراج العلاقات السياسية بين الحكومة الديمقراطية الاشتراكية والمانيا الشرقية

■ ترجمة خلود حسين العبيدي



روايــة جــديــدة ســاخــرة لــ مــورهــوس

فرانك موهوس

ليس من الضروري قراءة اعمال الكاتب الاسترالي الساخر (فرانك مورهوس) الاولى للتمتع بروايته الجديدة (الايام العظيمه) . لانها مجرد متعه اضافية تشير تلميحات ضمنية الى شخصيه الكاتب الساخرة وتظهر في الرواية بعض التقاليد المالوفه التي طالما اتبعها مورهوس في رواياته السابقة مع وجود محاولات عديدة لاضافات عرضية في صنع المكائد بشكل عفوي وموضوعي

ومن السطرة الاولى للرواية تبدو انها بمثابة انطلاقة متطرفة لـ مورهوس وتتكون الرواية من زهاء (٥٥٠) صفحة فهي رواية طويلة فيها نوع من التفاصيل المحكمة واستعمال فعل في حقائق غير محددة وهي بالتاكيد ليست من صفات مورهوس السابقة في كتاباته التي تتميز بسرعة

وتعد رواية (الايام العظيمة) من اعمال مورهوس المتميزة فقد كان سرد تتابع سلسلة الاحداث عبر خاضع للتخطيط مسبق وانما كانت الاحداث في الرواية تتطور مع تقيد الداني السريع لشخصيته المعلنة في الروايه متاثر من المحيط الذي كانت تعيش فيه

والرواية عبارة عن مجموعة قصصية متراصفة بقوة والحرفه التي اتبعها الكاتب في التقرب من العجايا المرئية كانت مختلفة عن طرقه السابقه التي كان يتبعها في رواياته الاولى في انها اقل سخرية وتراصفا

ولم يفقد الكاتب شيئا ذلك بل على العكس كان يبدو مستمتعا بوجود فرصة لاعطاء تفاصيل كبيرة بشكل محدد ومن سخرية ظريفة واعطاء ملاحظات عديدة ليس بالطريقة الاعتيادية ولكن بتكرار المشاهد العاطفية والتحليلية والكشف الواسع للحقائق

وفي هذه الرواية يتطرق الكاتب الى امور شتى مع وجود السخرية والمواقف المضحكة التي من النادر وجودها بهذا الشكل الملائم . الا ان الهدف الرئيس من الرواية هو الفساد في المجتمع . والاغراءات التي يمكن ان يتعرض لها الانسان لتجره الى الحيل والفساد وهناك اشارات على خطورة هذه المسالة والقدرة على التراجع عنها ومقاومتها . وتاثير الفساد في النضج والمعرفة الشخصية للفرد

انها حقا رواية رائعة تستحق القراءة فهي سهلة الفهم ومثيرة للعاطفة بالاضافة الى تسلسل الاحداث بشكل متين

■ ترجمة سولافة سمير عبدالله

البـــحر

■ شعــر : حمــد شــهـاب الانباري

الى : سامي مهدي

وانئ فهذا البحرُ من اوجاعنا الاولى -
وهذا البحرُ نغرقُ فيه ..
كُنا منذ بدء الخلْق والتكوين نغرقُ بين هذا المدِّ والضفة البعيدة -
بين ان نعلو فتاتي الريحُ تصفرُ ...
ما لهذا الموجِ يزيدُ ؟ ؟
مالهذي القطة العمياء في ضجرٍ تموءُ - ؟؟
استنطقوني كي اقول : البحرُ لي والماءُ مالحُ
واقول : ليامي هراءُ ....
ايّها الغبشُ الذي امطرتني بالويل سهمُك كان جارحْ .
......

البحرُ لي .....
في الفجر كانت اوّل السُفُنِ التي تهتزُّ تحت الريح تحملني نديا مستقرّاً -
فالقيامةُ لاتقوم وكنتُ لا الوي على شيءٍ ..
لماذا البحرُ يدخل في التفاصيل الصغيرة من شؤوني ؟؟
او يقلّبني جنوبا او شمالا ؟؟
هل بلغتُ الموت ؟؟
اشهد انني اهتزُّ كالاغصان ...
جمرٌ في الحشا او غصةٌ في الروح -
كنتُ عرفت انّ العُمر يذبلُ والعذوبة تضمحلُ -
وكنتُ اعرف انّ طعم الماءِ مُرٌ -
هل بلغت المطلب المنشودَ ؟؟ -
لا .
خجَرٌ على الضفة القريبة من لساني -
انني بالكاد انطقُ هذه الكلمات ... حشدٌ من عيون الناس ترقبُ -
هل تراني كنتُ زنديقا ؟ سفيها في الكلام ؟
علامَ تثقبُني العيونُ من التلصّص ؟؟ -
قد اراوغُ ...
هل ازيغُ الى اليمين فلا اخدْ ؟
لو كنتُ لوطيّا دخلتُ البحرَ اغسلُ هذه الادران كي ابدو نقيا -
او تشب الروحُ من هذا الجسَدْ
.....

في ليلة الاحد التي تاتي من الاثنين كان الليلُ اهدأ من نهار الصيف والساعات
اهدأ -
هل ترى في هذه الساعات اهْدأ ؟؟ -
يا اله الناس زدني في التماسك انّ غُصنَ الروح يذوي -
والمفاصل كلها تنحلُ -
يا ايامنا الاولى لماذا لم نعد فرحينَ ؟؟ -
هل شخنا على عَجَلٍ فداستنا الطفولة داسنا الزمنُ الرديْ ؟؟ -
الان ارجفُ والاسى يختضُ في حقويَّ -
لو انّ الكابةَ ترعوي يوما ولو اني سويٌ كنت اخرج من وثاقي .
النارُ في الطرُقات والاحجارُ تُدمي -
هل ترى سنسيرُ فوق الماءِ ؟؟
اني طاعنٌ في السنِّ -
خُذني كي انام وكيف ؟؟؟
لَيلي جامعٌ للهمِّ والاحزان ملحٌ في الماقي .
.....

طوبى لهذا البحر من بحر وطوبى لان ادم -
كانت الارض النديّةُ ساحة للقتْل .. سجنا للقتيل وحين غُنّا كان فيها [illegible]
أحمد -
كان فيها الشعر والشعراءُ غرقى ..
ايها الطبعُ المشاكس اذ تراني خلف سور الصين اعلو ثمَّ اهبطُ -
كنتُ ادنو كي يراني الناسُ ارجف في العراء وكان قلبي وردة للحزن -
ذاخيطُ النزيف الان طال وطالت الحسرات ... طالت وقفتي بالباب -
ها إني احشرجُ ... مالهذا الماء كالتيزاب ؟؟
مالي كلما داويت جُرحا سال جُرحٌ ؟؟ -
ايّها الصدقُ الذي مازلت تفضحُ ... ياشقاء الناس -
هل مرَّ المحاربُ من هُنا ؟ هل قبّل الخنجر الكريم ؟ -
اقلّ · هذي الارضُ لي واستنطق الانهار ؟ او في الكيل والميزان ؟ -
هذي الارضُ تقنطُ ... ياروابينا الجديبة .. ايها البستان كان الحقل [illegible]
كان نبعُ الماءِ اخضر .. كانت العين التي احببتها خضراء عين [illegible]
فزادتني هياما .
اوّاهُ لو انّ الحمامة اذ تمرُّ تزورني يوما لتعرف ان ليل الهجر [illegible]
وان ما في الارض من شجرٍ بكى حُزنا فيبلغها السلاما .
.....

كانتْ مياه البحر تغوي والفضاء الرحبُ سدّا لانكسار الروح -
ها انني ألملمُ ما تبقى من حُطامي -
كلُ شيءٍ هالك الآن ... قرّبيني لتبصرني جليا -
قربيني يا مصادفة الطبيعة من يقيني ..
انني اذ ابصر الافلاك خيطا من دُخانٍ -
اواري في الهجس انّ الارض ضاقت اركب البحر المُحيط [illegible]
التعبْ ..
قلبي وهذي الروح .. خُذ مني اساي ولا تقل سيموت -
اني ميّت مذ كانت الدنيا وكان فضاء داري .
كالمضحك المُبكي -
انا والله لا اقوى على شيء ولكنْ علَّ هذا الهوْل -
هذي الريح اذ تنسل من بين المد والمد تلقي بي بعيدا عن دياري .
.....

عندي من الاحزان ما يكفي ليكسرني كرمح في الفضاء .. [illegible]
لو انني قويٌ كنت افتحُ في السما بابا وبابا في المسرّة [illegible]
امطريني مرّة في العمر ما يندي جبيني بالبشارة علّني ابدو شفيفا -
علّ غُصنَ العمر يورقُ ان هذي الارض ضاقت -
مالها ايامنا ورق وتطويها العواصفُ ؟؟ -
اذ ارى في الماءِ وجهك هل تراني ؟؟ .
انا لم ازلْ غضّا فشيّبني زماني
وافرنقع الشعراءُ من حولي وهذا الليلُ داج -
اين زرقاء اليمامة كي تكون هي الدليلُ ؟؟ .
ذي ساحةُ للقتل كانت اخر الطلقات في قلبي ..

■ علي عبدالامير

تظل اكثر التاثيرات قسوة في الحصار تلك التاثيرات التي تعنيها فكرة (عدم الاتصال) مع انشطة الثقافة الاخرى . فهذا يعني ابعادنا عن معرفة الاخر وتكريس صورة معتمة وغير صحيحة عن انفسنا ضمن وعي الاخر . عبر تكريس الاعلان المبهرج في وسائل الاتصال المعاصرة وابعاده عن محاولة معرفتنا جيدا وبالتالي ابعاد (روح الحوار) الضرورية واللازمة لادامة اي شرط ثقافي ومعرفي حي ..

وتظل الدعوات التي يلبيها مثقفون من دول العالم الصديقة وصحفيون من مناطق مختلفة من العالم ومشتغلون بالفنون وغيرها من الانشطة الثقافية . تلك الدعوات التي تقوم بها وزارة الثقافة والاعلام وغيرها تتصل بمراكز وانشطة ثقافية مهمة . تشكل خرقا مثمرا لفكرة (عدم الاتصال) وتجعل (الاتصال الثقافي) ممكنا رغم قسوة الحصار واشكاله .

وعبر هذه الطريقة مثلا زارتنا فرقة (المسرح الملتزم) من مدينة (باري) بجنوب ايطاليا وقدمت عرضا شيقا لها ضمن فعاليات مهرجان الحضر . وقدمت قسما منه ايضا في صالة فندق المنصور وفيه مزاوجة للمشهد المسرحي بالمؤثرات الموسيقية والغنائية التي تعتمد شعرا مكتوبا خصيصا للعرض .. ومن خلاله تعرفنا على بعض التاثيرات الاتصالية للثقافة والفنون عبر حوض البحر المتوسط فهناك التاثير الواضح للايقاعات الموسيقية العربية شمال افريقيا تحديدا وهناك العرض الشيق للازياء والاشكال متعددة من الاقنعة عبر تاثيرات الشكل التقليدي للمسرح الافريقي والحياة التقليدية للريف اليوناني .

(جينو لوكابوتو) مدير الفرقة ومخرجها الفني . وصاحب السيرة الشيقة في التاليف والاخراج المسرحي والشاعر ايضا . يقدم لنا عبر مجموعة حوارات ثنائية كانت لنا معه خلاصة فكرة المجيء الى العراق والتحولات التي يراها في اعماله المسرحية والمكتوبة ومجموعة افكار في الثقافة وطرق الاتصال بها .

فهو يقدم لنا صورة فوتوغرافية له . تظهر خط عينيه وهي مفتوحة باتساع وكانها تنظر نحو شيء ما . انه يقول عبر اتساع عينيه هذا هو يرى بغداد . ويرى الناس فيها . يرى ثم يحب المكان وتدفق الحياة هنا رغم العثرات الكثيرة التي توضع امام مسعى الانسان هنا .

يحدثنا عن طبيعة توجه مسرحه (الملتزم) وعن مشروعاته ضمن مهرجان حوض البحر المتوسط الذي يخصص للنشاط الشعري حيزا خاصا وسبق له ان استضاف العديد من شعراء العربية وهناك من العراقيين بينهم .

ويقول ان الكثير من التجارب الفعلية الجمالية ليس في المسرح حسب بل في الشعر ايضا وبقية الانماط الكتابية وصلت الى طريق مسدود . طريق الفراغ حيث انعدام المعنى والتعبير الانساني . هذا كعصر جعل العديد من المثقفين في ايطاليا في موقع المراجعة وهناك عودة شبه جماعية الى (الواقعية) وعناية الادب والفن بالواقع وباعتباره مرجعا للعديد من النتاجات الثقافية كما ان سيطرة وهيمنة النموذج الامريكي للثقافة جعل المثقفين الايطاليين يعاودون الاتصال بعناصر الثقافة المحلية ويتابعون نماذجها الحياتية الشفاهية والمكتوبة ويجد الشعر بعض المتنفس الجيد بين الشباب والطلاب بشكل خاص . ويمكن للشاعر الجيد ان يوزع في حدود عشرة الاف نسخة من ديوانه وتظل (الشعرية) حية ومؤثرة طالما هناك شيء اسمه الحياة .. طالما يظل هنا فعل حياتي مؤثر اسمه الطفولة على الرغم من كل اشكال الاغتراب الانساني الذي تطرحه تقنيات الحياة المعاصرة وتعقيدات اشكالها المهيمنة . (الشعرية) التي هي شعار مهرجان (حوض البحر المتوسط) تجد ملامسات فوتوغرافية لها كبوسترات او وسائل ايضاح . فمرة هي الشعرية في امراة بملامح كلاسيكية بالابيض والاسود وتحمل في يديها باقة ورود حمر . مرة هي تجريدات اشكال فنية او تقاطعات هرمية ذهبية .. الخ من الاشكال والملامح الجمالية المعاصرة .

(جينو) الضخم البنية كاسد . والناعم الروح كطفل يحدثنا عن كتابته المسرحية وترجمة عربية لمسرحيته (العملاق الطيب) والتي تتحدث عن زعيم سياسي اشتراكي ايطالي اغتيل اوائل عشرينات هذا القرن . فيما لايتوقف عن الحديث عن حكاياته مع مسرح الطفل .. وتجلياته التي منحته عنها منظمة اليونسكو جائزتها وعن عمله بين طلاب المدارس والاطفال المعوقين بخاصة [illegible]

لوكابوتو

MEDITERRANEA

من عروض فرقة الملتزم

هكذا في الأصل

هكذا منه الأصل

لوردات الفقر

« الحلقة الأولى »

■ تأليف : كراهام هانكوك ■ عرض : كاظم نزار الركابي

GRAHAM HANCOCK
LORDS of POVERTY
The freewheeling lifestyles, power, prestige and corruption of the multibillion dollar aid business

عن هذا الكتاب الذي الفه كراهام هانكوك ، وصدر حديثا عن دار ماكدونالد .. كتبت (الاسبكتيتر) .. تقول « انه نزل كالصاعقة في ساحة العون الانساني فهزها بالدافع الاخلاقية من اعلاها الى سفلاها » ووصفت « الكتاب بانه داهٍ وسريع الايقاع ولاذع ولذلك فهو جدير بالقراءة » .

اما (النيويورك تايمز » فقالت (لوكان للكتب ايادٍ فقد امتدت ايادي هذا الكتاب لتخنق موظفي الامم المتحدة والذي لاشك قد قراوه على مناضدهم المغطاة بالورق البني اللون » .

وقالت (الصنداي تايمز) اللندنية (ليس من احد من مؤسسات العون بمنجاة من النقد والنقد مطلوب بل وبشدة وقد بدا هانكوك تداولا يتوجب ان يستمر) .

هذا بعض ماقالته الصحافة الامريكية والاوربية عن هذا الكتاب الذي هزّ امبراطورية الاغاثة والعون الانساني هز الصاعقة . وقد كانت لاماد طوال بمفازة من كل نقد وتثريب .

والكاتب يهدي كتابه في لغة ساخرة لقادة البنك الدولي على هذا النحو .

لوردات الفقر مهدى الى كبار موظفي البنك الدولي والذين اطلعوا على مسودة هذا الكتاب بطريقة غير مشروعة في المراحل الاولية من كتابته فبمحاولتهم منذ البداية الحؤول دون وصولي للمعلومات فقد اقنعوني بان في دوائر صناعة العون الكثير مما تحرص على اخفائه » .

ملوك المطر

وتمتد هذه الروح الساخرة الى مقدمة الكتاب عندما يشبه كراهلم هانكوك (لوردات الفقر) بملوك المطر القبليين يقول في (المجتمع القبلي فان فن الازورار عن الموضوع الاساسي هو الذي يمكن صناع المطر القبليين من الاستمرار في حرفتهم على الرغم من ان المطر لايجيء وكذلك فان ذات الاسلوب يستخدم في اوساط منفقي المال العام في الغرب فباتباع ذات الاساليب يؤمن تدفق الاموال لمنظمات العون التي نادرا ماتؤدي عملها الى نتائج ملموسة او ربما لاتؤدي ابدا لايما نتائج .. فعلى الرغم مما تقراه عن الحكايا الحالمة والاساليب الجديدة والتوجهات الجديدة ومراجعات السياسات التي لاتنتهي ابدا والتي وسمت دوائر التنمية لما يزيد عن نصف القرن الجاري وعلى الرغم من صرف المليارات من الدولارات فلايوجد دليل صغير يبرهن ان فقراء العالم الثالث قد استفادوا من هذا كله لكن الذي لاشك فيه انه وسنة من بعد سنة فان العون يدفع الرواتب الباهظة ويتحمل نمط الحياة المترفه لموظفي الخدمة العامة الدولية او من يسمون بخبراء التنمية ومستشاريها وقائمة متنوعة اخرى ممن يشغلون وظائف وكالات العون » .

والكاتب يصف كتابه بانه هجوم اوغارة على مجموعة من الاغنياء الاقوياء والبيروقراطيين المتقنين والذين اختطفوا ثمرة حناننا وهؤلاء الذين اشير اليهم هم اولئك الذين يديرون شؤون العون الغربي ويسلمونه للعالم الثالث على نحو سبق لـ (بوب جلدوف) ان وصفه بانه الاحتفاظ بديمومة الكرم الانساني .. وهانكوك يركز هجومه على الوكالات الدولية والرسمية التابعة للدول مثل البنك الدولي و (يو .اس . اين) او (الادارة البريطانية لتنمية ماوراء البحار) ويطالبها بان تكون اكثر شفافية وان تمثل امام الجماهير ليرى مالها وماعليها ولكنه يقرر ان هذا الامر ليس بمتحقق بل ان اي دراسة ناقدة لهذه المنظمات تقابل بعدم التشجيع . وهؤلاء الذين يحاولون ان يقوموا مدى التقدم او الفعالية او الجودة لبرامج مساعدات التنمية سرعان مايكتشفون ان بيروقراطيات العون قد قامت بذلك سلفا على الوجه الذي يرضيها وهي متحفزة للمقاومة ومسلحة بارادة لاتلين لدفع (الجهلاء) و (المتحيزين) و (العداشيين) من (الدخلاء) و (الفضوليين) وقد اتضح ان العدد المحدود من الدراسات المستقلة التي اجريت في هذا الحقل قد تم تمويله اما بواسطة هذه الوكالات مباشرة او عبر المعاهد التي تعيش على منح من هذه الوكالات .. وحتى في الحالات التي لايبدو فيها مثل هذا الارتباط فان وسائل اخرى للتاثير تعمل بمهارة في الخفاء لتؤثر على هذه الدراسات .. فالاكاديميون في هذه المعاهد يلوح لهم بالمناصب في الوكالات . او البنك الدولي حيث ينالون الرواتب الضخمة ولااحد يود ان يعض بقوة على اليد التي سوف تطعمه غدا .

اما الصحفيون الغربيون فغالبا مايعملون بتمويل من هذه المؤسسات فيعودون برؤى متحيزة لما راوه وما شاهدوه والتقارير الصحفية التي تدعو لاغاثة الكوارث غالبا ماتنمو الى تصوير الوكالات والمنظمات في صورة ايجابية كاملة بل وتقديسية . ويضيف المؤلف هانكوك (مانراه هنا هو مؤسسات ينفق عليها من المال العام وتتحمل مسؤوليات دولية غاية في الاهمية وهي لاتحمي نفسها بحوائط سميكه من الراي العام بل وتضع اهدافها كما تشاء وتحدد كيفية تحقيق هذه الاهداف كما تشاء وهي في هذا السياق تقوم بتقويم جهودها كما تشاء وفي مثل هذا الكون المسقوف المغلق لاشك ان التقويم سوف يكون ليس في الامكان ابدع مما كان وبذلك صارت الاغاثة بقرة مقدسة لايقربها احد) .

ويختم هانكوك مقدمة كتابه بان يقول (لانني انتقي هؤلاء الموظفين لوضعهم امام الجمهور .. في (لوردات الفقر » لذلك فان البعض سوف ينظر للكتاب بوصفه هجوما غير مبدئي على مجموعة من الطيبين الحادبين ولكنني ارى انه يجذب الانتباه للسلوك غير النظيف والجشع الغبي والخطير في صناعة العون . اعلم انني انما اسبح ضد تيار الحكمة السائدة ، واحيانا ابدو غير كيس كما يجب واعلم اني سوف استفز الكثير من الناس ولكنني لن اعتذر عن ذلك ففي المجتمعات الديمقراطية ينبغي ان نتعرف على كل الحقيقة حول المؤسسات التي ينفق عليها الجمهور وليس فقط الجزء من الحقيقة الذي يريدنا البيروقراطيون ان نعلمه عما يعملون) .

سادة الكارثة

يستعرض هانكوك في الفصل الاول الذي يضع له عنوانا (سادة الكارثة) الى ان الاعلام الغربي المقروء والمرئي يقدم عمال الاغاثة الغربيين في العالم الثالث على انهم الرمز الحي لسمو واستقامة العون الدولي ، ويرسم حولهم هالة ملائكية ، وبالمقابل فان هؤلاء يعلمون تماما انهم يستفيدون للغاية من هذه المواقف ليدخلوا عالم العلاقات العامة ويسبحوا في موجة الظهور هذه .

ثم يضيف هانكوك الى ان هذه المنظمات لاتنال المال من الجمهور بل تنال الثقة والتقدير والاعجاب بل والتقديس وان هذا الوضع يحقق للمنظمات مكسبا ذا حدين فمن جهة ومع تصاعد الكارثة تتضخم الاموال في جيوبهم ولنفس السبب تخرس كل الاصوات والاسئلة التي تتساءل عن كيفية صرف هذه الاموال لان هذه الاسئلة تبدو (غير انسانية) و (قاسية) . كما ان هذه الاسئلة يصفها الاعلام الغربي على انها تضع العراقيل امام منظمات العون الانساني وهو امر (لااخلاقي) .

ويسوق هانكوك بعد هذه السخرية المرة العديد من الامثلة عن البنود التي تصرف فيها اموال الغوث العالمي وواحد من هذه الامثلة مشروع الجوع hunger pnogect والتي يقول عنها انها مشروع دولي ضخم يضخ الاموال في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول اخرى بدعوى انها مخصصة لازالة الجوع في العالم الثالث . والمنظمة ترسل كما يقول الكاتب مالايزيد عن الصفر قليلا الى الدول المتضررة والمنكوبة من دول العالم الثالث فوفقا لمعلومات المكتب العالمي لمعلومات العون فقد تسلمت المنظمة عام ١٩٨٥ مبلغا يزيد عن (٧) ملايين دولار دفع من هذا المبلغ (٢١) الف دولار في شكل منح لمنظمات اغاثة وانفق المبلغ الباقي في امريكا تحت بنود تسيير (النجدة) التسجيل ، الاتصالات ، وادارة المعلومات ومنها نصف مليون دولار قيل انها قوائم تلفونات .

وفي عام ١٩٨٥ ايضا . ترسل منظمة العون المسيحي العالمية الا.. بكية سنتا واحدا لاثيوبيا التي جمعت (١٨) مليون دولار كما يقول احد المسؤولين بالامم المتحدة . والامثلة عديدة وعديدة وبالارقام والى جانب ماتقدم يثير هانكوك مسالة غاية في الاهمية وهو دور هذه المنظمات الاستخباري والمعلوماتي من خلال اثارته لتساؤلات عديدة فهو يشير (اي بعض المتلقين للاغاثة قد يتساءلون بعض التساؤلات غير الكريمة !! (على حد قول هذه المنظمات) ـ والتعبير لهانكوك ـ من مثل قول احد الافارقة (لماذا لاياتي الينا اي دولار امريكي الاومعه عشرون امريكيا يلتصقون به ، ثم لايجيب على هذا التساؤل بل يتركه للقارىء ليحدد السبب وراء ذلك .

اما من يسمون بالخبراء الذين يعملون في هذه المنظمات فيورد هانكوك في مؤلفه قائمة طويلة بالاسماء لهؤلاء العاملين بصفة خبراء في هذه المنظمات ومؤهلاتهم وخبراتهم ليصل الى استنتاج بغيظ على نفوس من يقودون هذه المنظمات ورد على لسان احد علماء الاجتماع الذي عاش لفترة طويلة بين اللاجئين الافارقة والذين عقب على طريقة الاختيار بقوله « في حالات الطوارىء فان اي وجه ابيض يصل للموقع سوف ينال وظيفة مهما يكن مستوى مؤهلاته واستعداداته » □

كلما تتصاعد الكارثة تتضخم الاموال في جيوبهم .. وتخرس الاصوات والاسئلة التي تبدو (غير انسانية) .

الضباب

سؤال سيظل يتردد طويلا

ـ هل ما يجري في اليمن حدث منفصل عما جرى في فلسطين وما جاورها ؟

وسؤال اخر

ـ لماذا شب الحريق وتصاعد اللهب في اليمن في هذا الوقت بالذات .. هل ثمة ترابط ؟

وسؤال ثالث .. صريح ومحدد .. هل هي محاولة تيئيس وتجليد للوجدان العربي في هذا الصيف القائظ ؟

واسئلة اخرى كثيرة من الصعب اغفالها ولكن ليس من السهل الاجابة عنها ؟

اذا كان النصف الثاني من هذا القرن قد شهد ولادتين طبيعيتين للوحدة العربية . اولاهما وحدة مصر وسوريا (اواخر الخمسينات) وثانيتهما وحدة شطري اليمن (اوائل التسعينات) .. فان هناك من يريد ان لايمر هذا القرن الا وهاتان الوحدتان قد تم وادهما . ومع دفنهما يهال التراب على حلم ظل يراود العرب منذ سقوط الدولة العباسية قبل ثمانية قرون تقريبا .

واذا ما كان المخططون لقتل الوحدة (الحلم) قد نجحوا مع التجربة الاولى وخرج الكزبري على شرعية الجمهورية العربية المتحدة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة على قيامها واعلانه الانفصال .. فان المخططين انفسهم صنعوا (كزبري) اخر ليمزق وحدة اليمن بعد اربع سنوات من اعلانها !.. لكن ما يؤكد ابتعاد الخطر هو ان اليمن غير سورية الانفصال وفرصة المغامر فيها مشكوك بنجاحها .

واذا ما ظل اليمن متمسكا بوحدته . فان هذا لا يعني ان الاعداء الذين اغاظهم قيام دولة عصرية في بيئة لم تغادر عصر الجاهلية ، سيتركونه معافى . والامريكان ـ كما هو معروف عنهم ـ يضعون اكثر من سيناريو لحالة واحدة . فان عجزوا عن تفتيت الوحدة . فان استمرار القتال وتوسيعه يمثل السيناريو الاخر لالحاق الاذى باليمن . انهم يريدون من استمرار القتال وتحويله الى حرب استنزاف بدعم منهم بالتاكيد . ان يخرج اليمن في النهاية ضعيفا منكفئا على نفسه وفاقدا القدرة والتاثير بمحيطه في الجزيرة العربية .

ثم هناك نفط اليمن .. فهو الاخر يجب ان لا تحول مردوداته للبناء وحرب الاستنزاف التي يخططون لها ستمتص اخر قطرة منه من اجل الاقتتال واعادة بناء ما خربته الحرب .

انهم يريدون لليمن ان تجف عروقه .. يريدون لشعبه ان يظل يذرف الدموع لسنين طويلة مقبلة .

ولكن .. لنعد الى البداية .. هل كانت احداث اليمن عفوية وان وقت تفجيرها لم يكن محسوبا ؟

الذين يفقهون بعلم السياسة يشيرون الى مصطلح جرى تداوله مرات عديدة خلال هذا القرن .. اطلقوا عليه اسم (الضباب) ، وهو غير الضباب الذي نعرفه في صباحات الشتاء الباردة .. الضباب الذي يقصدون هو اشعال حريق في مكان وقبل ان تلتفت الانظار اليه اشعال حريق اخر في مكان اخر يكون اشد واكبر من الحريق الاول لتحويل الانظار اليه .. وهذا ما حصل بعد توقيع الفصل الثاني من اتفاقية غزة ـ اريحا وما يجري في اليمن هذه الايام .

وسياسة تتابع انزال الكوارث معروفة ايضا فقد مارسها الصهاينة والامريكان ضد المرحوم عبد الناصر زمنا طويلا .. وها هم اليوم يكررون لعبتهم . فمشكلة الحكم الذاتي المنقوص . تبعتها كارثة اخرى باشعال نار الانفصال في البيت اليمني .. ولن تستغرب ان وقع حدث جسيم يسهل عملية الولادة القيصرية لاتفاق اخر على الارض بين (اسرائيل) وابناء العم من الجيران !!

هل هذا هو عصر الحزن والتشاؤم ..؟

بالتاكيد لأ ن دوام الحال من المحال وقوى الوحدة هي المنتصرة في النهاية على قوى التجزئة والردة .

■ غالب زنجيل

قضية للمناقشة : / الكتابة السياسية نمط ثقافي متحسب ومسؤول

■ حسين المعلا

في ١١/ ايار/ ١٩٩٤ اوردت جريدة الجمهورية على صفحة شؤون سياسية مقالة عن ـ الكتابات السياسية مالها وما عليها ـ بقلم السيد مؤيد معمر . باشارة الى كونها ـ قضية للمناقشة . وهو ما دفعني الى تناول الموضوع بصيغة تبدو كانها تطرق جانبا اخر منه مستذكرا ما كتبه السيد اكرم طاهر حسان في ٢٥ نيسان الماضي تحت عنوانه المتسائل ـ لماذا يسترخصون الكتابة في السياسة ؟ ومستعينا به فيما اراه مناسبا بهذا الصدد . بدءا لم ادرك السبب الذي جعل الكاتب يحصر السقف الزمني ـ للبحوث والدراسات في الفكر السياسي متخذا من علم ١٩٥٩ بداية له . اللهم إلا اذا قصد بذلك التوجه اللاقومي الذي اتسمت به خطا النظام بعد تلك السنة . ومع هذا فليس هناك ما يلمس رابطا بين المرحلة ومضمون المقالة اذا اعتمدنا اعتبار الكتابة في السياسة لايمكنها النأي عن التحسب لتاثيرات السلطة لها او عليها . ومهما يكن امر التحدث فيها كتابة او شفاها فانه يتطلب الالمام المعرفي العام بتركيز على ركنه السياسي وفق ثوابت لا يجوز اختراقها يمثل النسب الوطني والقومي قمتها وضابط التحكم فيها .

ان السياسة كاحدى القنوات الثقافية ان لم تكن ابرزها في العصر الراهن نشاط انساني يدخل بقواسم واشتراطات مشتركة مع معظم المشارب المعرفية . والمثقف وان التعمق تخصصه الثقافي فهو سياسي شاء ام ابى بفعل ملكة المقارنة والاستدلال والميل لراي دون غيره . وهذا لا يعني بالضرورة انتماء لحزب او حركة قائمة في السلطة او خارجها وان التقيا في الاستنتاج او الحصيلة . ومنذ ان اصبحت السياسة من خلال انظمة الحكم طوقا يصعب الافلات من مداخلاته في ازدهار الثقافة او انحسارها نالت اهتمام المفكرين بها الى الحد الذي اعطى وضوحا للفرز بين المثقف السياسي ومحترف السياسة بلا معين ثقافي كما جرى تصنيف الكتاب السياسيين طبقا لذلك وتبعا لانتماءاتهم الوطنية والقومية التي تخضع لها كل الاعتبارات الانتمائية الاخرى .

وكالاتي بايجاز ـ

١ ـ كاتب متفرج علق خواطره وما يدور في دواليته الخاصة وان كتب فانه ـ محض ملء سطور الورق ـ ومثل هذا الكاتب الذي سلك طريق ـ اضعف الايمان ـ قد افسح المجال لقوى التسويف واشاعة المعلومة الخاطئة ان تاخذ مداها في تضليل وتعمية المجتمع وهو بهذا يسهم في اضعاف ميزة التحصن ازاء الحالات الظرفية الطارئة المفروضة مثلما عليه العراق الان .

٢ ـ كاتب منسلخ عن الصيرورة والتكوين التاريخي لوطنه وامته فسخر فكره وسلاحه الكتابي في خدمة التيار المعادي لطموحات واحلام شعبه في الحياة مبررا احيانا موقفه باجتهادات تطل من خلف سواتر التبعية والارتزاق غير المشروع .

٣ ـ كاتب صاحب قضية لا يسمح ان يشتط قلمه ويستمرىء التطاول على قناعاته ومقدساته التي ينبض بها قلب الوطن والامة وتؤسس فيه عمقه الايماني في كراهيته للظلم والتسلط وحبه للعدل وتنمية نوازع الخير . وامثال هذا الكاتب كثيرون يحتضن التاريخ مكانتهم الفكرية ويعتز بدقة تشخيصاتهم للحقائق والاعلام بها فللمرحوم صلاح البيطار رفض بكبرياء الولوج في التواءات السياسي المحترف الحاكم في القطر السوري عام ١٩٧٨ وفضل الغربة على سلوك الضبابية ومسخ المبادىء والمفكر السياسي المرحوم ميشيل عفلق لم يستغرب سؤال عبد الناصر له عن اطلاعه على صحف صباح اليوم حيث يعتقد بان رجل السياسة عليه ان يفتتح يومه بقراءة الصحافة وهذا في راي المثقف ليس امرا محتوم الارتباط بفترة الصباح فهي كاي مقروء قد تؤشر لديه مفردة ما لتكون محورا لممارسة او كتابة سياسية تصب في خدمة الجماهير وشدها الى الوعي وهضم التحولات . وقد يتصور البعض بان الكتابة في الشان السياسي لا يمكنها ان تاتي بفائدة تذكر اذا لم يؤخذ بطروحاتها ومعالجاتها لا سيما في الميدان الوطني بغض النظر عن واقع الحال الاقتصادي والاجتماعي والفكري وامكانات التدبير والقدارات الاجراء ناهيك عن ظروف الاحاطة زمانا ومكانا وما الى ذلك من اسباب ومسببات كثيرة وفي اعتقادي هذا وهم محلق في متاهات الرومانسية على غرار ـ جمهورية افلاطون المثالية ـ وثورة ماوتسي تونغ الثقافية ـ قد يوصل المتشبث به الى تراجع قناعاته وتحوله الى الانطواء في زاوية التبرم والشكوى والتهرب عن تحمل المسؤولية يقف على الضد منه المتفتح على مناهل الثقافة والعلم والمسترشد بهما في كشف الغامض واستقراء الصواب وتلمس الحقيقة فتاد كتاباته من معاناة ومتابعة ومقارقات تحليلية مدعمة ـ بالوثيقة والبرهان الموضوعي يستنير بها القارىء ويعتنق صحتها ويروج لها متخذا من كاتبها مثاله في ذلك .

ان الاطالة في المقالات والسياسية منها بالذات رغم عزوف الكثيرين عن قراءتها باستثناءات تخصصية او معلبة يستهويها الكاتب ونتاجه بتعرف شخصي او غير مباشر عبر سطوره وكلماته تكون احيانا شرعة لا بد منها للتفسير والشرح من اجل استيعاب المتلقي والهامه المقصود . وعودة الى اشارة الكاتب عن الاستاذ الباحث والمفكر السياسي صلاح المختار فانني لا اجد في اطنابه ((او تنظيراته)) إلا جانبا جوهريا في الاقناع وتسفيه التبريرات الباطلة وحتى من يؤاخذه بالاطالة يكون من قرائه من الفه الى يائه وهذا إن دل على شيء فانه الاعتراف المنصف بموسوعية الكاتب وجهده المتفرد في بنائها المفتوح لكل جديد ومستجد . وختاما . لا خير في تحصيل يضمه كتاب او يفرزه عقل لا يجد طريقه الى الحياة في تفاعل معها يغنيها ويغتني بها بدلالات وبدائل تضيء الدرب للانسانية جمعاء .

العراق في الادوار النهائية لبطولتي شباب وناشئة آسيا

بعد الانتصار الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم عندما هزم نظيره السريلانكي (٤-١) في مباراتهما التي جرت في كولومبو يوم امس الاول ضمن تصفيات مجموعته الآسيوية الخامسة اصبح العراق ثاني بلد اسيوي يترشح للادوار النهائية لبطولة شباب آسيا التاسعة والعشرين .

وبالرغم من ان الفريق السريلانكي قد تقدم بهدف مبكر سجله في الدقيقة الثالثة من المباراة الا ان شباب العراق تمكنوا بعدها من احكام سيطرتهم على مجريات الشوطين ليسجل مفيد عاصم هدفين ويضيف ثائر صبار هدفا ثالثا قبل ان يودع مصطفى سعدي الكرة الرابعة في المرمى السريلانكي .

ويذكر ان تايلند كانت قد ترشحت عن المجموعة السابعة التي ضمت ايضا الصين ومايمار فيما تنتظر الادوار النهائية التي ستجري في العاصمة الاندونيسية جكارتا في شهر ايلول المقبل ابطال باقي المجموعات السبع .

اما في بطولة ناشئة آسيا السادسة فقد وصلت الادوار النهائية التي ستجري في قطر في شهر تشرين الاول المقبل منتخبات العراق والصين وعمان وكوريا الجنوبية واليابان □

الزوراء يختتم زيارته للاردن بعرض شيق وخماسية اهداف رائعة

□ عمان : خالد جاسم .. موفد لجنة المحررين الرياضيين

اختتم نادي الزوراء زيارته الناجحة الى القطر الاردني الشقيق تلبية للدعوة الموجهة اليه من نادي الوحدات بعد ان ترك الكابتن عمو بابا ورجاله من نجوم الزوراء ذكريات كروية لن تمحى من ذاكرة الجمهور الاردني بسهولة حيث قدم الزوراء في مباراتيه الوديتين امام الوحدات عرضين رائعين عكس فيهما الملامح الحقيقية لطابع الكرة الزورائية مع تسعة اهداف جميلة كان يمكن لها ان تكون ضعفا في مرمى الوحدات الذي سوف يحتاج الكثير من الوقت لكي تلتئم جراحه بعد الخسارتين برغم الهوية الودية التي غلفت الدعوة الوحداتية لفرسان الكرة العراقية .

المباراة الثانية للزوراء امام الوحدات كانت اكثر اثارة من المباراة الاولى ليس باهدافها الزورائية الخمسة بكامل وضوح الصورة الفنية لكلا الفريقين .

وقد سجل نعيم صدام هدف الزوراء الاول في الدقيقة (٣٢) وكان الشوط الثاني اشبه بالعاصفة العارمة امام الوحدات الذي انهار تماما وراح لاعبو الزوراء يتناقلون الكرات بلمسات سريعة .. وقد سجل نعيم صدام في الدقيقة السادسة من هذا الشوط الهدف الثاني .. وسجل محمد عبدالحسين الهدف الثالث .. واستطاع محمد جاسم ان يكسر طوق التسلل ويسجل هدفا رابعا للزوراء واختتم محمد عبدالحسين وليمة الاهداف الزورائية بتسجيله الهدف الخامس .

وقد مثل الزوراء اللاعبون عامر عبدالوهاب وسلام هاشم وهشام علي وسليم حسين (رائد خليل) وحبيب كاظم وابراهيم عبد نادر ونعيم صدام (عصام احمد) وزهير عبدالرضا (حسام فوزي) ومظهر خلف وعادل عكله ومحمد جاسم ومحمد عبدالحسين .

وقد حمل رائد خليل شارة رئيس الفريق بعد نزوله في الدقائق العشر الاخيرة اذ كانت الثقالة طيبة من ابراهيم عبد نادر اذ يعتبر رائد خليل الاقدم بين لاعبي الزوراء □

اسرة دوري كرة السلة تجتمع الاربعاء

يعقد المعنيون في دوري اندية العراق للدرجة الاولى للرجال بكرة السلة اجتماعا دعا اليه الاتحاد العراقي للعبة في قاعة اليانصيب الرياضي في الساعة الرابعة من عصر الاربعاء المقبل .

علن ذلك «للجمهورية» السيد علي الصفار رئيس الاتحاد وقال ان الدعوة قد وجهت الى مدربي الفرق الـ «١٥» التي شاركت في الدوري وممثلي هذه الاندية والحكام الدوليين ولجنة الحكام اضافة الى عدد من الخبراء في مجال اللعبة .

واضاف ان الاجتماع سيكرس لبحث الآراء المتعلقة بدوري الموسم الماضي بهدف الافادة منها في وضع الخطوط العريضة لنظام المسابقة في الموسم المقبل وانسب السبل لانجاح هذه البطولة التي تعد في طليعة الفعاليات التي يحرص الاتحاد على اخراجها بالصورة التي تتناسب ومكانة كرة السلة العراقية □

عبدالحكيم شاكر .. مدرب انطلق من قاعدة الثقة ليقطف ثمار النجاح

القريبون منه اشفقوا عليه من صعوبة التجربة .. برغم انه امضى ستة مواسم لاعبا في نادي الطلبة وواحدا مع نادي الشرطة ويحمل شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية وسبق له ان تولى مهمة تدريب اكثر من فريق عسكري .. الا ان المهمة هذه المرة اكبر حجما واشد خطورة .. ذلك ما همس به اصدقاء المدرب الشاب عبدالحكيم شاكر قبل ان يتسلم مهمة تدريب فريق الكرة في نادي الجيش .. اما المسؤولون فقد وجهوا له سؤالا واحدا .. ان المسؤولية كبيرة فهل انت قادر على تحملها ؟

قال عبدالحكيم شاكر .. نعم — منطلقا من قاعدة الثقة بالنفس ومستندا على الدعم الذي وعد به .

وانطلق الموسم الكروي واستطاع المدرب الشاب ان ينجي في « سياسة » الخيول المجنحة بشهادة حتى خصومه من المدربين اذ اعلنوا انه قدم براعة تدريبية ستفتح امامه افاق المستقبل بعد ان كانت خطوته في الموسم الماضي هي الاولى على الدرب الطويل .

نعم .. نجحت

□ هل تعتبر المركز الثامن الذي احتله فريق الجيش في الموسم الماضي .. نجاحا لخطوتك الاولى كمدرب في دوري الاضواء ؟

- المركز الثامن في قائمة تضم (٢٦) فريقا انجاز لا يستهان به حين نستحضر الظروف التي احاطت بالفريق .

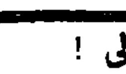
□ وما هي تلك الظروف ؟

- ابرزها .. ان فريقنا حرم من فترة الاعداد الصحيح لان تسمية مدربه لم تتم بوقت مبكر كما ان الفريق خاض الادوار الستة الاولى مجردا من قوته الضاربة اذ كان يعاني من كثرة اللاعبين المصابين وفي مقدمتهم نجم الفريق محمود مجيد وعدد اخر من اللاعبين الاساسيين .

موقف رمادي !!

□ لقد تسلمت فريقا متكاملا . فهل كان هذا عامل دفع ام عامل اعاقة في عملك .. فنيا ونفسيا ؟

- لا انكر ان السيد عبدالاله عبدالحميد استطاع ان يشكل فريقا جيدا في الموسم الاسبق الا ان تسلمي لمهمة تدريب هذا الفريق في الموسم الماضي لم تكن يسيرة كما تبدو لاول وهلة .. والسبب انني واجهت وضعا نفسيا غريبا من قبل اللاعبين لا استطيع وصفه لانه يقع وسطا بين القبول والرفض وهذه مسالة محيرة جدا فلو كانت سمة القبول هي السائدة لاخترت وسائلها في التعامل ولو كانت ظاهرة الرفض هي الطاغية لعملت على معالجتها ولكن اللون الرمادي في كل ميادين الحياة ، يعد امرا محيرا . في ظل هكذا وضع نفسي بدات مهمتي ..



الجيش في الدوري

□ وما هو سبب هذا الموقف الغريب من قبل اللاعبين ؟

- لا اظنه غريبا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة .. اما السبب فهو ان اللاعبين لا يعرفونني عن قرب اذ لم اكن من ضمن افراد الدائرة الفنية التي لها تماس مباشر بالفريق كما ان المركز الذي احرزوه قبل موسم وهو (الخامس) من بين (٢٢) فريقا القى مزيدا من الاضواء على الفريق فدخل بعض اللاعبين دائرة النجومية بكل ما تحويه من تقلب الامزجة !

□ وكيف تجاوزت هذا الموقف ؟

- الثقة بالنفس هي الاساس الاول والمتين لاقامة اي صرح من الطموح .. وقد كان طموحي كبيرا وثقتي بنفسي كانت اكبر .. فضلا عن ذلك فان اناطة المهمة بي تعد تقديرا من الهيئة الادارية للنادي فقررت ان اكون بمستوى هذا التقدير الذي اعتز به .. وفوق كل ذلك فان قيادة فريق نادي الجيش الذي يمثل هذه المؤسسة العظيمة بتاريخها العام وبصفحاته الرياضية المشرقة منحتني القوة والثقة في التعامل مع اللاعبين .

□ والنتيجة ؟

- كانت رائعة بدليل استطعنا ان نفرض وجودنا على خارطة فرق الدوري وفزنا باشادة المحللين الرياضيين سواء في ميدان الصحافة او في المجالين الرياضي، الاكاديمي والعملي اذ اشاد الكثير من اساتذة اللعبة في كلية التربية الرياضية بالفريق وكذلك الكثير من المدربين واللاعبين النجوم في الفرق الاخرى المشاركة في الدوري .. ولاشك ان تلك الشهادات تؤكد نجاح تجربتي مع الفريق ذلك النجاح الذي تعزز بالدعم الكبير الذي قدمته الهيئة الادارية وبالجهود المخلصة التي بذلها اللاعبون .

محمود مجيد

□ كيف تنظر الى مسالة انتقال نجم الفريق محمود مجيد الى نادي الزوراء ؟

-(يبتسم .. يتامل ..) انظر لها من زوايا كثيرة .

□ لننظر معك ؟

- اولا .. ان انتقال محمود مجيد يعد امرا شخصيا .. فهو حر في اختيار مستقبله .. ولكن السؤال هل كان اختياره صائبا ؟ اعتقد انه لم يكن كذلك في الوقت الحاضر .. اذ كان عليه الانتظار موسما اخر لتكتمل نجوميته التي صنعت في نادي الجيش !

هل توسع دائرة النظر ؟

- بمعنى اخر .. ان محمود مجيد في نادي الجيش هو المحور الذي يدور احيانا حول حركته ، تكتيك ، الفريق بالكامل اي ان خطط اللعب في بعض المباريات تستمد من وجوده في الملعب وهذه ميزة كبيرة تخدم اللعب في صنع اسمه ونجوميته . فهل ستتوفر له مثل هذه الفرصة في نادي الزوراء ؟ لا اظن .

□ اتعتقد انه لن ياخذ فرصته كاملة ؟

لاشك انه سيمنح فرصة ولكنها فرصة صعبة اذ سيكون واحدا بين عدد كبير من النجوم فاذا لم ينسجم مع الاخرين . وهذا فيه الكثير من الصعوبة حاليا اذا اخذنا بنظر الاعتبار تكنيك محمود في الملعب - فانه قد يركن اضطرارا تحت وطاة ضغط الجمهور الكبير او باختيار المدرب الذي يسعى الى زج تشكيلة متآلفة . وفي كل الاحوال فانني اتمنى له النجاح لانه لاعب من طراز جيد

عبدالحكيم شاكر

عقد لأكثر من موسم

□ هذا الموضوع يقودنا الى سوق الانتقالات . هل دخلها فريقكم ؟

- لم ندخلها كما دخل الاخرون . فقد غادرنا لاعبان هما محمود مجيد وعباس عليوي وننتظر وصول حارس مرمى - قد يصل او لا يصل - ونبقى نقل هذه السوق بحاجة الى ضوابط

□ كيف ؟

- اهمها ان لا يكون الانتقال كل موسم بل ان يحدد العقد بموسمين كحد ادنى للاعب مع ناديه كي يستطيع المدرب ان يضع برنامجا مستقرا . كما ان على الفرق الكبيرة ان تهتم بقاعدتها الكروية كي تكون عونا وليس عبئا على الاندية الاخرى □

■ هادي عبدالله

أعيادنا الكروية

إنقضت ايام عيد الاضحى المبارك ومازالت ايام وافراح الكرة العراقية قائمة .. اذ تأهل منتخبا الشباب والناشئين الى الادوار النهائية لبطولتي اسيا لهاتين الفئتين . وفي الاردن الشقيق حقق بطل الدوري والكاس الزوراء فوزين كبيرين على نادي الوحدات اذ انتهت المباراة الاولى ٤-صفر، والثانية ٥-صفر، وماكان لهذه النتائج الرائعة ان تتحقق وما كان لهذه الثمار الطيبة ان تجنى لولا التخطيط السليم لاتحاد الكرة الذي اثمر قبل هذا موسما كرويا ناجحا .

ان المتابعة الدؤوبة والرعاية الكبيرة من لدن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس اتحاد الكرة قد اينعت نصرا كرويا يضاف الى الانتصارات التي حققتها الكرة العراقية في الملاعب الاسيوية والعربية . وان هذا النصر الذي تحقق في ظل ظروف الحصار الظالم انما يؤكد ان ارادة العراقيين لن تقهر . وان الكرة العراقية مازالت هي الاكثر جمالا والاوفر صحة في سماء ملاعب سيدة القارات وان الغد سيكون اكثر اشراقا مهما تفنن اعداء الحياة عبيد الشر في حياكة الدسائس فملاعبنا ستبقى خضراء زاهية الجمال عامرة بضروب الابداع . مكللة بتاج النصر □

الرياضة

هشام عطا عجاج يتحدث عن نقاط جوية ساخنة



هشام عطا عجاج

قال السيد هشام عطا عجاج نائب رئيس الهيئة الادارية لنادية القوة الجوية في تصريح « للجمهورية » ردا على سؤال حول نتيجة المفاوضات الجارية مع السيد عدنان درجال المرشح لتدريب الفريق الاول للنادي بان الاتصالات مازالت جارية وقد اوضح كل جانب موقفه وناقشت هيئة ادارة النادي النقاط التي اوردها السيد درجال كاساس لتسلمه المهمة وليس هناك اية عقبة اذ ربما يتم الاتفاق بشكل نهائي قريبا في ضوء الاجتماع الذي سيعقد بين الهيئة الادارية والسيد درجال في غضون اليومين القادمين لابرام الاتفاق بشكله النهائي .

□ وهل هناك شروط مالية ؟

- لم يتطرق الرجل الى هذه الناحية ولا اعتقد ان ذلك سيكون عائقا من جانبنا ايضا فالمادة ليست كل شيء ويسعدنا ان الذي سنتعامل معه لايضع هذه الناحية كاساس في العمل

□ وهل من جديد في الفريق ؟

- اجتمعنا مع اللاعبين بالامس ووجدنا فيهم الحماسة والرغبة في البقاء ضمن صفوف الفريق والدفاع عن سمعته ورصيده كفريق عريق ذي ماضي حافل .. وكان التجاوب رائعا من الجميع اما التغيير ان حصل فذلك يعود الى المدرب الذي سيتحمل مسؤولية من يختارهم ليشكلوا الدعامة الاساسية للفريق الجوي اذ لاشك ان له وجهة نظره الخاصة عن اللاعبين الذين يرغب في التعامل معهم .

□ وهل هناك اتجاه لاعادة الروح لرابطة المشجعين ؟

- ليس على اساس رابطة بطابع رسمي وانما كمشجعين فقط .. نحن نعتز بمشجعي فريقنا ونعتبرهم احد العناصر المهمة في دعم مسيرة الفريق على ان لاتتعدى مهمتهم دورهم في التشجيع بعيدا عن اروقة النادي ومن دون المس بالنواحي التربوية التي يحرص المدرب والادارة على اشاعتها بين اللاعبين □

الضحية الاولى !

ادى مقتل شرطي امريكي اثناء التدريب على الاجراءات الامنية التي ستتخذ خلال نهائيات كاس العالم بكرة القدم الى تعميق الخوف من ردود الفعل المبالغ بها على احداث الشغب التي قد تحدث في الملاعب .

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد حذرت من المبالغة في ردود الفعل تلك .

من جهة اخرى اصرت شرطة العاصمة الامريكية واشنطن على اقامة حاجز مرتفع يفصل بين مدرجات الملعب الرئيسي وساحة اللعب

مصائب هوتسبيرز فوائد لشفيلد

ابلغ الاتحاد الانكليزي لكرة القدم نادي شيفيلديونايتد الذي هبط الى دوري الدرجة الاولى في نهاية الموسم الماضي انه سيبقى بين اندية الدوري الممتاز في حالة ثبوت التهمة الموجهة لنادي توتنهام هوتسبيرز .

وكان هوتسبيرز قد اتهم بمنح لاعبيه قروضا غير قانونية وسيحاول تبرئة ساحته امام الاتحاد الانكليزي في الرابع عشر من الشهر المقبل □

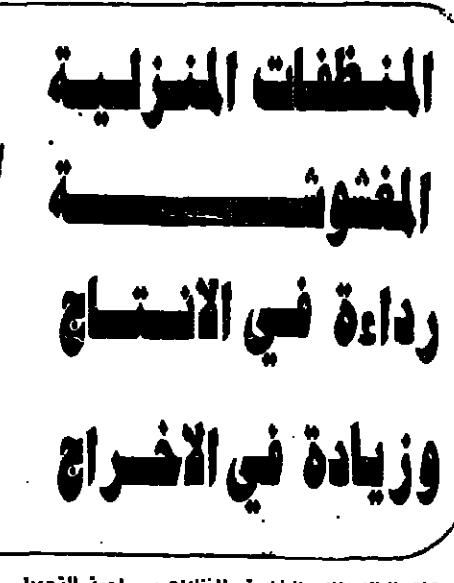
بطولة

يخوض فريقا اليات الشرطة وكلية الشرطة المباراة النهائية لاحراز بطولة كاس وزير الداخلية بكرة القدم في الساعة الخامسة والنصف من عصر بعد غد في ملعب نادي الشرطة □

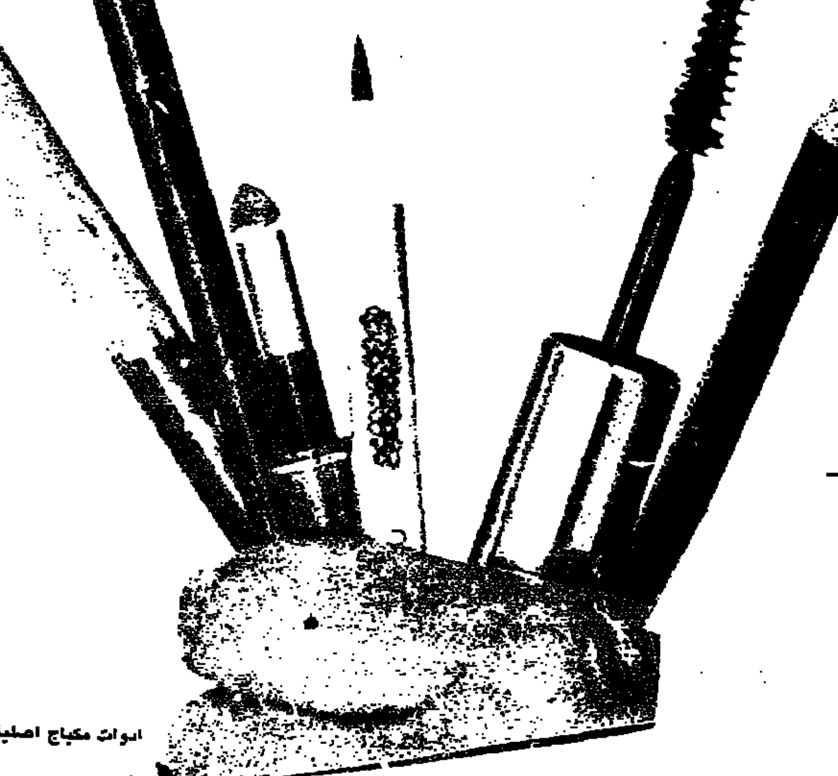
البرازيليون وصلوا

وصل المنتخب البرازيلي الى ولاية كاليفورنيا الامريكية للمشاركة في نهائيات كاس العالم بكرة القدم التي تنطلق في السابع عشر من الشهر المقبل .

وسيدخل البرازيليون معسكرا تدريبيا يخوضون خلاله ثلاث مباريات ودية امام كندا والهندوراس والسلفادور قبل خوض اولى مبارياتهم في البطولة امام روسيا في العشرين من الشهر المقبل □



وزيادة في الاخراج



ادوات مكياج اصلية ام مغشوشة

تغزونا الاعلانات الخاصة بالمنظفات ومساحيق التجميل اسماء متعددة واختلاف في المصانع المنتجة والعلامات التجارية والنوعيات والعبوات والالوان والحديث عنها طويل ونريد من خلال هذا التحقيق رصد حالات وظواهر سلبية نحاول اجتثاثها من الجذور وندعو المراة الى ترشيد الانفاق فيما يتعلق بمواد الزينة واستعمالاتها

قبيل العدوان الثلاثيني الغادر كان في العراق اكثر من مائة مصنع لانتاج المنظفات ومستحضرات التجميل بمواصفات إنتاج علمية . غير ان الحصار الظالم منع وصول المواد الاولية الداخلة في صناعة المنظفات ومواد التجميل والصوابين والزيوت الداخلة في اضافة الجمال الصناعي للمراة فاضطر اغلب اصحاب تلك المعامل الى ايقاف الانتاج او تقليل حجمه فيما وضع البعض الاخر الربح الفاحش في مقدمة اهدافه غير ابه بمستوى الانتاج فالمهم هو الربح وليس النوعية

* رقابة .. رقابة *

وتنبهت دائرة التقييس والسيطرة النوعية الى ظاهرة إنتشار المنظفات المنزلية والغسول ومستحضرات التجميل المغشوشة في الاسواق والتي تباع على الارصفة وبعض محلات التورجة باسعار رخيصة فقامت بحملات تفتيشية واخذت نماذج من منتجات المعامل الكبيرة والمجازة لفحصها وتقرير مطابقتها للمواصفات القياسية وتركت الحرفيين الذين لاتتوفر في معاملهم التي هي في الحقيقة بيوت ضيقة او دكاكين بلا رقابة وغالبيتها في دروب الشاه والازقة الضيقة في المناطق الشعبية

السيد حمزة حبيب عبد الرضا المدير المفوض لاحدى شركات المنظفات تحدث عن ظاهرة إنتشار المنظفات الرديئة في الاونة الاخيرة قائلا - ان اغلب هؤلاء الحرفيين اخذوا يستغلون الطلب المتزايد على هذه المواد في الاسواق بضخ منتوجات تفتقر الى المواصفات المطلوبة للانتاج فعملية إنتاج المنظفات وتصنيع موادها الاولية عملية معقدة تدخل في مجال الصناعات الكبيرة التي يعجز الحرفيون عن الدخول فيها بتلك الصور الطارئة التي إعتادوا على التعامل بها

لذلك كل ما يطرحونه في الاسواق لايمت الى صناعة المنظفات والغسول بصلة محققين الضرر للمستهلك ولسمعة هذه الصناعة الحضارية الراقية وشخص بعض الاسباب بعدم قيام المنشأت الرسمية لاتعطينا سيولة وديمومة تجهيز المعامل الكبيرة بالمواد الاولية لتتيح الفرصة امام الحرفيين لطرح انتاجهم الرديء . وهؤلاء يسربون حصتهم من المواد الاولية الرسمية الى السوق السوداء لتتصاعد اسعارها عشرات ومئات المرات فضلا عن استخدامهم للعبوات البلاستيكية المستعملة والمجمعة من القمامة والتي لاتخلو من البكتريا والسموم فسعر طن الحبيبات البلاستيكية التي تصنع منها العبوات (٢٥٠) الف دينار في حين ان سعر طن البلاستك المجمع من القمامة (١٠) الاف دينار

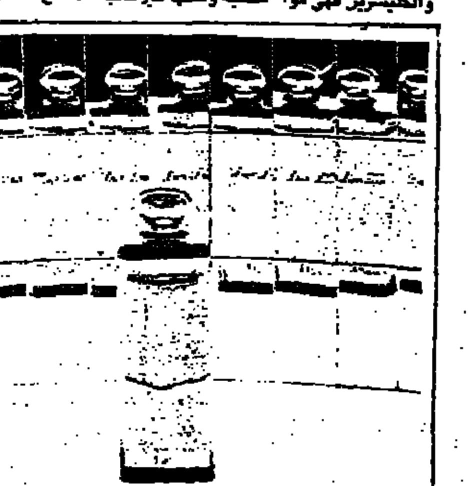
■ تحقيق : سناء النقاش

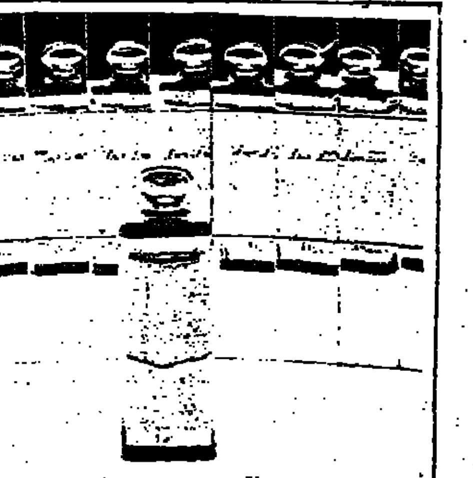
والغى بطلانه عن اتحاد الصناعات العراقي الذي يبدو متساهلا في منح اجازة فتح معمل إنتاج المنظفات والغسول لكل من يرغب في الانتاج دون الخضوع للاشتراطات الصناعية المعتمدة في هذا المجال

* التجميل علم وليس وصفات شعبية *

وحدثنا خبير التجميل نايف نواد مدير احدى شركات مواد التجميل في بغداد عن مستحضرات التجميل واستعمالاتها قائلا

- في العراق ما يقارب المائة معمل لانتاج مواد الزينة. اكثرها في بغداد . اضطر اغلبها الى ايقاف الانتاج لان اغلب المواد الاولية لهذه الصناعة مستوردة اما الكحول والفازلين والكليسرين فهي موا محلية ولكنها غير كافية للانتاج الكامل



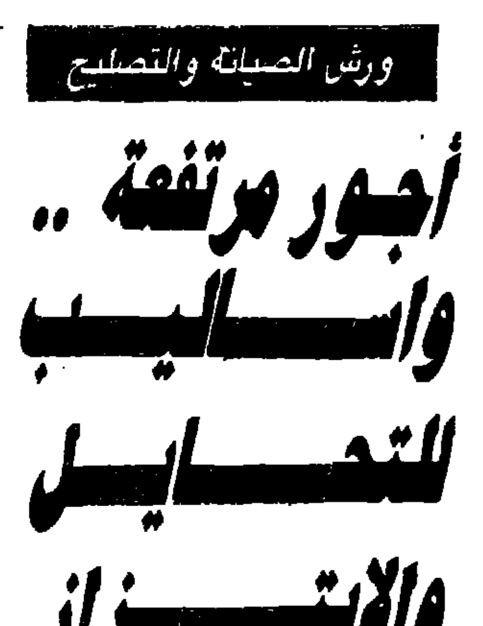


سرقة العلامات التجارية

مما جعل بعض اصحاب المعامل ممن لاتتوفر لديهم كافة المواد الى التلاعب بالمواصفات والنسب المحددة للانتاج ليواصلوا العمل محدثين اضرارا بليغة لايعيها الا المتخصصون والكيمياويون والنساء المتضررات بسبب الغش . فالتجميل علم يدرس وليس خلطات شعبية عطارية كما اخذ يفعل عدد من دخلاء المهنة اذ ان لكل مستحضر مواصفاته وللغسول (الشامبو) مواصفات اخرى

وفي جمعية الاقتصاديين العراقيين ناقشنا ظاهرة إنتشار المنظفات المغشوشة والغسول وادوات المكياج الرديئة مع الاختصاصي بهذه الصناعات السيد خالد العاني الذي إنتقد اصحاب المعامل الحرفية لعدم شعورهم بالمسؤولية تجاه الوطن واستغلال الحاجة وتقليد العلامات التجارية الكبيرة المعروفة وفي الوقت نفسه دعا الفتيات الجامعيات اللواتي دابر على إستعمال الاصباغ الى العودة الى الطبيعة وترشيد الانفاق اذ ان اسعار المكياج وادوات الزينة والغسول تفوق اسعار المواد الغذائية الاساسية وعلى ربات البيوت والسيدات بشكل عام اختيار النوعية الممتازة من المنظفات ومعرفتها بالتجربة وبالاسم وعدم الانبهار بالاعلانات الكثيرة لهذه النوعيات ولابرخص اثمانها وطالب بتشديد الرقابة من قبل الجهات المعنية على هذا النوع من الصناعة ومتابعة المقلدين ومعاقبتهم لانهم يضرون بالبلد وسمعته الصناعية

ودعا الدكتور احمد سلمان المختص بامراض المراة الى الحفاظ على تاج جمالها (الشعر) بالابتعاد عن الاصباغ الكثيرة ولذا كانت مضطرة فعليها التاكد من النوعية فالرديئة منها تسبب حساسية في فروة الراس وكذلك الحال مع الغسول (الشامبو) الرديء يؤدي الى تساقط الشعر واكد على ان كثرة المكياج تجلب التجاعيد في وقت مبكر وطلب من السيدات عدم اهمال اي حالة حكة او ظهور فشور في اليد عند استخدام المنظفات المنزلية السائلة حيث ان النوعيات الرديئة والمخلوطة بالملح او المواد الكيمياوية بنسب غير مضبوطة كما في المعامل الحرفية) يؤدي الى التهابات مزمنة واشار الى ان معظم مراجعات عيادته يشكين من حكة اليدين واسودادهما وتشقق جلد رؤوس الاصابع بسبب هذه المنظفات المغشوشة والعلاج يدوم اياما واسابيع



مما لاشك فيه ان خدمات الصيانة والتصليح هي واحدة من الخدمات الحياتية اليومية المهمة التي لايمكن الاستغناء عنها لاسيما خلال ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وما نجم عنها من شحة في السلع والمواد ..ذلك لانها تتعلق بالكثير من الاجهزة التي يحتاجها المواطن والتي اذا ماتوقفت ستؤثر سلبا على حياته اليومية .

ان المحال المتخصصة بتلك الخدمات اصبحت الان الاوسع ربحا وانتشارا والاكثر نصبا واحتيالا على المواطنين الذين يستغل اصحابها جهلهم بانواع العطلات التي تحدث لاجهزتهم المنزلية او سياراتهم الخاصة او معداتهم الاخرى .. فصاحب الجهاز العاطل الذي يتوجه الى تلك المحلات يكون في الغالب خاضعا لرحمة (المصلح) الميكانيكي او الكهربائي او الحداد والذي يتفنن في خلق الخلل والحاجة الى الادوات الاحتياطية التي ماانزل الله بها من سلطان .. والمواطن لايملك ازاء ذلك شيئا سوى تنفيذ طلبات اولئك المصلحين .

وبعد كل هذا . هل يصح التساؤل .. كيف يحق لمواطن ان يبتز او يتحايل على اخيه المواطن الاخر من اجل (حفنة) دنانير اين المروءة اذا ؟ .

الحسد .. لماذا ؟

في شارع الشيخ عمر في بغداد قال لي الاسطة سعدون ميكانيكي سيارات . اخي (القاضي راضي المفتي شعليه) !! . فالمواطن على استعداد لدفع الاجر الذي تحدده .. ولن تدفعها انت من جيبك . لماذا هذا الحسد .

نظرت اليه باستياء .. واكتفيت باجابته .. رغم رغبتي الشديدة في مناقشة تصوره الخاطيء للمسالة .. هذا الحديث لفت انتباه السيد خالد زيدان (موظف) احد زبائن المحل المذكور .. فاقترب مني مبتسما وقال .. هذا السؤال يزعج اصحاب مهن التصليح الذين عمت المادة عيونهم وملأ الجشع حياتهم واضحوا لايفكرون الا بانفسهم ومصالحهم الخاصة بل يعدونه تدخلا في شؤونهم الخاصة ومحاربة لرزقهم .. والحقيقة مرة كما تعلم .. قلت له ..

انا معك .. ولكن كيف السبيل لتجاوز تلك السلبيات ومعالجة حالات الخطا التي غالبا مايكون المواطن البسيط ضحيتها .

قال .. بالتاكيد لكن ظروف الحصار جعلتنا في حاجة دائمة لهؤلاء وماعلينا الا الانصياع لطلباتهم واجورهم المرتفعة .

اجور الصيانة

الاسطة ابو محمد (سمكري) . يقول ان اساليب الجشع والاحتيال التي تتحدث عنها هي ليست سمة الجميع ومازال هناك البعض من اصحاب مهن التصليح يخافون الله يتقاضون اجورا متهاودة نسبيا عن خدمات الصيانة والتصليح التي يقدمونها للمواطن . لكنهم على اية حال يشكلون القلة امام هذا الكم الكبير من اصحاب محلات التصليح وعلى سبيل المثال انني في محلي بادرت خصوصا بعد ظروف الحصار بتحديد اجور ثابتة لقاء خدمات الصيانة والتصليح وتكاد تكون مناسبة جدا قياسا الى اجور بقية المحلات عدا اسعار الادوات الاحتياطية التي ليس لنا سلطة على تحديدها

حالات غش واحتيال

في منطقة الكرادة حدثني المواطن سالم عبود الذي التقيته مصادفة عن بعض اساليب التحايل التي يمارسها اصحاب محلات تصليح الاجهزة المنزلية قائلا . اخي نحن لانعترض على اجور التصليح لكن المشكلة التي اخذت تواجهنا الان هي مشكلة خيانة الامانة وممارسة حالات الغش والتحايل ضدنا من قبل (المصلحين) انفسهم ومن تلك الاساليب قيامهم باستبدال القطع الاصلية والجيدة للجهاز بقطع اخرى اقل كفاءة وجودة بالرغم من عدم عطل الاولى مع درج اسعارها في

■ كتابة : صلاح العبد

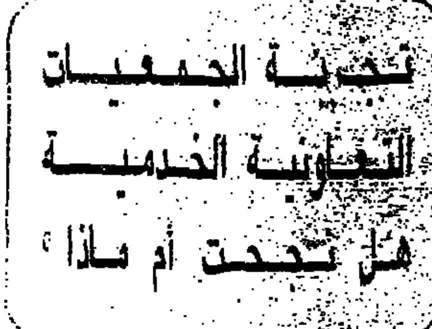
قائمة الحساب بالاضافة الى اجور الخدمة

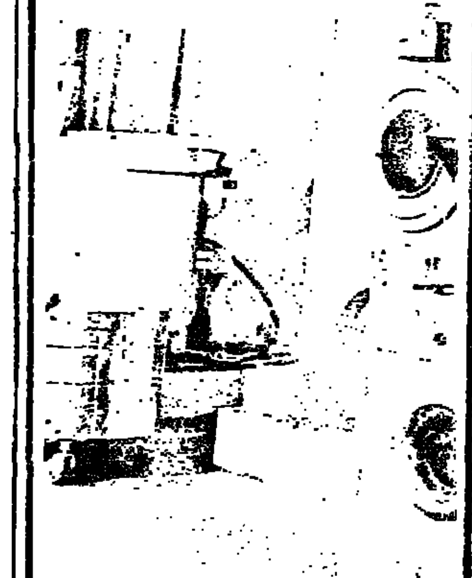
قلت له كيف يتم ذلك .

قال . قبل اسابيع حدث خلل في ثلاجتي الكهربائية ونتيجة لحاجتي الماسة اليها سارعت بارسالها الى المصلح المختص حيث علمت من حديثه بعد الفحص بان الثلاجة تعاني من نقص في غاز التبريد ووعدني خيرا باصلاحها بعد ملئها بالغاز . لكن بعد ايام عندما حضرت لتسلم الثلاجة من المصلح المذكور فاجاني بقائمة حساب طويلة عريضة بلغت اكثر من (١٥) الف دينار ومن ضمن مااحتوته القائمة من فقرات استبدال محرك الثلاجة (الماطور) بمحرك جديد فما كان مني الا دفع المبلغ المطلوب وتسلم الثلاجة (المحروسة) . وبعد ايام قليلة تعطلت الثلاجة ذاتها ثانية وعرضتها على مصلح اخر اخبرني بعطل محركها الذي لم يمض على استبداله سوى ايام وحين سالته عن السبب اجاب بان المحرك الذي تم استبداله مؤخرا كان من النوع الرديء (البرازيلي) في الوقت الذي كان في الثلاجة محرك ياباني) من النوع الجيد الذي نادرا مايصيبه العطل.

قلت له قد يكون ذلك تجنيا على المصلح القديم ربما كان المحرك القديم عاطلا فعلا مما اضطره الى استبداله بمحرك جديد .

اجاب .. لاياصاحبي ان المحرك القديم كان بشكل جيد





اجهزة جديدة باسعار ملتهبة !!

ولكن الطمع والجشع تسببا في قيام ذلك المصلح بانتهاج هذا السلوك اللااخلاقي اذا ما علمت بان سعر المحرك الياباني الصنع يعادل اضعاف سعر المحرك ذي المناشيء الاخرى لاسيما (البرازيلي) . وهكذا الحال بالنسبة لبقية الاجهزة والمعدات العاطلة .

الاخضر .. واليابس .

المواطن هادي عياش احد المتخصصين القدامى في صيانة الاجهزة المنزلية يقول قبل ايام اصلحت جهازا لمواطن وقد احتاج قطعا للغيار بسيطة كانت متوفرة لدي رغم كونها مستعملة الا انها صالحة للعمل فاستبدلتها له بسعر زهيد لايتجاوز (٥٠) دينارا مما اثار استغرابه لان احد المصلحين كان قد استبدلها له سابقا بمبلغ مقداره (١٠٠٠) دينار . فكيف تريد ان يتعامل المواطن بثقة مع اصحاب محلات خدمات الصيانة والتصليح (فالاخضر يحترق بسعر اليابس) كما يقال .

مواطن اخر اقتنى سيارة حديثا تحدث عن معاناته من اصحاب محلات تصليح السيارات قائلا .. من سوء الحظ انني لم اكن بمعرفة عن عطلات السيارات او سبل تصليحها وحدث ذات يوم ان توقفت سيارتي عن العمل فاخذتها الى الميكانيكي المختص الذي صور لي بانه عطل بالغ اصاب السيارة وقد يستغرق وقتا طويلا لاصلاحه وطلب مني العودة بعد ساعات لتسلم السيارة ..وفعلا عدت الى محل لغرض تسلم السيارة بعد تصليحها لكني وجدته قد باشر توا باصلاحها وطلب مني ان اشغل السيارة فاشتغلت على الفور ثم تقاضى مني مبلغ (٢٠٠) دينار لكنني بعد حين اكتشفت ان المصلح المذكور لم يصلح شيئا يذكر في السيارة سوى انه كان قد ربط احد اسلاكها الكهربائية الذي سقط من مكانه المخصص .

كلمة لابد منها

وفي الختام .. لابد ان نقول ان ظروف الحصار التي يمر بها العراق رغم قسوتها وشدتها على المواطن يجب ان تكون دافعا للجميع نحو تقديم الافضل في جميع مجالات الحياة سواء كانت الخدمية منها او الانتاجية او الاجتماعية او الاقتصادية وبذلك نكون قد ساهمنا وبشكل فاعل في كسر جدار الحصار وفي صيانة وحدة اراضينا والحفاظ على كرامة شعبنا .. فلا للجشع ولا للاستغلال . ولا لكل اشكال التحايل والتلاعب والابتزاز

هكذا حسنة بالأصل

مدارات

وعـي الذائقـة

اذا كـانت مـظاهـر الذائقـة التقليـدية تتشكل عبر المراحل الادبية والفنية ومعطياتها فان التجديد يشكـل تضـادا لهـا تستحضـره ضرورة اجتمـاعيـة وتاريخيه ليقود الى رؤية جديدة وقد لايكون مصطلح التجديد في جميع الاشكال الادبيـة والفنية عنـدنـا ذا محمـول في المفهـوم الاجتمـاعي الشـامـع من التـطور التاريخي قدر ما يكون دقيقا في الفن الشعري العربي بصـورة خاصة وتاريخه الطويل عبر حقب زمنية استطاع الخـطاب النقدي مـوازاة العمليـة الابـداعيـة والتعقيب عليها مما افرز تغيرات جـذريـة وتجـديـديـة كبرى

ان هذه التغيرات رافقت في المقابل التصاعد المـطيء لوعي الذائقة عند المتلقي فلم يالف الجمهور الا الظواهـر الاسلوبيـة التي نشـا عليها وارتبط بـانماطها طويلا فيبدو من الصعب كسر وحدتها والتجـريب في خـطهـا الفنـي والشاعر حين يجرء على ذلك عند النقد من قبيل التجـوب الفنيه واحـمله الفهم النقدي الى السطو الرديء والغريب والقرنه كوابي اللغـة الصارخـة نحـو الهامش ووراء مجلس الخليفـة وسـح عليه فكم من الشعر المحدث الذي يـتفـرد بـاستبـاق الافكـار واستشراف مديات بعيدة جعلته الذائقة التقليدية مـركـونـا الى الاهمـال والنسيان لاسبـاب تعد رسـمـيـة في ذلك الوقـت : قال المتنبي (على سبيل المثال) في تشبيه ممدوحه - ان المسك بعض دم الغـزال - ولاشك ان الذائقـه التقليـديـة الان تعتـرف بسلامـه الاستعارة اللغوية التي انكرها الشاعر ولكن في زمنه انبرى النقد وعاب عليـه الـلاعبـور هـذا الاستخدام الغريب للتمثيل لانهم لم يـالفـوا سـوى الاستعـارات الشائعة التي (تدخل القلوب قبل الاسماع) ولكن هذا الصحيح يمر الى القـلب عبـر المـدارك . ولان الاستعارة تتطلب في اللغة تصورا لارتباطها بالاذهان لذا تحاول لغة الشعـر الغنـائيـة الترخيـم والتخفيف من ثقلهـا القياسي ان محاولة الشاعر المتنبي قد سبقت زمن الافكـار الحقيقي والصورة الشعرية غدت جوهرية الان بعد ان كانت هامشية في ذلك الوقت ان الذائقـة تتطلب فهمـا عميقا لدى المتلقي وهـذا - على الاقل هنا - مايجعلها تتصل بالمفاهيم اكثر من ارتباطها العاطفي والخفاقي - هل يجعلنا هذا التقول نعيد التامل الان في الرفض المخطوء لبعض الشذرات الشعرية التي تتوهج في فضاءاتنا الادبي ام ان قضـايـا الثقافة محسومة دائمـا بثنائيـة لابد منها للصراع بين ماهو عادي وما هو جديد

■ محمد سلطان



مدني صالح


حسين عبداللطيف

الرشيد


محيل وشوارع

المسـارات الخفيـة في متـواليـة الشـوارع
شـوارع تـؤدي الى شـوارع وشـوارع تـفضـي الى حـنـيـن

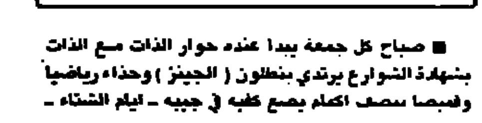
ليست كـل الشـوارع تفضي الى الامسيـات ولكنهـا - بعضهـا - تفضي الى الحلم وكلما امتد الشارع ممن امعن البقة تدرج الهمس في حوار الذات مع الذات . مع الشوارع . المصابيـح . اعمدة الكهرباء . الجسـور . الى اصوات وكلما حطت الاقدام تسعة اميال حطنا القلب تسعة وتسعين ميلا . اتدرون لماذا · لان الشـوارع تقودك بعفوية مضللة . حيث ينسـاوى فيهـا الظلام والضـوء . والرذاذ الرمـادي في الشتـاء يختبيء في الجيـوب دون ان يفقـد الاصابع

■ سنهمـل المركبـات (من يستطيـع اهمالهـا) · تلك الهياكل المعدنيه الجامدة وان كانت متحركـه ونمضي في الشوارع ننظر اليها من الاعلى نخالها انوار مدينة بغداد تحتنا - كالكنز السومري منذ امامك - قليلا قليـلا نلتقي الشوارع وتتسع المدينه شارع فلسطين الممتد مثل ترامبيد السكة والقطار . نعـرف انه سينتهي عند مفترق لكنه سيعبريك او بمركبة تختصر الساحات والشوارع القصيرة ولربما على قدمين (ولم لا) الى شارع المحيط كي سيبدو هادئا ساحرا . مطمئنا . لخطى العابرين ولنسمات تولد من الماء . شارع المحيط ثما في مدينة مقدسة فحمـل اسرارهـا وكانه في استدارته الهادئة بجوار دجلة يؤدي مراسيم تشبه الصلاة

■ لماذا عبرنا الاعظمية وشوارعها القصيرة . المتوالدة من يومها الصاخبة بالوانها والملونة بقمصان النسـاء وحركتهن الوئيـدة . في الاعظميـة تلتقي الشـوارع اكثـر ممـا تمـر مسرعة . شـارع عمر بن عبـدالعزيز يتقاطع مـع (راس الحواش) وشارع الامام الاعظم يقودك نحو (السفينة) ثم الكورنيش هذا الذي يحمل حكايات وحكايات لاتنتهي . وان عبرنا الجسور المشيدة على اضلاع العراقيين . تهتـز كلما هزنا الحنين . لهذا عرف العراقيون وحدهم (مرض) (الهومسك) ·




■ صباح كل جمعة يبدأ عنده حوار الذات مـع الذات بشهادة الشوارع يرتدي بنطلون (الجينز) وحذاء رياضيا وقميصا نصف اكمام يضع كفيه في جيبه - ايام الشتاء - و(خلفا) حول رقبته وينظر في الارض منطلقا في رحلة تبدأ من منزله القديم في العطيفية يجدد استذارات الشـوارع مرورا بباب المعظم والميدان . يحاور اعمدة الرشيد عندما يمر في شارع الجمهورية) يكتب جمله الفلسفية على اعمدة شارع الرشيد ولاينتهي حوار الذات عند (مدني صالح) الا في الباب الشرقي ولربما يصل الى ساحة النصر . ثم يعود على ذات الطريق مشيا . رحلة تمتد ساعات . فمن يملك ان . يوثق (جمعة) مدني صالح ؟



■ بوابات الشوارع اين نجدها واين اختفت ؟؟ فما بين مؤسسة الشـارع ومؤسسة الاسرة ثمة مسارات خفيـة واخرى علنية داخل الشارع تكتنفها جملة من المشاعـر والمواقف والافكار . فتنسحب لغة الفوضى المنظمة السائدة في الشارع ولا تعتر الا عـلى الاصوات المتقـاطعة واللحنة العائمة . فليس ثمة وثيقة ولا اعتماد في التقويم الرياضي الا مما يجعل رقم بعد المسافة على العلامات الدالة يلتقي بالعين وارتفـاع الجسر وطريق الاستـدارة والتحـويلة الدائمـة وتكتب (تحويلة مؤقته) ·· الا في شارع الرشيد المسكون بصدى الشعر والمقامات العراقية (مرة كتبت متى ترتدي الشوارع فلكلور المدينة · فمر الموضوع عابرا على امانة بغداد ·) فالاعمدة الحجرية تمضي بشاتها · بحسب خطى العابرين وتردد قصائد الزهاوي . فالرصافي حاضر دائما انه العمـود الاخير في شـارع الرشيـد . (من يحسب اعمدة الرشيد ·)

■ ستتعرف عليه من اجواء القصيدة نكتشف انه لم يمتن متمهلا في حياته يصل مكانه بسرعة اسرع من غيره فحسين عبداللطيف اول من يصل من الشعراء حتى وان كان وحده تماما مثل اغنيـة قطاره التي تختصر مئـات الشـوارع والتقاطعات من اقصى الجنوب حتى شوارع بغداد . تؤرخ للزهور والسافرين ومصابيح الطريق - قطار الحمولة / قطار الليالي / قطار السنين الخوالي / الى اين تمضي بركابك الميتين / تجوب الصحارى / بلا زهرة من حنان / ولازهرة من حنين / سوى الذكريات القتيلة / تحت جمر السنين / وانت تجـرجر / هيكلك المتداعي الحزين / يرين عليك الغبـار الثقيـل / ويعلو صدأ الانين / وهـذا الحـديـد / يصر ويعوي / ويبدو الطريق / كمعي طويلة / وما من مصابيح او سـاهرين

■ عندما نطرق بوابـات الشـوارع - تبـدأ بشـارع ١٤ رمضان . ونكتشف البوابات الخلفية لشارع الشيخ عمر . ثم بوابات للمساء المشروع والمضيء عند شارع السعدون و شارع السهر في بغداد) والنافذة على الشاطيء يتنفس منها شارع ابي نواس شـارع التكسل بمكنتـه ان يقودك الى الكرادة داخل وخارج لحظتها نتذكر شارع الاميرات . ولما تشعر انك محاجه الى هواء صاف تمضي الى شارع المسبح . وتستمر متواليـة الشـوارع وبعد ان تنتهي الذات من رحلتها اليومية . نعود ســالكة الرحلة اليـومية نفسهـا . الشـــارع اولا . حتى (المكـان الذي يجب ان يقبلنـا - المنزل -) لكن هل سيبقى ذات التساؤل ونص الناظر . ام ثمة استعداد ليوم قادم . حتى يتسع احدنا من الاخر

■ كرم نعمـة


زكية العطار

■ عـادت الى الشاشـة الصغيرة المذيعة زكية العطار بعد ان اشيع انها طلبت احـالتها عـلى التقاعـد وعادت زميلتها الخليفة الثقل خمـائل محسن لتعرش بابتسامتها على فضاء الشاشة الاصغر

■ وبقيت السمراء الغائبة (مبهجـة معارج)

هل من عودة الى التلفزيون

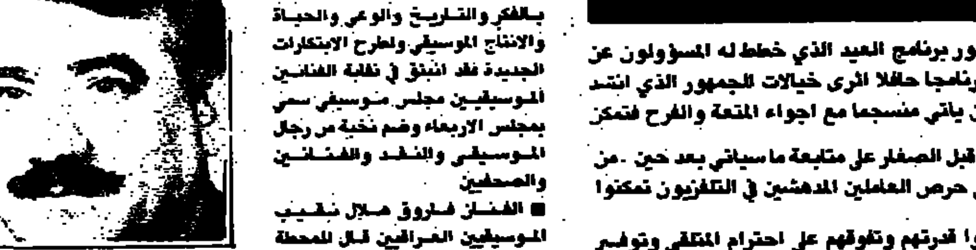
هل شغلها السيراميك الذي تحبه بعد تخرجها في معهد الفنون الجميلة ام تراها منشغلة بزواجها الذي تكلل بمـولود جميـل هكـذا تتسـاءل الى اسماعنا ·

مبهجة معارج

حـنـان الـتـرك وادوار جـديـدة



الفنانه حنان الترك التي انطلقت فنيا بدور ابنة نادية الجندي في فيلم (رغبة متوحشة - ١٩٩١) تمثل حاليا في فيلم يوسف شاهين الجديد (المهاجر) كما تقوم ببطولة المسرحية الاستعراضية (عيلة مقاولات) مع محمد منير وعلا رامي الترك تقول ان دورهـا في (المهاجر) سيكون نقلة نوعية في حياتها الفنيه



الشبـاب TV .. الجديد المتألق

بمتعة بالغة تابع الجمهور برنامج العيد الذي خطط له المسؤولون عن تلفزيون الشباب وقد كان برنامجا حافلا ارى خيالات الجمهور الذي انشد الى متابعة الجديد الذي كان ياتي منسجما مع اجواء المتعة والفرح فتمكن

هذا البرنامج ان يجبر الكبار قبل الصغار على متابعة ما سياتي بعد حين . من شاشة (الشباب T.V.) ان حرص العاملين المدهشين في التلفزيون تمكنوا

وبالممارسة العملية ان يثبتوا قدرتهم وتفوقهم على احترام المتلقي وتوفير تناغم مدروس وذكي لما يقدمه التلفزيـون الفتي الذي تخطى عامه الاول

بجدارة لينتزع محبة واعجاب الملايين وكان عيد الاضحى المبارك تتويجا لمحبتهم للجمهور .. والف زهرة حب للمشرفين على التلفزيون والعاملين فيه .. ومزيدا من التالق .

■ صباح ناهي

سندرلا باريس

صدرت اصداء هـذا الشهر عن نجمة باليه دار اوبرا باريس الصاعدة ماتالي اوبان عن انها ستظهر في النسخة الجديدة التي يتم التحضير لها في مهرجان باريس (شهر حزيران) في باليه سندريلا للموسيقار سيرغي بروكوفيف والتي يعرض تلفاز بغداد من حين لاخر نسخة المانية سجلت قبل سنوات في شتوتكارت حيث مركز الباليه الطليعي في المانيا كلها

جاء هذا الصعود في اعقاب فوز ناتالي اوبان بالجائزة الاولى في مسابقة الباليه التي اقيمت في مثل هذا الشهر من العـام الماضي وكـانت قد اكملت دراستها توا (في اخر شهر منها والكل يتوقع اولويتها) في اكاديمية الفنون التابعة لدار كوبرا ماريتي حيث كان من بين اساتذتها نوري بيف وبيس هـذا وكـان اول ظهـور لهـا وهي في السادسة عشرة من العمر في مسرح الشاتليه (باريس) في دور (جولو) لباليه (بيار تيمنتو) عـلى موسيقى بيـلا بارتـوك (الهنغاري) قبل ان تدخل اكاديمية باريس وقد اشاد نقاد المسرح الراقص من الفرنسيين بانها نواة جيل فرنسي من فناني البـاليه الاوائل

وفي مقابلة مع الاذاعـة الفرنسيـة صرحت ناتالي بانها في غاية السعادة لتبوء هذه المكـانة في عـالم البـاليه الفرنسي وامها موسيقيـة من خـلال ترجمة الالحان الى بلاستيكية مسرحية راقصة وانها كانت تحلم منذ طفولتها لتصبح عازفة بيانـو ولكن تقدمهـا السريع في الباليه جعلها تكرس جل وقتها لها بجانب الدراسة الاكاديمية الابتدائية والثانوية

وعن مشاريعها المستقبليـة تتمنى نـاتـالي اوبـان ان تجـد امر الحـلال وتنجب وتشترك في عروض بـاليـه جديدة (باخراج جديد على الاقل) بجـانب قيامهـا بـادوار في البـاليـه المعروفة (بحيرة البجع) (روميو وجـوليت) (كوبليـا) (الجمـال النـائم) (سلفيـا) و(مترو شـكـا) و(الطير الناري) و(الغزال)

■ حمدي قدوري

ناتالي اوبان

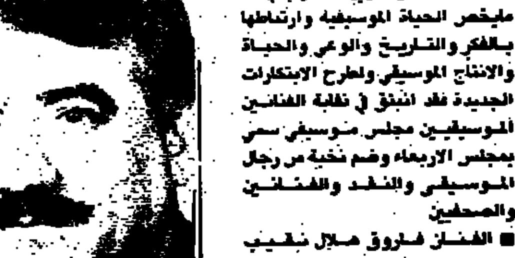
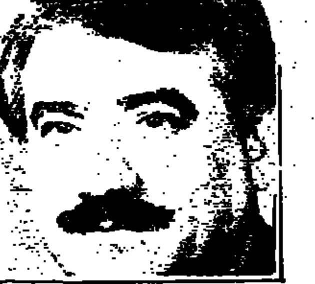
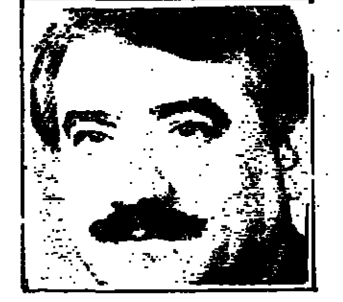
العائد

سولجنستين

سولجنسكي : الحضارة الغربية افلست اخلاقيا

□ امس وبعد عودته من المنفى في الولايات المتحدة لمدة عشرين عاما انتقد المنشق السوفيتي السابق الكسندر سولجنسكي بشدة حكومة بلاده في مؤتمر صحفي عقده امس . قال سولجنسكي ان روسيا مازالت بعيدة عن الديمقراطية وقد فشلت حتى الان في تحقيق اصلاحات اقتصادية وكان الكاتب الذي حاز على جائزة نوبل قد عاد الجمعة الى روسيا ويوم السبت ارسل له الرئيس بوريس يلتسين برقية يرحب به ويدعوه الى المساعدة في اعادة بناء البلاد . وكان سولجنسكي قد وصف اثناء وجوده في الولايات المتحدة الحضارة الغربية بانها افلست اخلاقيا □

حـوارات مـن اجـل المـوسـيـقـى

من اجل خلق حوار حضاري في كل مايخص الحياة الموسيقيه وارتباطها بـالفكر والتـاريـخ والوعي والحيـاة والانتاج الموسيقي ولطرح الابتكارات الجديدة فقد انبثق في نقابة الفنانين الموسيقيين مجلس موسيقي سمي بمجلس الاربعاء وضم نخبة من رجال الموسيقى والنقـد والفنـانين والصحفين

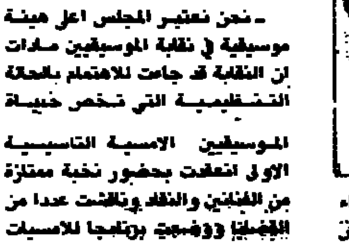
■ الفنـان فـاروق هـلال نقيـب الموسيقيين العراقيين قال للمحطة الاخيرة

.. يجب ان يبادر عدد من الفنانين الموسيقيين الحريصين على الحركة الموسيقية واقاموا مجالس اسبوعية في بيوتهم واذكر منهم حسين الاعظمي وسالم حسين وتحملوا هـذه الاعبـاء كاملة بروح وثـابة واندفـاع تتخلص لوضع الحركـة الموسيقيـة في المسار الصحيح فقد وجدنـا ان نقـابـة الفنـانين الموسيقيين لها الامكانيـة والمكانة المؤثرة على الفنانين لذلك فعليهـا ان تبادر الى تـاسيس مجلس خاص فصارت فكرة مجلس الاربعاء

من الناحية الاعتبارية هل سيكون للمجلس شانه وسلطته ·

- نحن نعتبر المجلس اعلى هيئـة موسيقية في نقابة الموسيقيين مـادامت ان النقابة قد جاءت للاهتمام بالحالة التنـظيميـة التي تخص شريحـة الموسيقيين الامسية التاسيسيـة الاولى انعقدت بحضور نخبة ممتازة من الفنانين والنقاد وناقشت عددا من القضايا ووضعت برنامجا للامسيات القادمة واكدت دور الصحافة والاعلام في نشر الثقافة الموسيقية الراقية بين الجمهور

■ نصير الهنداوي



عيـون المدينة

■ د . القصب في نقـابة المسـرحيـين

■ تستضيف نقـابـة المسرحيين العراقيين الدكتـور صلاح القصب في محـاضرة يتحدث فيها عن تجربته المسرحية . يدير المحـاضرة البـاحث احمد فياض المفرجي .. وستقام على حدائق جمعية التشكيليين الكائنة في المنصور في الساعة السابعة والنصف من مسـاء الاثنين الثـلاثـين من ايـار الجاري .

■ الموصل في قاعة النقاش

■ تستعد ادارة قاعة النقاش لاقامة معرض بعنوان ، تظاهرة فنية كبرى لفناني الموصل ، .. وسيضم المعرض اكثر من مائتي لوحة لعدد من فناني محـافظة المـوصل .. منهم بشـير طه وجلال الحسين وعضيد طارق ونبيل صـالح واخرون .. وسيقـام المعرض بمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز .



ميسون الموسوي — د . صلاح القصب

■ بـرنامـج ثقـافي جـديد في تلفزيون العراق

■ سيعرض تلفزيون العراق برنامجا ثقـافيا جـديـدا . يقـدمـه الفنـان عبـدالجبار كـاظم والمذيعـة ميسون الموسوي التي ستظهر لاول مرة على شاشة التلفزيون يعد البرنامج منذر الجبوري وكتب السيناريو والاخراج فيصل جواد كاظم .

■ أمسية شعـريـة

■ يستضيف اتحـاد الادبـاء / فـرع كربلاء الشاعرين وسلم هاشم وخالد مـعـلك يوم الاثنـين الثلاثـين من ايار الجاري على قاعة الاتحاد في شارع العباس مقابل بلدية كربلاء وذلك في الساعة السادسة عصرا .

هالة والهلاهيل

[illegible]

صابرين

حق الفرجة

اكتب بهدوء تام عن ايام عيدالاضحى الاربعة تلفزيونيا ولو اني كتبت كـل شيء في حينـه . لاغضبت اصحـابي وارضيت بعض الناس من القراء وغيرهم

حيث ان كل سطر يكتب يجعلني اخسر صديقا لااستطيع تعويضه بسهولة · ما علينا .. ·

فقد نجح التلفزيون صراحة في ملء الشاشة الى اقصاها بما لذ وطاب من البرامج والاغاني والمنوعات والابواب

لكن مامن احد حن علينا وحيى معنا بلهجتنـا فانت تسمع المذيعين والمقدمين والمقدمات والضيوف والمضيفين (يرطنون) باللهجة المصرية وغيرها من اللغات الافرنجية والانكليزية في اضعف الايمان . والحقيقة ان البرامج هذه ناجحة ايما نجاح اذا مـا قورنت بمـا اعددنـاه نحن - في التلفزيون للعيد .

اذ لم نعد للعيد عدته

ولولا ان اهل الموصل قدموه بلهجتهم المحببة برنامجا يتيما منوعا ولولا ان المربعات جاهزة دائما لتملك الشاشة المستطيلة لولا (علي جابر) الذي يضع راسه بين الاف الرؤوس الغريبة ليصرخ ويقول (ما معقوله) لشكونا فقر الحال واليتم المنوعـاتي واعود لاقـول ماقلتـه في الاعياد الفائتة .

١ - ان كل ماقدم من نجوم هم ليسوا من نجوم الصف الاول اذ ان النجم لاوقت عنـده لكي ينبص في كـل قـدر (للحمص) خذوا مثلا احمد ادم احمد راتب احمد ماهر احمد نبيل احمد لوكسر وكثيرا من الاحامد ومعهم رافت فهيم ومحمود القلعاوي وجمـال اسماعيل ومن النساء عيشة الكيلاني . الفت امام . ماجدة زكي . ولا اقول رجاء الجداوي منهم نجمة لكن امال الجداوي ليست كذلك كلهن يظهرن في كل برامج المسابقات بشكل دوري منتظم وكل ما يفعله (ظريف وخفيف الظل) ·

٢ - اذا اقبلنا كل هؤلاء على انهم (نجوم) فما دخل فتيات الاعلان وبنات السيـاحة ومعلمـات الحضـانـة في برامـج المسابقات اذ انهم نجوم المستقبل الذين علينا ام نفرش لهم البساط السندسي قبل ان يضيعوا بزمن ؟

٣ - مابالنا نتفرج فقط . لماذا لانقلد او حتى نستنسخ اما عندنا اربعة وعشرون (نجما) بل والله عندنا المئات اما عندنا مقدم يصلح ان يقعد في منتصف الناس . ويسال من بني بابل - ومن فتح البصرة - ومن اقـام الجسور - ومن وضع اول ملحمة في التاريخ .. ان تاريخنا عريق اعرق من كل شعوب الارض . وعندنا بدايات الاشياء وعندنا اناس خلقوا لتصنيع برامج المسابقات وصارت عندنـا شركـات تقدم كل يوم عشرة مطربين . فلمـاذا لا نتازر فيمـا بيننا لصناعة برنامج متنوع واحد .

٤ - شاهـدت فتيـات مجهـولات للاعـلان يـظهـرن في المسابقات وعندنا فتيات احلى من نجمات التلفزيون بعلن عن الصوابين والمعلجين والقاصات والاكلات وما شاكل ذلك ماذا لو دعيناهن للتقديم . او التمثيل او المسابقات

٥ - لا اعتقد بعدم وجود المبادرة في التلفزيون لاني بهذا اقلم اناسا اعرفهم واعرف حماسهم واخلاصهم المهنة ولكن الغائب حجته معه دائما !!

اكتشـاف ثـلاثـة كـواكـب سيـارة

جاء في مقال نشرته مجلة ساينس العلمية المتخصصة بعلوم الفلك امس اكتشاف ثلاثة كواكب سيارة حول نجم بعيد خارج حدود نظامنا الشمسي

وقال باحثون من جامعة بنسلفانيا انه امكن اكتشاف هذه الكواكب التي يفوق حجم اثنين منها حجم الارض بثلاث مرات ويبلغ حجم ثالثها حجم القمر بفضل التلسكوب الراديوي (اريسيبو) الموجود في جزيرة بورتو ريكو في الكاريبي واستبعد العالم الكسندر ولزكزان من جامعة بنسلفانيا عمليا ان يكون على هذه الكواكب اي شكل للحياة كما نعرفه وقال هـذا العالم ان النجم الذي تدور حوله هذه الكواكب يختلف كثيرا عن الشمس ويطلق كميات كبيرة من اشعة اكس وموجات غاما

واضاف ان هذه الاكتشافات تشكل دليلا لايدحض على وجود نظام اخر في الكون خارج النظام الشمسي ولكن ما يمكن ان نقوله على وجه التاكيد مطلقا ان الحياة او على الاقل بالشكل الذي نعرفه غير ممكنة عـلى هـذه الكواكب

ويقع النظام الجديد على بعد حوالي ١٥٠٠ سنة ضوئية من الارض

الخطاط (حسام الاعرجي)

الخط الحسن يزيد الحق وضوحا

[illegible]

والغوص في مدارات التشكيل الزخرفي خروجا بابعاد وتنويعات عيانية مستمدة من طبيعة الحروف العربية واشكالها (مستقيمة / افقية / مائلة / او راسية) حيث تتمتع هذه الاشكال بمرونة عالية وقدرة فنية من خلال الامساك بالاداة والمادة المستعملة بعد توافر اصول وقواعد واسس هذه الصياغة الابداعية فالفنان حسام الاعرجي هو احد تلاميذ الخطاط جاسم النجفي وعضـو في جمعيـة الخطاطين العراقيين كما انه عضو في نقابة الفنانين العراقيين وله مساهمات كثيرة من خلال مشاركاته في اغلب المعارض التي اقيمت في العراق وخارجه كما ان شارك في معرض الخط العربي لنقابة الفنانين في بغداد / قاعة النصر عام ١٩٩٢ وشارك كذلك في مهرجان بغداد العالمي الثاني للخط العربي والزخرفة الاسلامية عام ١٩٩٣ وشارك في المسابقة الدولية الاولى لفن الخط في تركيا

■ حسن عبدالحميد

من اعمال المعرض تصوير سعد جاسم

حسام الاعرجي


نتلمس بوضوح وهيبة جلال الحرف العربي سابحا في فضاءات الجمال

الشاعر يونس ناصر عبود ..

عـازف وريـاضي وخـطـاط ومصـور ! !

اما لا اكتب شعرا مختلقا

شيء ما يسقط منك

فوق بياض الورقة

فيصير حروفا مؤتلقة

بكلمات من تلك اختط الشاعر يونس ناصر عبود طريقه الشعري عبر دواوينه (دم وبرتقـال) ١٩٨٣ (نساء الشاعر) ١٩٨٦ فضلا عن (انثى في المرمر) و(حب في زمن الحرب) اللذين مازالا ينتظران الطبع .. وقد بدأ الشاعر يونس ناصر عبود مشواره الشعري منذ بواكير السبعينات وفي الجـــانب الشخصي منه عازف عود وناي وكمان وخطاط ورياضي ومصور

■ وقد لوحظ على الشاعر يونس عبود استغراقه في العمل الصحفي المكثف ..

- احيانـا العمـل الصحفي يعطي للشاعر من حيث طبيعة العمـل الصحفي الذي يقتضي سرعة المتابعة والدقة ملاحقة المتغيرات التي تحدث في العالم

■ محمد اسماعيل


يونس ناصر عبود

جنة النساء

قالت صحيفة رسمية صينية ان منطقة جوهاي الاقتصادية الخاصة في جنوب الصين تقوم بانشاء (جزيرة سياحية للنساء) لجذب السياح من النساء

وقالت صحيفة ايكونوميك ايفننغ نيوز التي تصدر في اقليم جيانجشي في طبعتها اليوم ان الجزيرة التي تقع قبالة ساحل جوهاي بالقرب من جيب ماكو البرتغالي ستصبح (جنة خاصة للنساء)

وقالت الصحيفة ان الجزيرة السياحية للنساء ستعكس جميع السمات الخاصة للمراة حيث ستضم (التسجيلات النسائية والترفيه النسائي واسرار المراة والحوريات القادمة الى الارض كما ستضم ايضا قرية للعطلات السياحية ومتجرا حرا بلا رسوم كمركية

واضافت الصحيفة ان جوهاي تامل في ان يستكمل هذا المشروع بحلول عام ١٩٩٥ وهو موعد استضافة الصين لمؤتمر عالمي للمراة

رؤى نـزار .. العـراق اولا

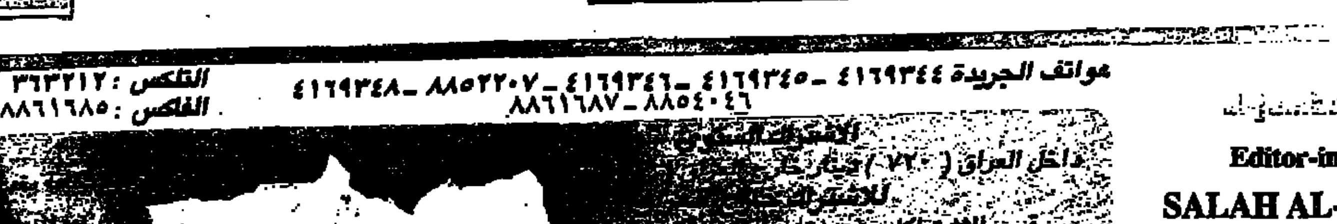
رؤى نزار طفلة عراقية عمرها اثنا عشر عـامـا حملت اسم العـراق في رسـومـاتهـا الى تـونس لتشـارك في المسابقة الدولية للرسم التي نظمها معهد حقوق الطفل وحصلت على المركز الاول من بين (٢٢٢) طفلا ويمشاركة احد عشر بلدا عربيا ورؤى سبق ان نالت ثلاث جوائز بمسابقة للرسم على مستـوى القـطر ومنحت شهـادات تقـديرية من عدة مـدارس في بغداد ورؤى تقـول فـوزي هـو هـديـة متواضعة الى بابا صدام الذي علمنا التفوق والابداع كمـا هـو شهـادة لمدرستي ووالدي .

[illegible]

انـتـحـار عـريـف شـرطـة

قال متحدث باسم الشرطة اليابانية ان احد ضباط الشرطة اقدم على الانتحار لاحساسه بالمهانة بعد ان فقد الاصفاد التي يكبل بها المجرمين

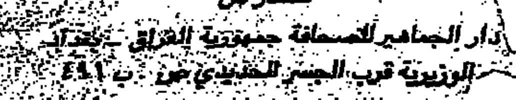
وعثر على توبوماسا كوني (٤٦ عاما) الذي رقي مؤخرا الى رتبة عريف وقد اطلق رصاصة على راسه اثناء فترة عمله في مركز الشرطة في مدينة سابورو الشمالية اثناء كتابة تقريره عن ضياع عهدته


هواتف الجريدة ٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨ التلكس : ٣٦٣٢١٢
٨٨٦١٦٨٧ - ٨٨٥٤٠٤٦ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
الاشتراكات السنوية
داخل العراق (٧٢٠) دينار
قسم الاشتراكات - بغداد

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR



الجمهورية


تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

■ تصميم : مامون سلمان فارس ■ تنفيذ : ابتسام عطا